بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الثلاثاء ١٩ محرم ١٤٠٧هـ - ٢٣/٩/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٥٦
London - Tuesday, 23 September 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2856

ثمن العدد
PRICE LIST
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من : الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك

الملك فهد يترأس أمس مجلس الوزراء:

السعودية أوفت بالتزاماتها وحافظت على منهجها السياسي رغم كل الظروف

جدة - واس : اعلن الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية خلال ترأسه لجلسة مجلس الوزراء أمس ان المملكة العربية السعودية تمكنت من الوفاء بالتزاماتها تجاه أشقائها وحافظت على استمرارية مناهجها السياسية تجاه اصدقائها رغم كل الظروف والمتغيرات الطارئة من حولها.

وعقب الجلسة التي تـرأسها الملك فهد بن عبد العزيز بعد ظهر أمس صرح السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي بأن المجلس قد استعرض في مستهل الجلسة مجمل الاوضاع السياسية والأمنية المستجدة على صعيد المنطقة واطلع على بعض التقارير الاعلامية والاقتصادية المتعلقة باهتمامات المملكة.

وقال : إن المجلس استمع بعد ذلك الى الملك فهد بن عبد العزيز في تحليل وتقويم شامل لما تضمنته التقارير حول الاوضاع العربية والدولية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وموقف المملكة العربية السعودية المعلن الثابت منها.

وقال العاهل السعودي : أحمد الله الذي مكننا من الوفاء بالتزاماتنا تجاه أشقائنا والمحافظة على استمرارية مناهجنا السياسية تجاه اصدقائنا رغم كل الظروف والمتغيرات الطارئة من حولنا فنحن ولله مزيد الحمد لا ندين بالفضل لأحد على هذا البلد إلا الله وحده وهذا من دواعي اعتزاز كل مواطن في هذا البلد المعطاء الكريم.

وقال وزير الاعلام ان العاهل السعودي تطرق بعد ذلك الى بعض الشؤون الداخلية وأولى مصالح المواطنين جزءاً كبيراً من حديثه التوجيهي وحث الجميع على مضاعفة الجهود وبذل العناية التامة في هذا الجانب، وعقب في حديثه على تعليمات سابقة تقضي بسرعة العمل على انجاز المعاملات التي تختص بقضايا المواطنين وشؤون حياتهم في جميع الدوائر الحكومية مع الحرص على تخصيص يوم معين يختاره الوزراء لاستقبال ذوي الحاجات وتشكيل لجان لدراسة معاملاتهم وأوضاعهم وبسرعة انجاز من استكملت اجراءاته منها على الأوجه النظامية.

وقال الملك فهد : «اعود فاكرر ما سبق ان قلته في هذا المجلس، كلنا مسؤولون امام الله ثم أمام ضمائرنا وما يمليه علينا الواجب تجاه ديننا ووطننا وتجاه مصالح المواطنين وجميعكم محل الثقة التي أولتكم إياها الدولة لخدمة المواطنين وعليكم إبلاغ ذلك لجميع المسؤولين معكم بكافة الاجهزة والقطاعات».

واضاف وزير الاعلام انه بعد ذلك نظر المجلس في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال وأصدر بشأنها عددا من القرارات ومنها :

أولا : إثر دراسة بعض المشاريع الاعلامية المقترحة لمواجهة الظروف الراهنة المحيطة، وافق المجلس على احالة بعضها الى جهات الاختصاص لانفاذها واحالة بعضها الآخر الى المجلس الاعلى للاعلام لاستكمال دراستها وعرض مرئياته حولها في الجلسات المقبلة.

ثانيا : الموافقة على عدة ترقيات دون المرتبة الرابعة عشر.

ثالثا : بعد دراسة مستفيضة لكل ما يتعلق بشؤون الزراعة والمزارعين صدر أمر ملكي هذا نصه :

اعانة لانتاج الشعير

بناء على ما رفعه وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق فقد صدر أمر حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى باعتماد اعانة للانتاج المحلي من الشعير بمقدار ريال واحد للكيلوجرام بحيث تقوم الشركات الزراعية بزراعة الشعير مع القمح على ان يكون ثلث انتاجها شعيرا والثلثان قمحا.

ويتم شراء واستلام محصولهم بواسطة المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق مقابل ريالين للكيلوجرام من القمح كما هو قائم حاليا وريال واحد للكيلوجرام من الشعير.

وقد تضمن الأمر الملكي استمرارية المعونة التي تدفعها الدولة مقابل زراعة الذرة والدخن.

شكر المزارعين

وبهذه المناسبة اعرب وزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ باسمه ونيابة عن الاخوة المزارعين عن شكرهم وتقديرهم وولائهم للملك فهد وولي عهده الأمين على هذه اللفتة الكريمة.

واوضح أن هذه المكرمة الملكية الكريمة الاضافية تأتي لتشمل أبناءه المزارعين دعما من العاهل السعودي لهذا القطاع الحيوي الهام وتعطيه دفعة قوية نحو المزيد من العطاء والثبات وانه بهذا النهج الوطني السليم الذي يحرص عليه الملك فهد تتحقق المحافظة على ما تم انجازه في مجال زراعة القمح وادخال محاصيل زراعية رئيسية هامة كالشعير ضمن عمليات الانتاج الوطني ليحل محل المستورد رغبة منه في مزيد من الدعم لقطاع الزراعة الذي بات يؤدي دورا أساسيا في اقتصادنا الوطني.

وقال انه طبقا للتوجيه الملكي فان المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق ستقوم ايضا باستلام وشراء المحصول المحلي من الشعير من عموم المزارعين الذين يرغبون زراعة هذا المحصول من القمح وفقا للترتيب الموضح بالأمر الملكي.

الملحمة التاريخية التي سجلها الملك عبد العزيز آل سعود ص ٦


صورة وزعتها وكالة «اسوشييتد برس» لحشود الدبابات الاسرائيلية على الحدود اللبنانية.

حشود إسرائيلية على الحدود اللبنانية

كريات شمونا - فلسطين المحتلة - ر : اعلن امس ان اسرائيل حشدت مئات الأفراد من قواتها على طول الحدود الشمالية مع لبنان تأييداً لميليشيا لبنانية موالية لاسرائيل.

وقال سكان في شمال اسرائيل إن الحشد العسكري على مسافة قريبة جنوبي الحدود لم يسبق له مثيل منذ أن تم سحب معظم القوات الاسرائيلية من لبنان في يونيو (حزيران) ١٩٨٥.

وذكر المراسلون العسكريون الاسرائيليون الذين يطلعهم ضباط كبار بشكل منتظم على ما يدور اليوم ان اسرائيل مستعدة لدعم ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» بالوسائل العسكرية. ولم تذكر تقاريرهم، التي خضعت للرقابة العسكرية الاسرائيلية بمقتضى القانون، أي معلومات محددة. (راجع ص ٢)

السعودية تقدم قسط دعمها لمنظمة التحرير

الرياض - واس : قدمت المملكة العربية السعودية الى منظمة التحرير الفلسطينية مبلغ ٢٨,٥ مليون دولار .

وأعلن السيد رفيق النتشة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الرياض في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان هذا المبلغ يمثل قسط المملكة الذي تقدمه سنويا للمنظمة تمشيا مع قرار مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد عام ١٩٧٩م .

وقال السيد النتشة ان المملكة تعد الدولة الاولى التي التزمت بتقديم دعمها بصورة مستمرة وثابتة لمنظمة التحرير الفلسطينية ليس فقط على الصعيد المادي وانما على الصعيد السياسي والصعيد الاجتماعي .

واكد النتشة ان موقف المملكة ملكا وحكومة وشعبا من القضية الفلسطينية ومن منظمة التحرير الفلسطينية واضح ويعبر عن ايمان المملكة العربية السعودية بالقضية الفلسطينية باعتبارها قضية العرب والمسلمين الاولى .

واختتم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المملكة تصريحه بالتعبير عن خالص شكره وتقديره للملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وللشعب السعودي على تأييدهم الدائم للثورة والقضية الفلسطينية .

الملك حسين معافى ويغادر المستشفى اليوم أو غداً

لندن - «الشرق الاوسط» :

اعلنت مصادر اردنية مأذونة لـ «الشرق الاوسط» عن نجاح العملية الجراحية التي اجريت للملك حسين عاهل الاردن في اذنه الداخلية في احد مستشفيات العاصمة البريطانية.

وذكرت هذه المصادر انه يحتمل ان يغادر الملك حسين المستشفى اليوم أو غدا.

وكان العاهل الأردني قد أجرى قبل اسبوعين عملية جراحية ناجحة في الجيوب الانفية وهي التي يعاني منها طوال العشرين عاما الماضية.

سري وليس للنشر!

● نقلت اجهزة الامن في جمهورية عربية افريقية معلومات عن عمليات تخريبية تعدها بعض الجهات المتطرفة وتم ضبط بعض الخيوط للشبكة المكلفة بها.

الغزل تطور إلى حوار والعدو يصر على الغطرسة:

شيفاردنادزة وبيريز اجتمعا في نيويورك وعاودت إسرائيل طرح شروطها السابقة

لندن - «الشرق الاوسط» - من حسني خشبة - الأمم المتحدة - وكالات الانباء :

تطور الغزل الى حوار واجتمع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه ورئيس وزراء العدو الاسرائيلي شمعون بيريز أمس في مقر الامم المتحدة في نيويورك.. اللقاء ياتي علامة طريق بالغة الدلالة في إطار الغزل السوفياتي الاسرائيلي الذي مني قبل شهر بنكسة بسبب ما وصفه الكرملين بالغطرسة الاسرائيلية. لكن العدو لم يتخل في لقاء أمس عن غطرسته في مواجهة موسكو، إذ ذكر ان بندين اساسيين تصدرا مرة اخرى جدول الاعمال، الأول هو مطالبة اسرائيل لموسكو بفتح صنبور الهجرة اليهودية لتكريس مشاريع التوسع الاسرائيلية، والثاني هو موافقة السوفيات على استئناف العلاقات الدبلوماسية مع العدو.

وكان بيريز قد أبلغ الصحفيين ليلة امس أن لقاءه مع شيفاردنادزه يشكل بداية حوار مع الزعامة السوفياتية الجديدة. بل وأشار بيريز إلى أن إدارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان ترى في هذا اللقاء «تطورا ايجابيا».

وفي تطور له دلالته، كان بيريز قد اجتمع في واشنطن ليلة أمس مع المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط ريتشارد مورفي. وذكر ان البحث دار حول ما وصف بأنه السبل الكفيلة بمواصلة مساعي السلام في الشرق الأوسط.

كما ذكر ان لقاء مورفي وبيريز قد يكون توطئة لقيام المبعوث الامريكي بجولة جديدة في الشرق الأوسط في إطار المساعي التي تبذلها واشنطن لتحريك جهود السلام، أو على الأقل الحيلولة دون تجمدها ثانية.

وتتأكد دلالة لقاء بيريز - شيفاردنادزه ولقاء بيريز - مورفي من كونهما يترافقان مع نشاط سياسي محموم بين العملاقين متمثلا في مباحثات شيفاردنادزه مع نظيره الأمريكي جورج شولتز تمهيدا للقمة بين الرئيس رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وكانت «الشرق الأوسط» قد أوضحت قبل أيام ان قضايا الشرق الأوسط تصدرت جدول أعمال المباحثات بين شولتز وشيفاردنادزه.

والمعلوم ان بيريز يستعد لتسليم مهام رئاسة الحكومة الاسرائيلية إلى رئيس الوزراء البديل اسحق شامير يوم ١٤ من الشهر المقبل، الأمر الذي قد يفسر على أن تحركه يستهدف تحقيق منفعته السياسية الحزبية أكثر من كونه موقفا لحكومة العدو. لكن بيريز يستبعد ذلك ويشير في حديث له مع مجلة «نيوزويك» الأمريكية إلى أن ما سماه بحكومة الوحدة الوطنية - أي شراكته مع شامير - قد ذللت كل العقبات التي تحول دون الدخول فيما وصفه بمفاوضات مباشرة من أجل اقرار السلام في الشرق الأوسط.

بل وهناك فريق من المحللين يرى ان بيريز أراد من تحركه الأخير، خاصة لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك في الاسكندرية، تسديد الكرة باتجاه ثلاثة ملاعب، الأردني والفلسطيني والسوفياتي، وانه فعل ذلك بموافقة من أمريكا ودعم «ماهر» من الدبلوماسية المصرية - حسب قول مراقبين في القدس المحتلة - وهم المراقبون الذين تساءلوا قبل أيام بقولهم: وفي أي ملعب ستسقط الكرة؟

والواضح إذن انها باتجاه الملعب السوفياتي في الوقت الحاضر.

والمعلوم أن عقد المؤتمر الدولي للتسوية في الشرق الأوسط هو مطلب سوفياتي (أيضا).

مصرع ٦ سوفيات بمحاولة خطف ايروفلوت

موسكو - ي ب ـ أ ـ ب : لقي ستة سوفيات مصرعهم في محاولة خطف إحدى طائرات شركة ايروفلوت للخطوط الجوية السوفياتية.

اذاعت النبأ وكالة انباء تاس السوفياتية قائلة إن خاطفين قتلا اثنين من ضباط الشرطة اثناء مطاردة سبقت عملية الاختطاف للطائرة من طراز تي يو - ١٣٤ التي كانت تحمل على متنها ٧٦ راكبا في إحدى مطارات منطقة الأورال الجبلية.

وذكرت الوكالة ان محاولة الخطف وقعت يوم السبت في مطار يوفا، عاصمة جمهورية باشكير. ولم تعط الوكالة تفاصيل كاملة، لكنها قالت إن المدعوين ن. ر. مانتسيف وس. ف. ياجموزي طوردا في شوارع يوفا باتجاه المطار في سيارة تاكسي اختطفاها.

واوضحت الوكالة ان الخاطفين قتلا اثنين من الضباط واثنين من الركاب قبل أن تتمكن قوات الأمن من قتلهما. وكانت الطائرة في طريقها بين مدينتي كييف ونيشنيفارتوفسك.

تونس: اجتماعات للاعداد للانتخابات

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» :

رفع السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي الى الرئيس الحبيب بورقيبة امس تقريرا عن الاجتماع المطول الذي انعقد طوال يوم الاحد الماضي وضم المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري والحكومة والولاة والكتاب العامين للجان التنسيق الحزبي في كامل الولايات .

وقد تدارس المجتمعون في قضايا حيوية اهمها : تحضير الانتخابات التشريعية التي ستجري في الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بينما تجري الحملة المتعلقة بها من ٢٢ الشهر الجاري الى اول نوفمبر

رداً على تظاهرة عنصرية أعدها لوبان:

إستمرار الاستنفار التام بباريس واكتشاف مخبأ للأسلحة والمتفجرات

باريس - بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

عززت الشرطة الفرنسية امس وحداتها في باريس في ظل حالة استنفار تامة واعلن عن اكتشاف مخبأ جديد للاسلحة والمتفجرات في احد المناطق القريبة من العاصمة، فيما تأكد ان ثمانية من أصل اللبنانيين التسعة الذين تطالب بهم العدالة الفرنسية للتحقيق معهم في موجة التفجيرات التي وقعت، موجودون راهنا في لبنان وبعضهم لم يغادره منذ سنوات.

وقالت وزارة الداخلية الفرنسية امس ان ١٣٠٠ شرطي وصلوا الى باريس للانضمام الى حوالي ١٠٠٠ شرطي موجودين فيها لتعزيز الاجراءات الامنية المتخذة في الشوارع الكبرى وأمام المباني الحكومية والخاصة منذ بدء موجة التفجيرات قبل حوالي عشرين يوما.

وذكر مصدر مسؤول في الوزارة في وقت لاحق، انه تم اكتشاف ١٥ كيلوجراما من المتفجرات وحوالي ثلاثين مفجرا وأسلحة حربية في مخبأ في غابة بالقرب من شلون سور مارن

واصدرت جيل ريفيير قاضية الاحالة في محكمة باريس أمرا بالقاء القبض على عبد الله زاده خوش اخلاغ بتهمة «التواطؤ مع اشرار وانتهاك قانون المواد الناسفة».

وكان المتهم هو الذي ارشد البوليس إلى مخبأ المواد الناسفة التي اكتشفها رجال مكافحة التجسس داخل الأراضي الفرنسية

وكانت تعزيزات البوليس قد وصلت الى العاصمة الفرنسية بعد ان دعت الجبهة الوطنية «اليمين المتطرف» بزعامة جان ماري لوبان بعد ظهر اليوم الاثنين الى القيام بمظاهرة عنصرية وذلك بالرغم من حظر مديرية الامن لهذه المظاهرة.

قضية الرشوة بمصر:

مشادة بين النيابة والدفاع وتأجيل القضية للشهر المقبل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت محكمة امن الدولة العليا المصرية امس جلسة عاصفة في قضية الرشوة الكبرى انتهت على اثرها بتأجيل المحاكمة الى جلسة اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

واستمرت الجلسة لمدة نصف ساعة تقريبا تبادلت فيها النيابة والدفاع الاتهامات حينما وقف عبد السميع شرف الدين رئيس نيابة الاموال العامة ليقول: ان انسحاب المحامين من الجلسات بمثابة تخطيط منهم لعرقلة الدعوى واعترض المحامون على ما اثارته النيابة ودفعوا بان هذا نتيجة طبيعية لعدم سلامة الاجراءات القانونية للتقاضي وان قرار المحكمة بندب محامين للدفاع بدلا من الذين انسحبوا من الجلسات الماضية كان لاعتراضهم على سير الدعوى وتعنت المحكمة لعدم مواجهتها الشاهد الاول بالثاني على الفور.

وقد اعترضت هيئة المحكمة على الدفاع بعد ذلك وساد جو من التوتر والفوضى بين النيابة والدفاع وهيئة المحكمة، وفي النهاية طالبت هيئة الدفاع الاثبات في محضر الجلسة بأن قرار المحكمة بندب محامين آخرين يعتبر انتهاكا للقانون والدستور ولحق الدفاع الذي تم توكيله بالفعل من قبل المتهمين.

واستمرت الجلسة عاصفة بعض الوقت، ولم يجد رئيس المحكمة المستشار شوقي محمود مفرا من رفع الجلسة ليعود بعدها ويصدر قرارا بتأجيل نظر القضية الى ١١ الشهر المقبل. ولم يكن التأجيل سوى هدنة بين رجال النيابة والدفاع وهيئة المحكمة.





هيئة الحوار الحكومية تستأنف اجتماعاتها اليوم

اسرائيل أقالت لحد وعينت إيتان مكانه ودعمت "الجيش الجنوبي" بألفي جندي وضابط

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

دفعت اسرائيل امس الوضع في الجنوب اللبناني باتجاه تصعيدي خطير يذكر بعض الشيء بالوضع الذي كان سائدا عشية اجتياحها لبنان صيف العام ١٩٨٢ وذلك عندما أجرت سلسلة تعديلات جذرية على ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» كان ابرزها تعيين الجنرال رفائيل إيتان رئيس الاركان الاسرائيلي السابق خلفا للضابط العميل اللواء انطوان لحد على رأس هذا الجيش والحاق نحو الفي جندي صهيوني به وتوزيعهم باشراف ضباط كبار في المواقع المتقدمة داخل «الحزام الأمني» المحتل، في حين تابعت المفرزة الفرنسية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية تقليص مدى انتشارها وتجميع قواتها في بلدة الناقورة الحدودية.

والتدابير الاسرائيلية أعلنها راديو جيش العدو في القدس المحتلة صباح امس وجاء فيها انه تم بناء خط عسكري اسرائيلي جديد ودائم على امتداد نهر الليطاني شرقا حتى جنوب البقاع اللبناني.

وأشار الراديو الى انه تم وضع مخططات عسكرية لعمل الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني. وتحدثت هذه المخططات عن اعادة الجيش الاسرائيلي شمالا حتى الليطاني.

وقال الراديو ان قيادة «جيش جنوب لبنان» انتقلت منذ صباح امس الى الجنرال الاحتياط رفائيل إيتان رئيس أركان الجيش الاسرائيلي السابق بناء على طلب منه وذلك من اجل منع انهيار الجيش المذكور اثر الهجمات التي يتعرض لها من قبل «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية».

واضاف الراديو ان الجنرال إيتان اصبح من الآن قائدا «لجيش جنوب لبنان» ولكن بصورة مؤقتة واصبح اللواء انطوان لحد نائبا له.

وأضاف الراديو ان عشرات الضباط الكبار في الجيش الاسرائيلي تسلموا منذ امس الأول قيادة المواقع المتقدمة التابعة «لجيش جنوب لبنان» بالاضافة الى قيادة الدوريات المحمولة والراجلة التابعة لهذا الجيش. وبذلك تكون كافة القيادات العاملة في «جيش جنوب لبنان» قد انتقلت بصورة فعلية الى ضباط من الجيش الاسرائيلي.

واثر تعليمات مشددة من الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان فقد قرر الجنرال يوسي بيلد قائد المنطقة الشمالية تعزيز قوات «جيش جنوب لبنان» في مختلف القطاعات بوحدات مقاتلة من الجيش الاسرائيلي. حيث ان هناك ما يقرب من الفي جندي اسرائيلي سيلتحقون به.

وتأتي هذه الاجراءات بعد ان صعدت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» ضرباتها لما يسمى «الجيش الجنوبي» في الاونة الاخيرة من جهة، وبعد التقرير الذي رفعه جافيه بيريز دي كويلار أمين عام الامم المتحدة الى مجلس الأمن يوم الجمعة الماضي من جهة ثانية.

ودعا دي كويلار في تقريره هذا مجلس الأمن الدولي الى الضغط على اسرائيل من أجل سحب قواتها من جنوب لبنان غير ان الرد الاسرائيلي على هذا الامر كان الرفض التام لتنفيذ الانسحاب واعلان التمسك بمنطقة «الحزام الأمني» المحتلة وزيادة المساعدات المقررة لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

على اي حال، فقد اخلت المفرزة الفرنسية في قوات الطوارىء الدولية امس ثلاثة مواقع جديدة لها في اطار خطة التجميع التي بدأت منذ أيام معدودة لمحاولة الحد من الخسائر التي قد تصيبها نتيجة الاعتداءات المتكررة عليها.

وقالت مصادر امنية في الجنوب ان الجنود الفرنسيين انسحبوا من مواقع في قرى طيردبا والبازورية وقدموس شرقي مدينة صور وحل محلهم جنود من المفرزة النيبالية.

وذكر راديو بيروت الحكومي امس ان أندريه روس الأمين العام لوزارة الخارجية الفرنسية الذي وصل الى لبنان اثر اغتيال الملحق العسكري الفرنسي كريستيان جوتيير يوم الخميس الماضي اجتمع الى السيدين رشيد كرامي رئيس الوزراء وحسين الحسيني رئيس مجلس النواب، وقائد الجيش العماد ميشيل عون، وعرض معهم الوضع الراهن في الجنوب من مختلف جوانبه.

اجتماع الحكومة

من جانب آخر اكد الرئيس اللبناني الأسبق كميل شمعون ان هيئة الحوار الحكومية ستنعقد اليوم في موعدها على الرغم من احتمال سفر وزير الاشغال العامة والسياحة وليد جنبلاط الى الخارج.

منظمة المدن الاسلامية تدعو حكومات العالم للحفاظ على العمارة الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توجه منظمة المدن والعواصم الاسلامية نداء لحكومات العالم في نهاية اجتماعاتها المنعقدة بالقاهرة تطالب فيه بالمحافظة على العمارة الاسلامية، صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» المهندس عبد القادر حمزة كوشك الامين العام للمنظمة.

وقال المهندس كوشك ان المنظمة تعد الان دراسات كبيرة ومتعددة لوضع أسس عملية ثابتة لفن العمارة الاسلامية. كما تقوم بالاتصال بالهيئات والحكومات لاعلان بعض المناطق الاسلامية كمناطق ذات هوية تراثية يجب الحفاظ عليها.

ويقول امين المنظمة ان فكرة انشاء منظمة العواصم والمدن الاسلامية، نبعت اساسا من منظمة المدن العربية ومحاولة لايجاد وسيلة للاتصال بالمدن الاسلامية فتقرر تشكيل وفد يضم امين عام مدينة مكة المكرمة، وكذلك امين عام مدينة الرياض ومدير بلدية الكويت.

وتم عقد اجتماع بين الوفد وامين عام رابطة العالم الاسلامي ومنظمة المؤتمر الاسلامي ووجدنا ترحيبا من الجميع بالفكرة وتمت مناقشة الفكرة في المؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية التاسع في داكار حيث تقرر انشاء منظمة للعواصم والمدن الاسلامية مقرها الدائم مكة المكرمة.

وقد بدأت المنظمة في صورتها الرسمية وعقد اول مؤتمر لها عام ٧٩ في مكة المكرمة، وفيه تم انتخاب الامين العام للمنظمة ومجلس الادارة، كما عقد المؤتمر الثاني في اسلام اباد والمؤتمر الثالث في انقرة ويعقد هذه الايام المؤتمر الرابع في القاهرة.

وحول اهداف المنظمة يقول الامين العام لها: اهم الاهداف الرئيسية هي زيادة الترابط والمحبة والاخاء بين عواصم المدن الاسلامية، والحفاظ على هوية وتراث المدن الاسلامية، والرقي بالخدمات والمرافق والبلديات بصفة عامة في المدن العربية والاسلامية، كذلك الوصول الى مخططات عمرانية مرتبطة بالبيئة والتراث ويتم تحقيق هذه الاهداف عن طريق تبادل الزيارات والخبراء واجراء البحوث والدراسات العلمية من خلال صندوق المنظمة.

وتضم المنظمة مجلس الادارة ويعقد كل ستة اشهر في احد العواصم والمدن الاسلامية ويضم ٢٠ مدينة ثم المؤتمر العام كما يضم جميع العواصم والمدن الاسلامية، ويعقد كل سنتين ويصاحبه غالبا حلقة دراسية في موضوع مهم يخص البلديات في مشكلة من مشاكل المدن الاسلامية.

التحرك الأردني: ميتران يلتقي اليوم مع الرفاعي

لندن ـ باريس ـ «الشرق الاوسط»:

واصل الأردن أمس تحركه على الصعيد الأوروبي من أجل دفع جهود انعقاد المؤتمر الدولي للتسوية في الشرق الاوسط ودعم خطته التنموية التي وضعها للاعوام الخمسة المقبلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

فقد التقى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني مساء امس في باريس مع جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي في اطار هذا التحرك، وقد أطلع المسؤول الأردني نظيره الفرنسي على الموقف الأردني من مجمل المستجدات على ساحة الشرق الاوسط، وعلى المحادثات الاخيرة التي اجراها الملك حسين عاهل الأردن مع السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا، وكذلك المحادثات التي أجراها السيد الرفاعي نفسه في بون.

وسيلتقي رئيس وزراء الأردن صباح اليوم لهذه الغاية مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يغادر بعدها الى عمان.

كلمة للسفير السعودي بالاردن بمناسبة العيد الوطني للمملكة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

وجه السيد ابراهيم السلطان سفير المملكة العربية السعودية في عمان كلمة الى الاسرة الاردنية بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، اشاد فيها بالعلاقات الاخوية المتأصلة بين المملكة والاردن والتي يرعاها العاهلان السعودي والاردني.

وقال ان هذه العلاقات أرسى دعائمها المغفور لهما الملك عبد العزيز آل سعود والملك عبد الله بن الحسين.

وامتدح السفير السعودي الانجازات التي حققها الاردن في شتى الميادين بتوجيهات العاهل الاردني الملك حسين وولي عهده الامير حسن، قائلا انها مفخرة من معالم الاردن خاصة والعرب عامة.

واستعرض السيد السلطان النهضة الحضارية المتقدمة التي شهدتها المملكة العربية السعودية منذ توحيدها وحتى اليوم وجهود المسؤولين المستمرة لدعمها في سائر الميادين.

وقال السفير السلطان ان الحكومة السعودية انفقت ما قيمته ٩٠ بالمئة من دخلها الوطني على خطط التنمية الاقتصادية والصناعية والصحية والاجتماعية المتعاقبة، وان مسيرة التنمية في المملكة دخلت عهدا جديدا من خلال الخطة الخمسية الرابعة الطموحة والتي ستؤهل المملكة لتحتل مكانا مرموقا بين دول العالم المتقدم رغم الصعوبات المالية الناجمة عن انخفاض اسعار النفط.

وأشار السفير الى دور المملكة في خدمة القضايا العربية والاسلامية وحرصها على تحقيق اهداف ومقررات القمم العربية والاسلامية والجامعة العربية وسعيها لاحلال السلام في العالمين العربي والاسلامي.

وناشد السيد السلطان ايران للاستجابة الى ما يفرضه الدين الاسلامي لوقف حرب الخليج مشيرا الى جهود المملكة لانهاء الصراع بين العراق وايران.

ونبه الى مخاطر استمرار الحرب والصراعات الدموية في لبنان مؤكدا على ضرورة وقوف العرب الى جانب لبنان، كما اشار الى كفاح شعب افغانستان المسلم ودعا الامة الاسلامية الى احاطة هذا الكفاح بجميع انواع الدعم والمساندة الادبية والمالية.

وقال ان المملكة تعتبر القضية الفلسطينية في مقدمة القضايا العربية وتوليها بالغ الاهتمام، كما انها ترى ما تراه قيادة الشعب الفلسطيني في منظمة التحرير الفلسطينية التي تطالب بحق الشعب الفلسطيني في استعادة ارضه واقامة الوطن وحق تقرير المصير.

● وقد بعث نائب العاهل الاردني ولي العهد الامير حسن أمس برقية الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز يهنئه فيها بالعيد الوطني للمملكة راجيا له وللشعب السعودي دوام التقدم وموفور الصحة.

الشيخ عيسى يستقبل الامير محمد بن فهد

المنامة ـ واس: استقبل الشيخ عيسى ابن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية والوفد المرافق له الذي يزور البحرين حاليا.

وقد حضر المقابلة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين.

وكان الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز قد وصل الى المنامة قبل ظهر امس حيث كان في استقباله الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وعدد من كبار المسؤولين البحرينيين وسفير المملكة في البحرين الدكتور غازي القصيبي.

الشيخ ناصر: تأجيل اجتماع وزراء الاعلام العرب

الكويت ـ كونا: أعلن وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر محمد الأحمد الجابر ان اجتماع وزراء الاعلام العرب، الذي كان مقررا عقده في الثالث من شهر سبتمبر (ايلول) الجاري، قد تأجل إلى الشهر المقبل بناء على اقتراح من سلطنة عمان وافقت عليه الدول العربية.

وأضاف الوزير في حوار مع عدد من الصحافيين والفنانين في الديوانية الاسبوعية المفتوحة أمس وشارك فيها عدد من المسؤولين في الوزارة ان الجهات المختصة أعدت خطة شاملة للتغطية الاعلامية للقمة الاسلامية الخامسة المقرر عقدها في الكويت في النصف الثاني من يناير (كانون الثاني) المقبل. وأكد ان وزارة الاعلام كعهدها ستقدم كافة التسهيلات للصحافيين الذين سيقومون بتغطية اجتماعات القمة مشيرا إلى أن الدعوات ستوجه إلى الصحافيين العرب والأجانب لهذا الغرض خلال الشهر المقبل.

ووعد الوزير بالعمل والتنسيق الجاد بين الوزارة وبين جمعية الصحافيين الكويتية والتعاون من أجل إظهار صورة الكويت الحقيقية والمشرقة في الخارج.

وقال وزير الاعلام إن هناك نية لزيادة عدد النسخ المطبوعة من مجلتي «العربي» و«العربي الصغير» في الشهر المقبل لمواجهة الطلبات المتزايدة عليهما من قراء العربية، موضحا ان هناك ضغطا فنيا على المطبعة حال دون تنفيذ هذه الرغبة في السابق.

وامتدح الشيخ ناصر البرامج التي تنتجها مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي ووصفها بأنها برامج جيدة تستحق التقدير. وقال إن هذه البرامج سوقت لدى العديد من الدول العربية ووصلت إلى جيبوتي والصومال وموريتانيا. ورحب بأية ملاحظة حول نشاط هذه المؤسسة الخليجية سواء من هنا أو من الدول الاعضاء.

وقال إن مدير عام المؤسسة قام بجولة في الدول الاعضاء للوقوف على آراء المسؤولين المعنيين ومقترحاتهم بشأن تطوير نشاطها.

وأعرب الوزير عن اعتزازه بكل نقد هادف وبناء يوجه لنشاط الوزارة وأقسامها المختلفة، مؤكدا ان الوزارة لا تفرض أي رقابة على هذا النقد شرط أن يكون مقرونا بأدلة ووثائق أو اسماء الجهات التي تكون موضع تساؤل. ووعد وزير الاعلام بإعادة النظر في طريقة اخراج تصوير الاغاني للتلفزيون.

وردا على تساؤلات حول اسباب ايقاف حلقة من برنامج لاحدى المذيعات، أوضح الوزير انه هو الذي طلب عدم بث الحلقة في يوم معين مشاركة من الوزارة للزميلة المذيعة في مصابها بوفاة والدتها.

وحضر الديوانية وكيل وزارة الاعلام السيد عبد العزيز محمد جعفر والوكيل المساعد لشؤون الرقابة والصحافة السيد حمد الرومي والوكيل المساعد لشؤون مكتب الوزير ومنسق طلبات المراجعين السيد محمد مساعد الرومي ورئيس تحرير مجلة «العربي» الدكتور محمد الرميحي ومدير الاذاعة الدكتور عبد العزيز المنصور ومدير التلفزيون السيد سالم الفهد ورئيس مجلس إدارة جمعية الصحافيين الكويتية السيد أحمد بهبهاني ورئيس تحرير جريدة «القبس» السيد محمد جاسم الصقر وعدد من كبار موظفي وزارة الاعلام.

وزير الدولة البريطاني لمشتريات الدفاع يزور قطر بعد الامارات

الدوحة ـ الوكالات: وصل الى الدوحة امس قادما من ابوظبي اللورد بي.ج. تريفجارني وزير الدولة البريطاني لمشتريات الدفاع والوفد المرافق له في زيارة لدولة قطر تستغرق يوما واحدا ضمن جولة في عدد من دول المنطقة.

وكان في استقباله بمطار الدوحة الدولي الزعيم محمد عبد الله العطية نائب القائد العام للقوات المسلحة القطرية والعقيد الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني مساعد نائب القائد العام وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

كما كان في الاستقبال جوليان ووكر سفير بريطانيا لدى الدوحة واعضاء السفارة البريطانية.

شجون عربية

الركود الاقتصادي

في العالم الآن هناك نقاش واسع لكيفية التعامل مع ظاهرة الركود الاقتصادي التي تهدد العديد من الشركات الكبرى ومصالح العديد من المستثمرين.

وفي الدراسات التي نشرتها مجلة بريطانية هناك احصائيات تؤكد على ان اوروبا الغربية تعاني ـ ولأول مرة ـ اكبر هبوط في صادراتها الى العالم بنسبة تقدر بحوالي ٩٪. وتعتبر هذه النسبة مؤشرا خطيرا ومتعبا لحركة الاقتصاد العالمي.

فالهبوط في الصادرات يعني عدة امور اهمها: التدني في قيمة العملة النقدية، ارتفاع التضخم، والزيادة في البطالة.

والمشكلة ان العالم الثالث غير مستعد ليدخل الى الحلبة الدولية ويستغل هذه الفرصة التاريخية لينافس الصناعات الاوروبية.

وحدها دول «الباسيفيكي» أي اليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة وماليزيا واستراليا واندونيسيا والفلبين التي استطاعت ان تستثمر هذه الفرصة.

وأدت عملية انخفاض اسعار اليد العاملة في هذه الدول الى تقديم نفس جودة البضائع الأوروبية بأسعار تصل الى ٥٠٪ اقل من السعر الأوروبي.

وينصح الخبراء بعدة اساليب للتعامل مع الركود منها: تغيير انواع السلع غير الرائجة او تعديلها بشكل يتناسب مع رغبات الجمهور او الترويج لها بوسائل اكثر جماهيرية والسعي الى فتح اسواق جديدة في بلدان غير تقليدية.

لا يمكن الاستسلام تماما الى حركة السوق، والا فان ذلك سيؤدي حتما الى ان يصبح المنتج والتاجر والموزع كلهم تحت رحمة الصعود والهبوط في قوانين الاسعار.

وفي عالمنا العربي حالات عديدة مشابهة من الصعود والهبوط في اسعار السلع الاساسية والاستهلاكية لا يمكن لأي رجل اعمال ان يجلس على المقهى ويتابعها هكذا دون تحرك واع وخطة اقتصادية رشيدة.

الركود ليس عيبا، لكن الخطر الأساسي هو الاستسلام له.

عماد الدين اديب

السودان: حكام الأقاليم الشمالية يؤدون القسم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

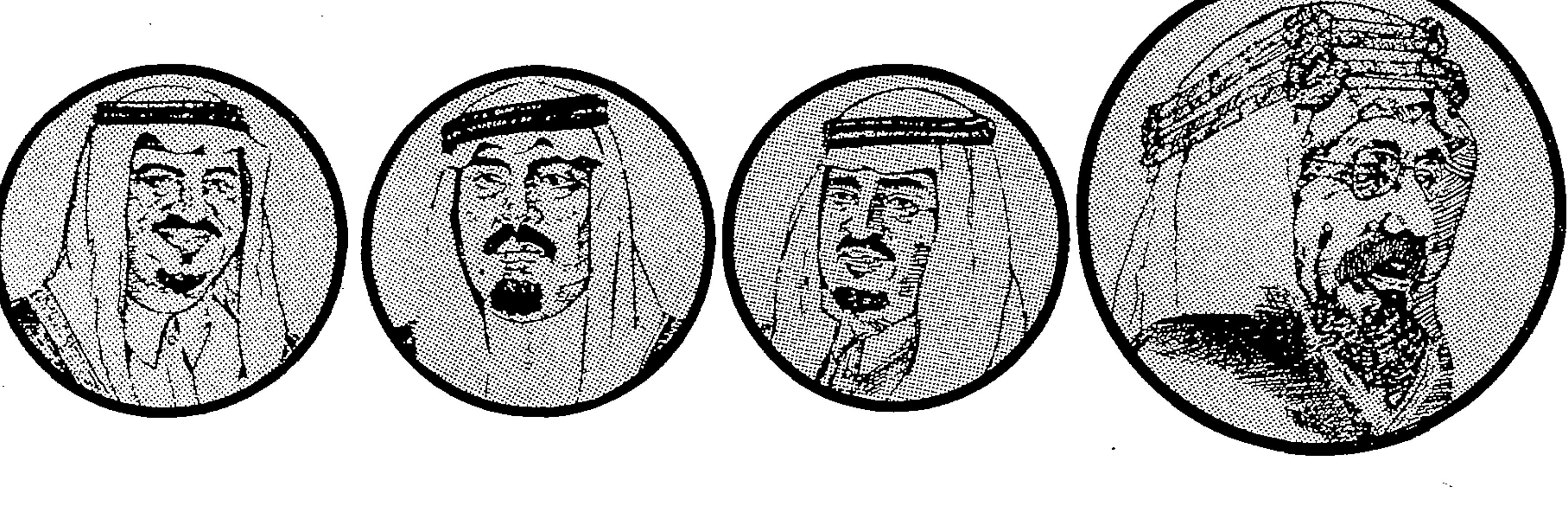
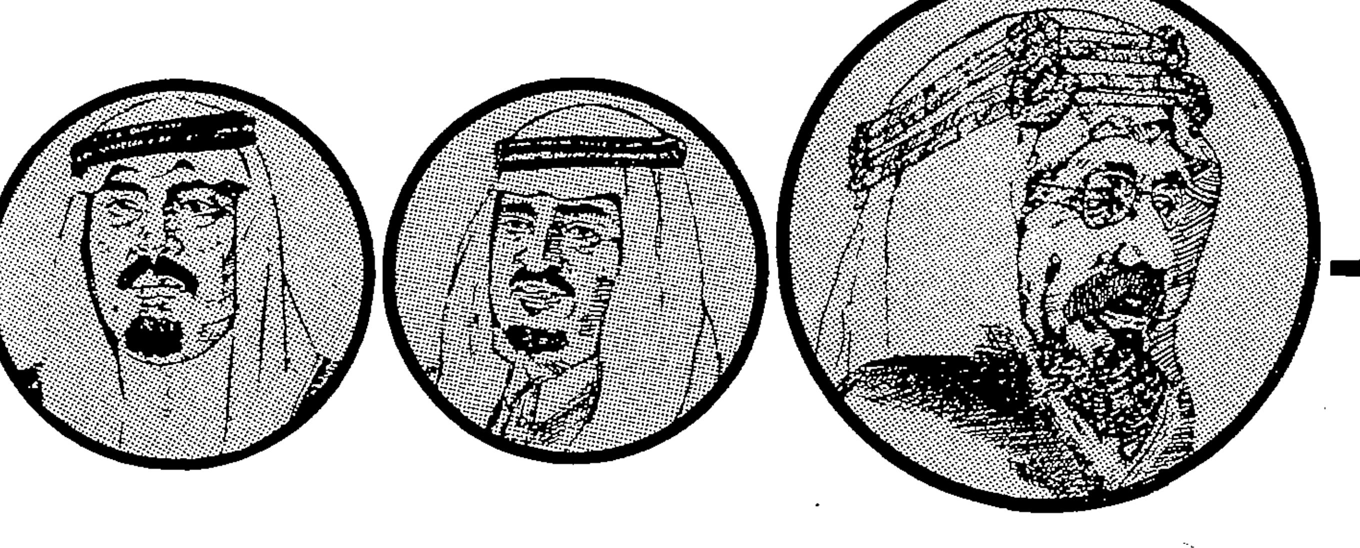
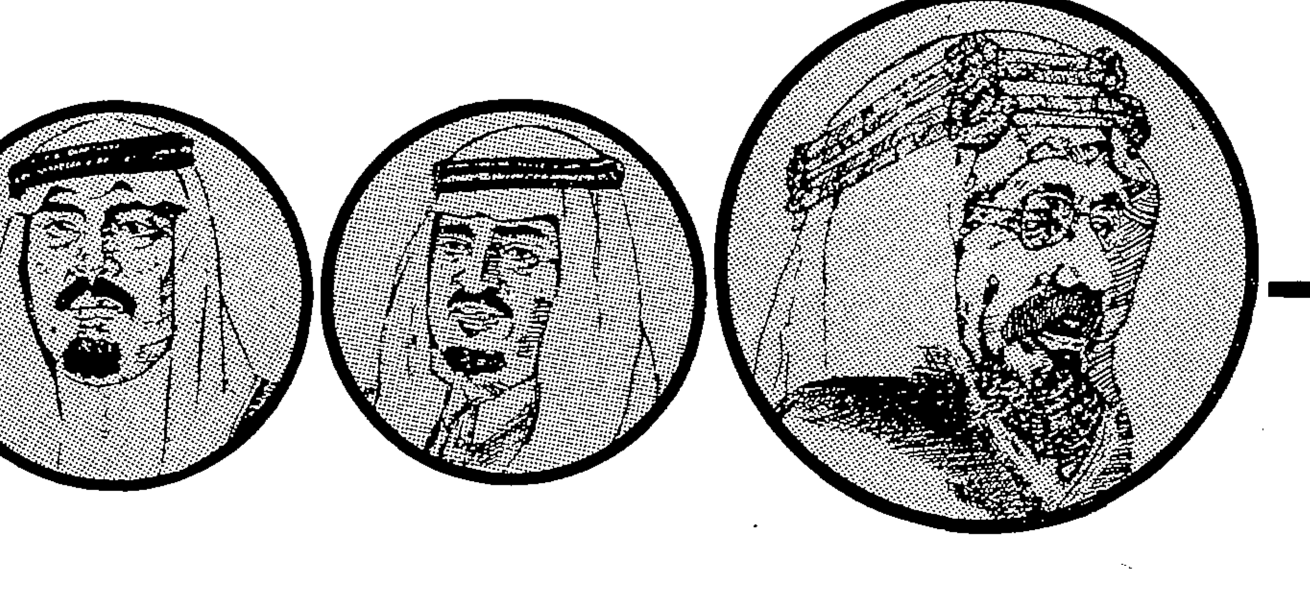
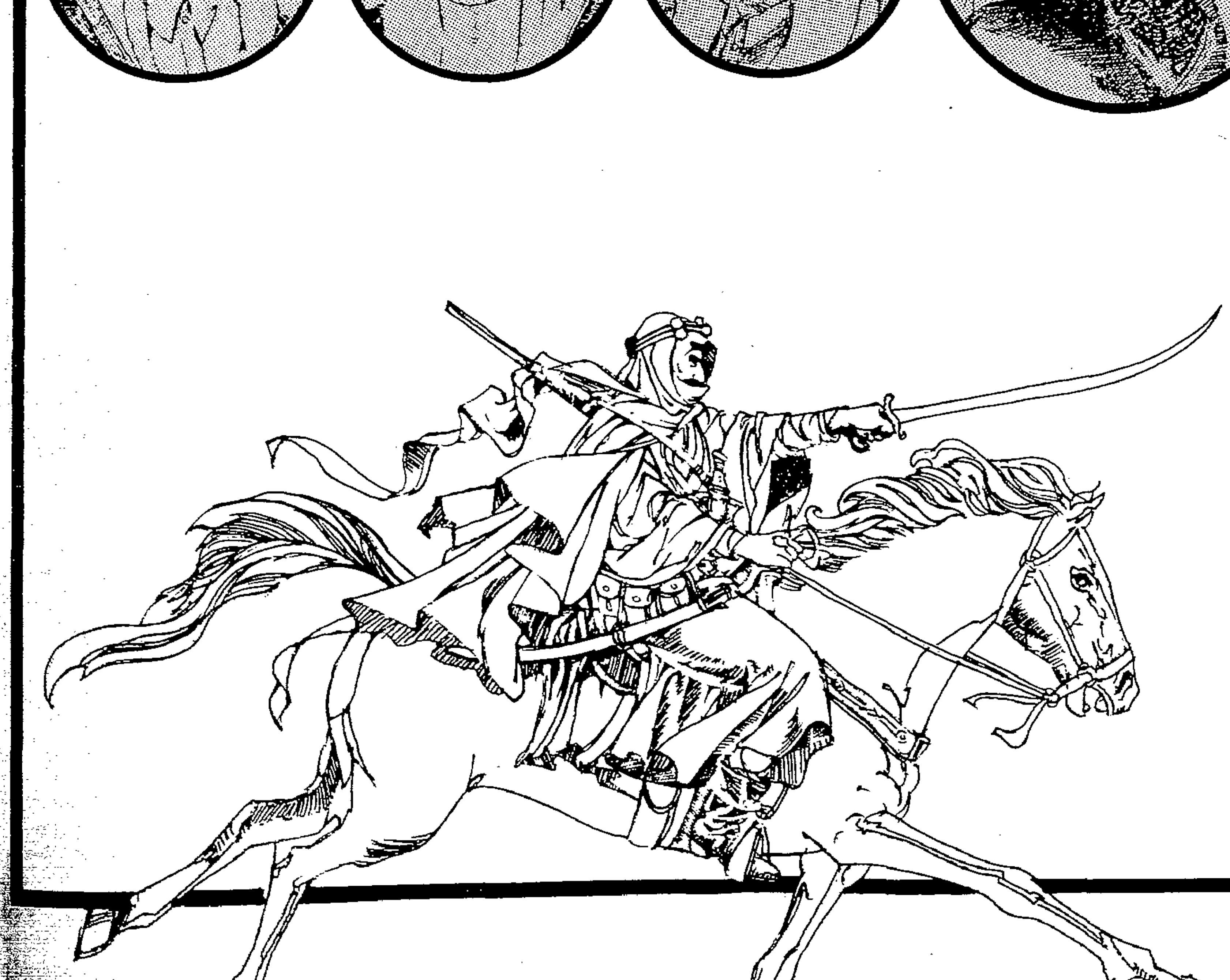
ادى حكام الأقاليم الشمالية الجدد ومعتمد العاصمة القومية القسم الدستوري ظهر امس برئاسة مجلس الوزراء امام السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء وقد حضر أداء القسم السيد صلاح عبد السلام وزير شؤون الرئاسة، محمد ميرغني مبروك رئيس القضاء، وعبد المحمود الحاج صالح النائب العام.

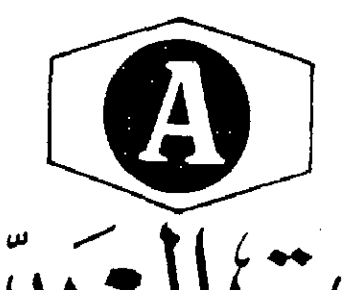
وعلى الصعيد ذاته اكد الصادق المهدي رئيس الوزراء ووزير الدفاع السوداني امس الأول ان المهمة الأساسية أمام الجميع الآن هي اعداد المجتمع للدفاع عن نفسه بكل الوسائل ضد حركات العنف والارهاب التي تعمل في البلاد.

وكان المهدي قد خاطب مساء امس الأول اجتماعا ضم حكام الاقاليم المكلفين الذين انتهت فترتهم والحكام الجدد للاقاليم الشمالية ومجلس الوزراء المركزي وقد بحث الاجتماع قضايا الأمن والمواد التموينية والخدمات وتصفية آثار النظام المايوي السابق والفساد المالي والاداري والتنسيق بين المركز والأقاليم وأوضح المهدي في الاجتماع انه بالرغم من ان اختيار الحكام الجدد الذي اعلن تعيينهم امس الأول قد تم بالفعل على اسس سياسية إلا ان المطلوب هو نهج قومي في مواجهة الصعاب وركز الاجتماع على اهمية الاعداد المبكر لمواجهة موسم الحصاد القادم الذي تؤكد المؤشرات انه سيكون موسما زراعيا جيداً.

من جانب آخر بدأت الجمعية التأسيسية صباح امس الاثنين مناقشة الموازنة العامة للعام المالي ٨٦ـ١٩٨٧ اضافة الى موازنة التنمية في مرحلة القراءة الثانية وقد أوضحت الجبهة الاسلامية القومية في معارضتها للمشروع ان الموازنة لم تتطرق لبعض القضايا الأساسية كالأمن والغلاء والاصلاح الاقتصادي، وأشارت المعارضة الى انها كانت تتوقع قيام صندوق لدعم بعض السلع الضرورية وتخفيض سعر المواد البترولية وذكرت ان هناك فجوة بين العرض والطلب مشيرة الى انه كان متوقعا معالجة تلك الفجوة بالاتجاه الى زيادة الايرادات والترشيد في الانفاق ووصفت المعارضة الموازنة العامة بالتقليدية وانها جاءت مستجيبة لشروط صندوق النقد الدولي خاصة في تخفيض تكاليف المعيشة عن طريق الدعم وأشارت الى ان الموازنة لم تتطرق للمشاريع التنموية في الجنوب ولم ترصد لها الاعتمادات بغية تنفيذها بعد استتباب الأمن وانتقدت المعارضة قانون الضرائب.

وتناولت كذلك السياسات النقدية والائتمانية وعلاقاتها بموضوع الغلاء.



الامارات: تعديل رسوم خدمات الملاحة الجوية

ابوظبي ـ ق.ن.أ: وافق مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعه الأسبوعي امس على مذكرة تتعلق بتعديل رسوم خدمات الملاحة الجوية الخاصة بالعبور والهبوط والاقلاع للطائرات في مطارات وموانيء الدولة. ويستهدف التعديل زيادة هذه الرسوم بنسب متفاوتة.

● كما وافق المجلس على مذكرة اخرى تتعلق بتعديل احد بنود الاتفاق الموقع بين الامارات والهند عام ١٩٧٤ بشأن انشاء لجنة مشتركة بين البلدين للتعاون الاقتصادي.

● واستعرض المجلس في اجتماعه كذلك الموارد المالية للحكومة الاتحادية واثرها على الميزانية العامة للدولة لعام ١٩٨٦ والمنتظر صدورها خلال الشهر المقبل في حدود اربعة مليار دولار بعجز مالي يصل الى مليارات دولار.

اللجنة الأردنية المصرية العليا تجتمع في القاهرة قريبا

عمان ـ كونا: قال مصدر رسمي اردني امس انه تقرر عقد اجتماع للجنة العليا الأردنية ـ المصرية المشتركة في العاصمة المصرية خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وابلغ المصدر مراسل وكالة الانباء الكويتية في عمان انه تم تشكيل الجانب الأردني في هذه اللجنة برئاسة رئيس الحكومة الأردنية السيد زيد الرفاعي.

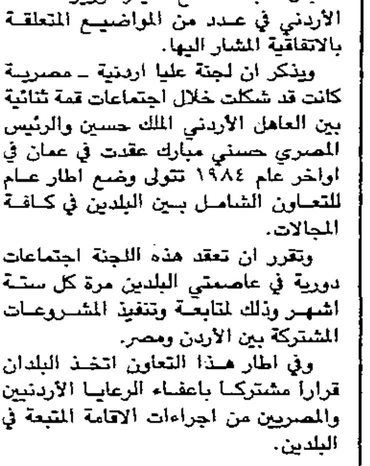
وأشار الى ان الموضوع الرئيسي الذي سيبحث خلال الاجتماعات المقبلة للجنة العليا وضع الخطوط العريضة لتعاون شامل بين الأردن ومصر في مجال الطاقة وتوقيع اتفاقية ثنائية في هذا المجال.

وأضاف المصدر ان وزير الطاقة والكهرباء المصري سيقوم بزيارة قصيرة للأردن في الاسبوع الأول من شهر اكتوبر المقبل للتباحث مع نظيره وزير الطاقة الأردني في عدد من المواضيع المتعلقة بالاتفاقية المشار اليها.

ويذكر ان لجنة عليا اردنية ـ مصرية كانت قد شكلت خلال اجتماعات قمة ثنائية بين العاهل الأردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك عقدت في عمان في اواخر عام ١٩٨٤ تتولى وضع اطار عام للتعاون الشامل بين البلدين في كافة المجالات.

وتقرر ان تعقد هذه اللجنة اجتماعات دورية في عاصمتي البلدين مرة كل ستة اشهر وذلك لمتابعة وتنفيذ المشروعات المشتركة بين الأردن ومصر.

وفي اطار هذا التعاون اتخذ البلدان قرارا مشتركا باعفاء الرعايا الأردنيين والمصريين من اجراءات الاقامة المتبعة في البلدين.



مجلس امناء مركز اكسفورد للدراسات الاسلامية يدعو لدعم نشاطه

لندن ـ كونا: ناشد مجلس امناء مركز اكسفورد للدراسات الاسلامية المجتمع الاسلامي تقديم التبرعات والمساعدات لهذا المركز الثقافي من اجل القيام برسالته في نشر التراث الثقافي والحضاري الاسلامي في المجتمع الغربي.

وكان مجلس امناء المركز الذي يرأسه رئيس اكاديمية الأبحاث والمنشورات الاسلامية في الهند الشيخ ابو الحسن علي الحسني الندوي قد عقد اجتماعه السنوي مؤخرا في جامعة اكسفورد بحضور شخصيات اسلامية عربية وافريقية واوروبية.

وناقش المجتمعون تقريرا من مدير المركز الدكتور فرحان احمد نظامي يتضمن نشاطات المركزي منذ انشائه واعتزامه شراء مقر دائم تبلغ تكلفته حوالي عشرة ملايين جنيه استرليني. واكد التقرير على ان اهم اهداف المركز هي تطوير فهم افضل للاسلام والارتقاء بالمستوى الاكاديمي للدراسات الاسلامية والتعاون العلمي على المستوى الدولي.

ووافق مجلس الأمناء على القيام بمبادرة لنشر التاريخ الاسلامي واستحداث بعثات للدارسين والباحثين وتوسيع برنامج المحاضرات عن القضايا والمسائل الدينية. واقر المجلس كذلك خطة للتعاون مع جامعة اكسفورد ومع عدد من الشخصيات والمؤسسات الاكاديمية في العالم الاسلامي.

ويعتزم المركز منح مناصب شرف لعدد من الرجالات ذوي السمعة الكبيرة.

الأمير حسن يدعو لمساندة الشعب الفلسطيني لتمكينه من مواجهة المخطط الصهيوني

عمان ـ الوكالات: دعا نائب العاهل الأردني ولي عهد الأردن الامير حسن الى مساندة الشعب الفلسطيني لتمكينه من مواجهة المخطط الصهيوني في الأراضي العربية المحتلة.

وقال ان الأردن بذل كل جهد ممكن لترسيخ الشباب في مواقعهم الانتاجية في الأرض والمصنع والجامعة والمدرسة ومراكز التدريب ولكن العدو الذي يحتل الأرض يبذل بدوره جهودا منظمة ومدروسة لكي يقلل من الآثار الايجابية لبرامجنا هناك.

وأضاف ان اسرائيل بدأت منذ احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة في التركيز على بعثرة جهود الشباب واذلالهم واجلائهم من الأرض.

وقال الأمير حسن خلال افتتاحه للموسم الثقافي للمنتدى الانساني الأردني في الجامعة الأردنية ان «تفعيل المشاركة في الحياة العامة يجب ان يستند الى المقدرة على استنباط الحقائق من الواقع وهذا يتطلب امرين اولهما جلاء البصيرة ووضوح الرؤية والهدف وثانيهما المقدرة العلمية الواعية القادرة على الاستنباط والاستقراء».

ومضى يقول: «ان المجتمع الأردني له تكوينه خاصة بفعل الشبوبية التي فيه فهو مجتمع متحرك دائم الحركة وهو كذلك مجتمع متحرك بالمفهوم الاقتصادي والاجتماعي ومجتمع منفتح على الدنيا يتأثر بها ويؤثر فيها».

واوضح الأمير حسن انه «على الرغم من ديناميكية المجتمع الأردني الا انه يسعى باستمرار الى تنسيق حركته وتنظيمها بالتعليم والتثقيف وتقريب الأفكار حتى لا تتبعثر القدرات وتضيع هباء وسدى. وهذه الحركة لا يمكن ان تكون الا سمة من سمات المجتمع المتفتح المتنعم بحرية الفكر والقرار والعمل».

ودعا الى تطوير العملية التعليمية في الأردن مع اخذ الهدف الاجتماعي والانساني بالحسبان «فالعلم بحد ذاته ليس وسيلة للعيش بل يجب ان يكون اداة للابداع والتطوير والتخصص القادر على الانجاز، والشهادة العلمية ليست نهاية المطاف بل بدايته ولذلك فان استمرارية التعليم وتعميق التجربة هي التي تجعل العلم شجرة نابتة يافعة نافعة للناس». ودعا أيضا إلى تغيير النظرة إلى الوظيفة العامة والمكتب الكبير بتعميق مفهوم تطوير البحث والملكات الابداعية الخلاقة وقال إن المطلوب هو ايجاد كادر للابداع».

احكام وممارسات صهيونية تعسفية وامتداد المقاومة العربية للاحتلال الى يافا

عمان ـ الوكالات: اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة رام الله بالضفة الغربية حكما بالسجن لمدة سبع سنوات على المواطن العربي عيسى سالم اسماعيل درابية من بلدة دورا قضاء الخليل بعد ادانته بعدة تهم منها العضوية في تنظيم معاد للكيان الصهيوني والتدرب على استخدام الأسلحة للقيام بعمليات مسلحة ضد اهداف اسرائيلية.

وذكرت الأنباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان هذا المواطن قد اتهم بوضع عدد من الالغام عند مداخل بعض المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية في منطقة الخليل في منتصف هذا العام.

من جهة ثانية اشارت هذه الأنباء الى ان المحكمة الاسرائيلية العليا في القدس المحتلة قررت انزال عقوبة اشد بأحد الاسرائيليين بعد ادانته باقتحام قواعد عسكرية تابعة للجيش وسرقة الأسلحة منها وبيعها الى مواطنين عرب حيث وصلت الأسلحة فيما بعد الى ايدي رجال المقاومة داخل الوطن المحتل. وقد حكمت عليه المحكمة بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات.

وكانت النيابة العسكرية قد قدمت استئنافا الى المحكمة العليا على (العقوبة المخففة) التي اصدرتها المحكمة المركزية وهي سجن المتهم لمدة خمس سنوات فعليا.

● على صعيد آخر قال ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية ان شابا يهوديا من سكان مدينة يافا المحتلة عام ١٩٤٨ يدعى ميخا كانر (١٩ عاما) تعرض امس لعيارات نارية اطلقت عليه من قبل شخص مجهول اثناء سيره بالقرب من ساحة غرونفيلد مما ادى الى اصابته بجروح في يده وتم نقله الى المستشفى لتلقي العلاج.

● وفي مدينة حولون اطلقت عيارات نارية في شارع يافا على عدد من الاسرائيليين. ونقلت الأنباء عن متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية قوله ان احدا لم يصب بأذى وان سيارة كانت متوقفة في الشارع اصيبت ببعض الأضرار وان الشرطة تجري تحقيقا لمعرفة خلفية الحادثين.

وأفادت انباء الأرض المحتلة ان المحكمة العليا الاسرائيلية في الكيان الاسرائيلي رفضت دعوى تقدمت بها رابطة الحفاظ على حقوق السكان في مدينة (بئر السبع) ضد بلدية المدينة بسبب قيامها بتحويل مسجد المدينة الى متحف صهيوني.

وقد عللت المحكمة الصهيونية رفضها هذا بأنها ليست محكمة مختصة بالنظر في هذه الدعوى.

وكانت سلطات الاحتلال قد رفضت طلبات المواطنين العرب باعادة المسجد الى وضعه السابق لتمكين المسلمين من الصلاة فيه.

فكرة!



مصطفى أمين

من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم «سيأتي زمان على امتي يحبون خمسا وينسون خمسا منها انهم يحبون الدنيا وينسون الآخرة، ويحبون المال وينسون الحساب، ويحبون الخلق وينسون الخالق، ويحبون القصور وينسون القبور»!

فهل أتى هذا الزمان ؟ هل ما نحن فيه من اكتئاب ويأس وعداوة وارهاب وظلم وطغيان وجشع وتعصب وفساد هو نتيجة طبيعية لأننا نسينا الله ؟ الغريب ان كل الاحصاءات تؤكد ان الاقبال في العالم على المساجد والكنائس زاد في السنوات الأخيرة، حتى في البلاد الشيوعية التي كانت تؤمن بالالحاد بدأت تظهر موجات من الايمان تكتسح أمامها الأوامر الصادرة بالالحاد.

ولكن لا يكفي الايمان ان نتردد على المعابد. وانما علينا ان نتطهر من شهواتنا ونحن نؤدي الصلاة، علينا ان نعلم أن لا ايمان مع طغيان ولا مع استبداد ولا مع تعصب. علينا ان نعرف ان الايمان هو التقدم والحضارة، وليس التخلف والعودة الى الوراء. وان المؤمن لا يمتص دم الناس ويسلبهم اموالهم ويغتصب حقوقهم فالايمان الحقيقي هو مساعدة المسحوقين ومناصرة المظلومين ومقاومة الظالمين.

والدين يلعن الذين يسفكون دم المدنيين ويقتلون النساء والاطفال وينشرون الرعب بين الآمنين ويهدمون البيوت على رؤوس سكانها الأبرياء !

فالاسلام ينهى عن الحرب الشعواء القائمة بين ايران والعراق. والمسيحية ترفض الصراع الدموي بين البروتستانت والكاثوليك في ايرلندا. وكل الأديان ترفض الجنون الدموي الذي يحدث كل يوم في لبنان. ومع ذلك يرفع كل المقاتلين الكتب المقدسة في ايديهم وهم يذبحون اخوتهم في الدين او في الانسانية ويتجاهلون ان الله لم يخلق هذه الدنيا لنقاتل بعضنا بعضا وليكون كل واحد منا عزرائيل يقبض روح اخيه الانسان !

الحرب شجاعة عندما تكون في ميدان القتال، ولكنها جبن ونذالة عندما تجري في المدن الآمنة والبيوت والشوارع وعندما تصبح البطولة هي أن اضربك في ظهرك أو اطعنك في الظلام ثم اطلق ساقي في الريح فهذه شجاعة الجبناء. والذين يقومون بهذه الجرائم او يحرضون عليها أو يحتضنونها لا يعرفون الله، وسيدفعون ثمنا غاليا لهذه الحماقة وسيدفعها معهم ابرياء لا ذنب لهم الا انهم يعيشون في بلد واحد مع مجانين لا يستطيعون ان يقنعوا الناس باللسان ويحاولوا اقناعهم بالرصاص والديناميت.

العالم تقدم في السنوات الأخيرة في العلم والحضارة بخطوات واسعة، ولن يسمح لعدد من الحمقى ان يعيدوه الى الجاهلية وعهود الظلام.

مطلوب من كل انسان ان يدافع عن التقدم والحضارة والايمان وحقوق الانسان.

اللوزي والفايز يحذران من استمرار السياسة العدوانية الاسرائيلية

عمان ـ ق.ن.أ: اكد السيدان احمد اللوزي رئيس مجلس الأعيان وعاكف الفايز رئيس مجلس النواب الأردني خلال لقائهما مع وفد كلية الدراسات الدفاعية البريطانية الذي يزور الأردن حاليا ان استمرار اسرائيل في سياستها العدوانية التوسعية سيؤدي الى ايجاد مزيد من عدم الاستقرار والاضطراب في المنطقة.

وأشارا في لقاءين منفصلين مع الوفد البريطاني الى اهمية وضرورة عقد مؤتمر دولي تحضره جميع الأطراف المعنية بما فيه منظمة التحرير والدول الخمس الدائمة العضوية من اجل ايجاد تسوية عادلة وشاملة لأزمة الشرق الأوسط. كما طالبا بدعم بريطانيا واوروبا لجهود السلام في المنطقة.

اجتماع وزراء الكهرباء والماء بدول مجلس التعاون:

دراسة مشروع الربط الكهربائي لدول المجلس والمواصفات الموحدة لمواد ومعدات الكهرباء والماء

الرياض ـ واس: تبدأ غدا بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض اعمال الاجتماع الثالث لوزراء الكهرباء والماء بدول المجلس.

ويناقش الوزراء خلال اجتماعهم عددا من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ومن بينها مشروع الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون ومناقشة تدريب القوى العاملة اللازمة لقطاع الكهرباء والماء وكذلك مناقشة المواصفات الموحدة التي تم وضعها من قبل لجنة توحيد مواصفات المواد والمعدات الكهربائية والمائية بدول المجلس الى جانب عدد من المواضيع الاخرى.

ويسبق هذا الاجتماع اجتماع تحضيري لوكلاء وزارات الكهرباء والماء بدول المجلس اليوم يتم فيه مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال ومن ثم رفعها لاجتماع وزراء الكهرباء والماء بدول المجلس.

وكان وزراء الكهرباء والماء بدول المجلس قد عقدوا اول اجتماعاتهم بالدوحة في السادس من شهر صفر لعام ١٤٠٥هـ الموافق للثلاثين من شهر اكتوبر (تشرين اول) لعام ١٩٨٤م، وتم خلاله الاتفاق على وضع حد أدنى للتعرفة الكهربائية الى جانب عدد من التوصيات التي تم اتخاذها لرفعها لمؤتمر القمة الخامس الذي عقد بالكويت في نوفمبر (تشرين ثاني) من عام ١٩٨٤م.

وفي بريل (نيسان) لعام ١٩٨٥م عقد وزراء الكهرباء والماء بدول المجلس اجتماعهم الثاني بالكويت وتم خلاله اقرار توحيد التعرفة الكهربائية والمائية بدول المجلس ورسوم ايصالاتها وتوعية المستهلكين بالاساليب المتعلقة بالاقتصاد في استهلاك الكهرباء والماء وادخال العازل الحراري في المباني، كما تمت خلاله الموافقة على استمرار اللجان الخاصة بالتدريب واساليب التشغيل والصيانة وتوحيد المواصفات في مجالس الكهرباء والماء في أعمالها بما يقوي التعاون بين دول المجلس في هذه المجالات.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	ادنى	متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	–	–	–	–	–	٥٥٠
البنك السعودي الامريكي	–	–	–	–	–	٣٠٠
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	١٦٢
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٥٠
البنك السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٣٠
البنك السعودي التجاري المتحد	–	–	–	–	–	١٠٩
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٢٠
القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	١	٣٥	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨١
الاسمدة العربية (سافكو)	١	٢٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٢٩٠
الخزف السعودي	١	٢٥,٠٠٠	٧٥	٧٥	٧٥	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	١	١٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٦٠
الاسمنت السعودي البحريني	–	–	–	–	–	٦٨
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	–	–	–	–	–	٧٠
اسمنت ينبع	١	١٠٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩١
اسمنت الجنوب	١	٤٠	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٢٠
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت اليمامة	٢	١,٥٢٠	١٦٥	١٥٠	١٦٤	١٦٠
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣١٠
التصنيع الوطنية	٢	٧٠٠	٣٦	٣٠	٣٤	٣٤
السعودية للصناعات الدوائية	٢	١٨٨	٥٥	٥٠	٥١	٥٥
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	٣٢٦
قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء الغربية	١	٣٥١	١٣٧	١٣٧	١٣٧	١٣٦
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٢٥
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	٣٨٠
الغاز والتصنيع الاهلية	١	٩٥٠	١٥٧	١٥٧	١٥٧	١٥٧
السعودية للنقل الجماعي	٢	٣٠٣	١٠٧	١٠٧	١٠٧	١١٠
الوطنية للنقل البحري (جديد)	١	١٠٠	١٣	١٣	١٣	١٦
الوطنية للنقل البحري (قديم)	١	٢٠	٤٥	٤٥	٤٥	٥٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٣	٢٧١	٤٥	٤٠	٤٤	٤١
السعودية لخدمات السيارات	٢	٢١٢	٣٠	٣٠	٣٠	٣٣
السعودية للفنادق	–	–	–	–	–	٧٦
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١١٠
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	–	–	–	–	–	٦٠
القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٦	٣,١٥٤	١٣٠	١١٠	١٢٩	١٣٥
القصيم الزراعية	٧	٢٠١	٤٢	٣٢	٤٠	٤٦
حائل للتنمية الزراعية	٣	٢,٩٣٣	١٣٥	١٣٠	١٣٤	١٢٥
تبوك للتنمية الزراعية	٢	٧٠٣	١١٥	١١٥	١١٥	١١٣
السعودية للأسماك	–	–	–	–	–	٢٩٢

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣٧,١٦١) سهما وتمثل (٢٠) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣,٥٠٦,٢٩٦) ريال.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٤١) صفقة.

اجتماعات لبحث موازنة الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

بدأت في مقر الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بعمان امس ولمدة يومين اجتماعات لجنة المختصين بشؤون موازنة الأمانة العامة للمجلس، حيث ستبحث مشروع موازنة الأمانة العامة للعام المقبل ١٩٨٧ والذي يشتمل على وضع الموارد المالية اللازمة لتنفيذ برامج عملها خلال العام المقبل.

وذكر مصدر مسؤول في الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية لـ «الشرق الأوسط» ان اللجنة تراعي الظروف الاقتصادية التي تمر بها الدول العربية الاعضاء وانعكاس الظروف الاقتصادية العالمية على المنطقة.

ويشارك في الاجتماعات ممثلون عن الأردن والامارات العربية المتحدة وسورية والعراق والكويت وفلسطين وليبيا واليمن.

تقسيط التأمينات المتراكمة على المصريين بالخارج بالعملة المحلية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلنت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية المصرية ان الوزارة تجري دراسات بالتعاون مع وزارة الهجرة بشأن ايجاد حل لمشكلة تراكم اشتراكات التأمين الاجتماعي عن العاملين المصريين بالخارج خاصة الحاصلين على الاعارة والعاملين في الحكومة والقطاع العام.

واضافت الوزيرة: انه سيتم تقديم مذكرة لعرضها على اللجنة العليا للسياسات لاتخاذ قرار بشأن هذه المشكلة اما بتقسيط المبالغ المتراكمة او تحمل جهة العمل جزءا من تلك التأمينات مع جواز تسديدها بالعملة المحلية.

وذكرت الدكتورة آمال عثمان ان هناك اتصالات مع الدول التي بها كثافة عمالية مصرية لعقد اتفاقيات ثنائية تأمينية تحقق معاملة المصري في بلد العمل معاملة الوطني.

الجناح السعودي بمعرض اكسبو ٨٦ يحتفل باليوم الوطني للمملكة

فانكوفر ـ «الشرق الأوسط»:

يصادف اليوم احتفال المملكة العربية السعودية باليوم الوطني، وبهذه المناسبة الوطنية الهامة فقد وصل وزير المواصلات السعودي الأستاذ حسين المنصوري ليرأس وفد المملكة في الاحتفالات التي يقيمها الجناح السعودي بمعرض النقل والمواصلات في مدينة فانكوفر ـ كندا. ويضم الوفد الدكتور ناصر السلوم وكيل الوزارة وعددا من كبار المسؤولين بوزارة المواصلات.

ومن المقرر ان يحضر الاحتفال ممثلون عن الحكومة الكندية الفدرالية ومقاطعة كولومبيا البريطانية كما يحضره المفوض العام للمعرض السفير باترك ريد والمفوضون العامون للأجنحة المشاركة والعديد من المدعوين.

وسيلقي الأستاذ حسين المنصوري كلمة المملكة عن هذه المناسبة.

لا تغيير لنظام سداد رسوم قناة السويس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد المهندس عادل عزت رئيس هيئة قناة السويس انه لا تفكير اطلاقا في تغيير نظام سداد رسوم العبور في القناة بمقتضى نظام وحدة حقوق السحب الخاصة والمتبع منذ عودة الملاحة في القناة في ٥ يونيو ١٩٧٥ وحتى الآن.

واضاف رئيس الهيئة في لقائه مع اعضاء لجنة النقل بالبرلمان المصري ان تعديلات الرسوم ستعلن أول اكتوبر (تشرين اول) وقبل السنة الجديدة بحوالي ٩٠ يوما حتى يكون لدى الدوائر البحرية وشركات النقل واصحاب السفن والناقلات الوقت الكافي قبل تطبيق اي تعديلات على رسوم العبور.

واشار رئيس الهيئة الى ان الوحدة الاقتصادية بالهيئة انتهت من اعداد الدراسات حول رسوم العبور الحالية بالنسبة لأنواع سفن الشحن وحمولاتها وناقلات البترول المحملة.

أوروبا تتفق على التدخل لصالح الدولار

بوادر استقرار بأسواق العملات واسعار الذهب تقفز بشدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

توقفت امس موجة انهيار الدولار بعد أن اعلن وزراء مالية دول المجموعة الأوروبية اتفاقا للتدخل المنسق في اسواق العملات من أجل توفير قدر من الاستقرار للمعاملات. كذلك اعلن وزراء مالية المجموعة الأوروبية ورؤساء البنوك المركزية بها الذين اجتمعوا في بريطانيا خلال عطلة نهاية الاسبوع انهم بصدد التفاوض مع السلطات النقدية الأمريكية لتوفير حد ادنى من الاستقرار لقيمة الدولار. وقفزت اسعار الذهب لتتجاوز ٤٤٠ دولارا للأونصة.

وكانت قيمة الدولار قد انهارت بشدة قبيل انتهاء معاملات الاسبوع الماضي الى اقل من ٢ مارك مقابل العملة الالمانية، وتزايد القلق بين المتعاملين بشأن المدى الذي يمكن أن تنهار إليه قيمة الدولار، خصوصا مع اعلان تصريحات أدلى بها جيمس بيكر وزير الخزانة الأمريكي، قال فيها ان انخفاض قيمة الدولار من شأنه أن يعزز إمكانيات تقليل العجز في الميزان التجاري الامريكي.

وقد استفاد الدولار من اعلان اتفاق وزراء مالية المجموعة الأوروبية بشأن التدخل لوقف تدهوره، فتقدم ليرتفع فوق معدل ٢ مارك، واحرز مكاسب كبيرة مقابل كافة العملات الأوروبية.

أما الاسترليني فقد تراجع مقابل الدولار ومعظم العملات الأوروبية، ولم تساعد اسعار الفائدة المرتفعة نسبيا على الاسترليني على تدعيم مركزه، بسبب استمرار تقلب اسعار النفط ومعدل النمو المتواضع الذي يحققه الاقتصاد البريطاني.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة بأسعار إقفال نهاية الاسبوع الماضي:

● الاسترليني:

ـ ١,٤٥٥٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٧٦٥.

ـ ٢,٩٥٨٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٤٨٦.

ـ ٢,٣٨٧٧ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٧٧٢.

ـ ٩,٦٨٨١ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٦٤١٥.

ـ ٥,٤٧١ ريال سعودي منخفضا من ٥,٥٢٤.

ـ ٢٢٣,٧٠ ين ياباني منخفضا من ٢٢٤,٩٤.

ـ ٢٠٤٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٠٣٥.

● الدولار:

ـ ٢,٠٣٣٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٩٩٧٠.

ـ ١,٦٤١٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦١٠٠.

ـ ٦,٦٥٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٥٠٢٥.

ـ ٢,٢٩٨٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٢٤٧٠.

ـ ١٥٣,٧٥ ين ياباني مرتفعا من ١٥٢,٣٥.

ـ ١٤٠٢ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٧٤.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة قفزت اسعار الذهب خلال فترة المعاملات الأولى لتتجاوز معدل ٤٤٠ دولارا وتصل الى ٤٤٢,٧٥ دولار للأونصة بزيادة ١٢,٧٥ دولار مقارنة بإقفال يوم الجمعة الماضي.

ويعزى الارتفاع في اسعار الذهب الى نقص الاحتياطي لدى المتعاملين الرئيسيين في السوق، بالاضافة الى تأثير تقلبات الامدادات في السوق خلال الاسابيع الأخيرة.

لكن اسعار الذهب اتجهت للتراجع قليلا خلال فترة المعاملات الثانية. واعلنت بيوت الذهب الرئيسية في لندن سعر الاساس للمعاملات بواقع ٤٣٥,٥٠ دولار للاونصة مقارنة بـ ٤٣٠ دولارا عند إقفال يوم الجمعة الماضي.

كذلك ارتفعت اسعار الذهب في زيوريخ ونيويورك الى نفس معدلاتها تقريبا في لندن، واتخذت الفضة نفس الاتجاه ليرتفع سعر الاونصة الى ٤,١٣١٥ جنيه استرليني مقارنة بـ ٤,٠٣١٢ جنيه عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي كما ارتفع سعر الأونصة في نيويورك ليتجاوز ٦ دولارات حيث بلغ سعر الاساس للمعاملات عند الافتتاح ٦,٠٢ دولار مقابل ٥,٩٩٥٠ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٧	٥,٥١٨٩
مارك الماني	١,٨٤٣٠	١,٨٣٤٩
فرنك سويسري	٢,٢٨٨٥	٢,٢٨٥١
فرنك فرنسي	٠,٥٦٥٠	٠,٥٦٣٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٢٠	٠,٠٠٢٦٩٢
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٩
جلدر هولندي	١,٦٣٣٠	١,٦٣٠٥
دولار سنغافوري	١,٧٢٨٠	١,٧٢٧٠
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٧٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٦
شلن نمساوي	٠,٢٦٥٠	٠,٢٦٤٤
كرون سويدي	٠,٥٤٧٠	٠,٥٤٦٢
كرون نرويجي	٠,٥١٦٠	٠,٥١٥٤
كرون دنمركي	٠,٤٩	٠,٤٨٨٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٩٠	٠,٠٢٨٥٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٩٦٠	٠,٠٨٩٤٧
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٣٦
روبية هندية	٠,٢٧٤٠	٠,٢٩٤١
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٦
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢٠٧٩٨
دينار كويتي	١٢,٩٣	١٢,٩٢٩٤
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٧٨٤
دينار عراقي	٣,٣١	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٨٦٥	—
ليرة سورية	٠,١٧٦٠	٠,٣٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٣٣٠	٠,٤٣١٦٦٤
ريال يمني	٠,٣٣٦٠	—
جنيه مصري	٢,٠٨	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار ليبي	١١,٠٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٣,٩٠٠	٤٣,٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٢٩٢	٦,٢٧٠
اونصة ذهب	١,٦٨٥	١,٦٧٠
كيلو الفضة	٨٢٠	٧٢٠
الاونصة	٣٠	٢٩

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

حركة تداول الأسهم السعودية في اسبوع

أسهم الشركات الزراعية في المقدمة بنسبة ٦٤٪ وارتفاع الصفقات المنفذة ١٧٩ صفقة مقابل ١١١

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تضاعف مجموع الأسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ٩ الى ١٤ محرم الموافق ١٣ الى ١٨ سبتمبر (ايلول) ثلاث مرات.. كما تضاعفت ايضا القيمة الاجمالية لها. وبلغ مجموع ما تم تداوله ١٢٣ الفا و ٩٤٠ سهما تمت في ٣١ شركة منها ٧ شركات مالية، و ١٠ صناعية، و ٩ من شركات الخدمات والمرافق والشركات الزراعية الخمس بقيمة ١٦ مليونا و ٤٧٨ الفا و ٤٢٣ ريالا وذلك مقابل ما تم تداوله خلال الفترة من ٢ الى ٧ محرم الموافق من ٦ الى ١١ سبتمبر (ايلول) والبالغ ٤٥ الفا و ٦٥٧ سهما تمت في ٢٧ شركة بلغت قيمتها ٨ ملايين و ٤٧٢ الفا و ٦٢١ ريالا بزيادة قدرها ٧٨ الفا و ٢٨٨ سهما.

وشهدت هذه الفترة اقبالا كبيرا من المشترين والمستثمرين على شراء أسهم الشركات المساهمة السعودية واختيارها لاستثمار اموالهم، خصوصا الشركات الزراعية التي تصدرت حركة المعاملات.

وقد لقيت أسهم الشركات الزراعية اقبالا كبيرا على شراء اسهمها خلال فترة التداول الأخيرة واستطاعت ان تحتل المرتبة الأولى بين مختلف قطاعات الشركات المساهمة الأخرى وبنسبة كبيرة بلغت ٦٤٪.. ويرجع هذا الاقبال على شراء سهم الشركات الزراعية الى ما تقوم به تلك الشركات من دور هام في التنمية الزراعية وبعدما اخذت تخطط وتقوم بتنفيذ مشاريع متعددة في مجالات التنمية الزراعية مما حقق لها مكانة متميزة بين مختلف الشركات المساهمة الأخرى، وأيضا لما تقوم به حكومة المملكة العربية السعودية من دور كبير في دعم ومساندة القطاع الزراعي.

وبلغ ما تم تداوله في الشركات الزراعية الخمس ٧٨ الفا و ٧٤٥ سهما مما جعلها تحتل المرتبة الأولى وبلغت قيمتها ٩ ملايين و ٩٤٨ الفا و ٤٦٤ ريالا.. ولقد استحوذت «شركة حائل للتنمية الزراعية» وحدها على ٥٩ الفا و ٩٠٠ سهم من الكمية المتداولة بالشركات الزراعية، وتلتها «الشركة الوطنية للتنمية الزراعية» (نادك) حيث بلغت الكمية المتداولة بها ١٢ الفا و ٥٨٥ ريالا وبنسبة ٦٠٪ من القيمة الاجمالية للكمية المتداولة.

واستطاعت الشركات الصناعية ان تقفز الى المرتبة الثانية خلال هذه الفترة بنسبة ١٩٪ مما يؤكد اقبال المشترين والمستثمرين الراغبين في استثمار اموالهم في القطاع الصناعي على اختيار الشركات المساهمة الصناعية كقناة رئيسية لاستثمار اموالهم. فقد بلغت كمية الأسهم المتداولة في ١٠ شركات منها ٢٤ الفا و ١٣٢ سهما بلغت قيمتها مليونين و ٢٥ الفا و ٤١٦ ريالا بنسبة ١٢٪ من القيمة الاجمالية.

وتراجعت شركات الخدمات والمرافق الى المرتبة الثالثة والتي جاءت بها ٩ شركات من شركاتها بنسبة ٩٪ حيث بلغت كمية الأسهم المتداولة بها ١١ الفا و ٥٦٨ سهما بلغت قيمتها ٩٢٥ الفا و ٧٨٠ ريالا بنسبة ٦٪ من القيمة الاجمالية.

اما الشركات المالية فجاءت في المرتبة الرابعة خلال فترة التداول هذه بنسبة ٨٪ حيث بلغت كمية الأسهم المتداولة في ٧ شركات منها ٩ آلاف و ٥٠٠ سهم قيمتها ٣ ملايين و ٥٧٨ الفا و ٧٦٣ ريالا بنسبة ٢٢٪ من القيمة الاجمالية.

زيادة الصفقات المنفذة

وزاد عدد الصفقات خلال فترة التداول من ٩ الى ١٤ محرم الموافق ١٣ الى ١٨ سبتمبر (ايلول) الى ١٧٩ صفقة نفذ منها ٤٠ صفقة في الشركات المالية، و ٦٠ في الصناعية، و ٣٥ في الخدمات والمرافق، و ٤٤ في الشركات الزراعية وذلك مقابل ١١١ صفقة نفذت خلال الفترة السابقة.

كما ارتفعت اسعار الأسهم في ١٤ شركة منها ٥ شركات صناعية، و ٤ شركات زراعية، و ٣ لقطاع الخدمات والمرافق، وشركتان ماليتان. وحافظت ٥ شركات على مستويات اسعار اسهمها منها شركتان بكل من الشركات المالية والخدمات والمرافق، وشركة واحدة صناعية. وانخفضت الأسعار في ١٢ شركة منها ٤ شركات بكل من الشركات الصناعية والخدمات والمرافق، و ٣ مالية، وشركة زراعية واحدة. ولم يتم التداول لأسهم ١٥ شركة منها ٧ صناعية و ٥ بالخدمات والمرافق، و ٣ مالية.

خفض الرسوم الجمركية ٥٠٪ على جميع واردات أبوظبي

أبوظبي ـ ق.ن.ا: قررت دائرة جمارك ابوظبي خفض الرسوم الجمركية على جميع البضائع الى النصف لتصبح ٢٪ من ٤٪ وذلك في جميع موانىء امارة أبوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة.

وذكر ان هذه الخطوة تأتي ضمن اجراءات معالجة أوضاع الركود الاقتصادي في البلاد وتخفيض الاعباء على التجار حتى يستفيدوا من تخفيض الرسوم على البضائع الواردة لصالح شركات ومؤسسات يمتلك فيها المواطنون نسبة ٥١٪ فاكثر.

تغيير قريب لرئيس صندوق النقد الدولي

واشنطن ـ ا ف ب: علم من مصدر مطلع في واشنطن ان جاك دولاروزيير المدير العام لصندوق النقد الدولي قرر الاستقالة من منصبه في نهاية هذا العام وذلك قبل عام ونصف العام من انتهاء فترة رئاسته الثانية للصندوق ومدتها خمس سنوات.

وافاد المصدر المذكور الذي اكد المعلومات التي نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» في هذا الشأن ان دو لاروزيير (وهو فرنسي) قد اعلن اعتزامه الاستقالة في اجتماع عقده المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي يوم الجمعة.

وترى الدوائر المتخصصة ان هذا الاعلان يبدو غير عادي لأنه يأتي مباشرة قبل الاجتماعات النقدية التي تعقد في نهاية الشهر الحالي (الجمعية العامة لصندوق النقد والبنك الدولي) في واشنطن.

وزراء تجارة التعاون يفتتحون المعرض التجاري الثالث في الامارات

أبوظبي ـ كونا: يشارك وزراء التجارة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست في حضور افتتاح المعرض التجاري الثالث لدول المجلس الذي يقام في دولة الامارات العربية المتحدة يوم ٢١ ديسمبر (كانون أول) القادم.

أعلن ذلك السيد سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات عند عودته من الرياض بعد مشاركته في الاجتماع السادس للجنة التعاون التجاري بدول المجلس التي اختتمت أعمالها أمس الأول.

وقال الجروان ان توصية وزراء التجارة في دول المجلس التي اتخذوها في الاجتماع بالسماح لمواطني دول المجلس بممارسة النشاط التجاري في مجالي تجارة التجزئة وتجارة الجملة وفق ضوابط معينة ستعرض على الدورة السابعة للمجلس الاعلى خلال اجتماعه في أبوظبي في شهر نوفمبر.

وأضاف الجروان ان الوزراء قد راجعوا نظام الشراء الجماعي وقرروا تطويره بما يخدم دول المجلس وتنويع مصادر الشراء. وذكر ان اللجنة قد استعرضت في اجتماعها المحادثات الاستطلاعية بين دول المجلس ومجموعة دول السوق الأوروبية المشتركة وكذلك الاجراءات التي اتخذتها دولة الامارات لاقامة المعرض التجاري المشترك الثالث لدول المجلس في أبوظبي وأبدت ارتياحها وثناءها على هذه الجهود.

إتفاق هام في مؤتمر الأمن الأوروبي لتقليص مخاطر اندلاع المواجهة العسكرية

ستوكهولم ـ وكالات الانباء : توصل مؤتمر الامن الاوروبي بعد ٣٢ شهرا من المفاوضات الى اول اتفاق بين الغرب والشرق منذ توقيع اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية (سالت ـ ٢) عام ١٩٧٩ .

ووقعت وثيقة ستوكهولم التي توصل اليها ممثلو ٣٥ دولة غربية وشرقية ومحايدة بعد يومين من الموعد المقرر لانتهاء اعمال المؤتمر يوم الجمعة الماضي وبعد ٣٢ شهرا من المفاوضات الصعبة المضنية .

وتعهدت الولايات المتحدة وكندا وجميع الدول الاوروبية فيما عدا البانيا بموجب الاتفاق الجديد الذي وقع امس بتطبيق سلسلة من التدابير الرامية الى تقليص مخاطر اندلاع مواجهة عسكرية عفوية عن طريق الابلاغ المسبق عن المناورات ومراقبة كل ما قد يسبب مواقف خطيرة .

ووصف كبير المفاوضين الامريكيين هذا الاتفاق الذي يعتبر الاول حول الاسلحة التقليدية في اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية بانه يشكل ارضية جيدة لبناء نظام امني جديد بين الشرق والغرب .

ورحب كبير المفاوضين السوفيات بهذا الاتفاق الذي وصفه بانه «فريد» في العلاقات بين الغرب والشرق ويمثل قاعدة صلبة لتأسيس نظام امني حقيقي في اوروبا .

وقال اوليج جريفنسكي ان هذه الاتفاقية سوف تساعد في تعزيز العلاقات السوفياتية ـ الامريكية التي قال بانها تحتاج الى جرعات قوة كبيرة .

وتضمن اتفاق ستوكهولم الذي سيدخل حيز التنفيذ اعتبارا من اول يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ مجموعة نقاط تتمحور حول اربعة مواضيع هي الاعلان مسبقا عن المناورات التي يشارك فيها كحد ادنى ١٣ الف جندي او ٣٠٠ دبابة وذلك قبل ٤٢ يوما من اجراء هذه المناورات .

وتتضمن المساحة التي يشملها اتفاق ستوكهولم كل اوروبا من المحيط الاطلسي الى منطقة جبال اورال اضافة الى جزء كبير من الاراضي السوفياتية كانت مستبعدة قبل ذلك باستثناء شريط بعمق ٢٥٠ كيلومترا .

ويتوجب على جميع الدول المشاركة في المؤتمر الابلاغ مسبقا عن المناورات العسكرية في حين ان هذا الامر كان اختياريا قبل ذلك .

واتفق حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو الاشتراكي لاول مرة في التاريخ على ان يكون لهما وللدول المحايدة حق الرقابة .

واشتملت اجراءات الثقة التي اقرها المؤتمر كذلك اجراءات للتحقق من نظم التفتيش والمراقبة والتحقق من المناورات التي يقوم بها خبراء عسكريون اجانب واتفاقية لتبادل جداول تواريخ اجراء المناورات الحربية كل عام .

واعرب رؤساء الوفود الكبرى الغربية والشيوعية في مؤتمر نزع السلاح عن ارتياحهم بصدد الاتفاق الذي ابرم واعلنوا على الفور عن رغبتهم في مرحلة اخرى من المفاوضات .

ويرى روبرت باري سفير امريكا الذي كان يحيط به سفراء النرويج وايطاليا وكندا تعبيرا عن وحدة حلف شمالي الاطلسي انه يوجد سببان للشعور بخيبة الامل ذلك ان تبادل المعلومات العسكرية يظل مشكلة لان حلف وارسو عرقل التوصل الى اتفاق حول هذه المسألة وسبل الرقابة التي تبقى مهمة اكثر من صعبة حين يتعدى الامر الرقابة على المناورات الى خفض الاسلحة .

وكان جريفنسكي السفير السوفياتي قد ذكر في وقت سابق خلال مؤتمر صحافي عقده بمفرده انه يعتزم ان يطرح للبحث الانشطة البحرية والجوية التي قبل الاتحاد السوفياتي استبعادها في ستوكهولم . وذكر ان موسكو تعتزم ان تطرح من جديد مشكلة الضغوط للحد في المستقبل من المناورات الهائلة التي تجري احيانا على نطاق واسع بدرجة يتعذر معها تحديد ما تعنيه في الحقيقة .. والقطع بما اذا كانت مجرد تدريبات على نشر القوات أم بداية لعمل عسكري .

وتحدث السفير باري عن تسوية عادلة وذكر ان الوفود الخمسة والثلاثين وافقت ليس فقط على مبادىء لها وقع طيب ولكن على سلسلة من القواعد المحددة في مجال الامن .

وبالنبرة نفسها تحدث كلاوس سيترون رئيس وفد المانيا الاتحادية واشار من جانبه الى «قفزة عسكرية» مقارنة بالاجراءات التي تمت الموافقة عليها عام ١٩٧٥ في هلسينكي في بداية عمل مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا .

رؤساء وفود النرويج والولايات المتحدة وايطاليا وكندا في مؤتمرهم الصحافي بعد توقيع الاتفاق .

وحذر خلال مؤتمر صحافي منفصل من «انها وثيقة جيدة ولكن يجب ان تجتاز اختبار التطبيق» .

وكان بول جاشينار رئيس الوفد الفرنسي قد اعرب عن «سروره الكبير» رغم انه «اتفاق محدود المدى» .

على صعيد آخر ، اعربت وكالة «تاس» امس عن اعتقادها بأن الاتفاق بين الشرق والغرب بشأن نزع السلاح في اوروبا هو بمثابة «مرحلة نوعية جديدة نحو اقامة مناخ من الثقة المتزايدة والأمن المعزز» في اوروبا .

وفي تعليق اول على نتائج المرحلة الاولى من مؤتمر ستوكهولم بشأن نزع السلاح في اوروبا ذكرت الوكالة السوفياتية ان مثل هذا الاتفاق هو ثمرة «الجهود المتواصلة التي بذلتها الدول الاشتراكية المحايدة وغير المنحازة وجميع المشتركين في المؤتمر الذين اظهروا واقعية سياسية واحساسا بالمسؤولية» .

ريجان يتحدث عن تقدم بالمواقف بين موسكو وواشنطن

الأمم المتحدة ـ أ. ب : أبلغ الرئيس الامريكي رونالد ريجان الأمم المتحدة أمس بأنه حصل بعض التحرك في المفاوضات السوفياتية ـ الامريكية لتخفيض ترسانة الصواريخ النووية.

وقال ريجان : «إن العالم يتوقع أفضل» وذلك في خطابه أمام الهيئة الدولية أمس وأضاف : «إن العالم ينتظر مساهمات من أجل قضية السلام وان زعماء أمريكا والاتحاد السوفياتي يستطيعون القيام بذلك».

وندد ريجان باعتقال السلطات السوفياتية لصحافي امريكي ووصف ذلك بأنه «مثل محدد على تعرض السوفيات لحقوق الانسان».

وطالب ريجان بالافراج عن نيكولاي دانيلوف مراسل «يو اس نيوز أند ريبورت» الامريكية

الدبلوماسيون السوفيات المطرودون يغادرون نيويورك الى موسكو

نيويورك ـ واشنطن ـ وكالات الانباء : ذكرت مصادر رسمية ان ٢١ من اصل ٢٥ دبلوماسيا سوفياتيا اتهمتهم الولايات المتحدة بالتجسس وقررت طردهم غادروا نيويورك يوم الاحد الماضي .

وذكر احد الرسميين في مطار كينيدي الدولي ان الـ ٢١ دبلوماسيا اعضاء البعثة السوفياتية لدى الامم المتحدة اقلعوا الساعة ١٦,٣٠ بالتوقيت المحلي (٢٠,٣٠ جمت) على متن طائرة تابعة لشركة الطيران السوفياتية (ايروفلوت) مزودة بتليفزيونات ملونة ومسجلات .

وصرح فالنتين كريموف مستشار الوفد السوفياتي بالمنظمة الذي يطعن في مشروعية الاجراءات الامريكية بأن الدبلوماسيين الذين تقرر طردهم غادروا الولايات المتحدة قبيل الموعد المحدد لهم وهو اول اكتوبر (تشرين الاول) المقبل .

واضاف اناتولي كولياكوف المتحدث باسم الوفد قائلا : «كنا ومانزال نأمل في ان تعدل الولايات المتحدة عن قرارها ولكننا على الاراضي الامريكية» .

واكد جينادي جيراسموف المتحدث باسم وزارة الخارجية صباح الاحد الماضي في نيويورك ان الاتحاد السوفياتي سيرد على هذا القرار دون ان يوضح طبيعة الرد .

وتأخذ واشنطن على البعثة السوفياتية عدم خفض عدد افرادها وفقا لطلب قدمته لها الولايات المتحدة في مارس (اذار) الماضي . وكانت الحكومة الامريكية قد طالبت من موسكو خفض عدد افراد بعثتها من ٢٧٥ الى ١٧٠ على مراحل تستغرق عامين .

ولم تربط الولايات المتحدة رسميا بين هذا القرار ومسألة دانيلوف التي ادت الى فتور العلاقات الامريكية السوفياتية منذ بضعة اسابيع . والواقع انه قبل ان يلقى القبض على الصحافي الامريكي نيكولاس دانيلوف في موسكو كان مسؤولون امريكيون قد ذكروا ان السوفيات اتخذوا اجراءات سرية لخفض حجم وقدهم في نيويورك .

وفي واشنطن استبعد جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية من جديد امكانية عقد اجتماع مثمر بين الرئيسين الامريكي رونالد ريجان والسوفياتي ميخائيل جورباتشوف في ظل الظروف السائدة اليوم . واكد شولتز في مقابلة تليفزيونية ، انه لعقد هذا الاجتماع لا بد من حل قضية الصحافي الامريكي دانيلوف المتهم بالتجسس في موسكو . واضاف يقول ان وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه مصر على عقد اجتماع آخر معه خلال الاسبوع المقبل حيث كانا قد عقدا اجتماعا منذ يومين على هامش اجتماعات الدورة الحالية للامم المتحدة .

تايمز

جورباتشوف لايستطيع مواجهة المخابرات السوفياتية

نشرت صحيفة «تايمز» تقريرا من لويس برانسون في موسكو حول جورباتشوف وجهاز المخابرات السوفياتي «كي جي بي» . فقالت انه عندما نعت الزعيم السوفياتي الصحفي الامريكي نيكولاس دانيلوف بالجاسوس ، قضى على اي اعتقاد بأن جهاز كي جي بي يتصرف بمبادرة خاصة به في توجيه الاتهامات على اي اعتقاد بأن جهاز كي جي بي يتصرف بمبادرة خاصة به في توجيه الاتهامات ضد الصحفي الامريكي .

وقالت الصحيفة ان الزعيم السوفياتي ربط نفسه مع الشرطة السرية وهو ليس بوسعه ان يفعل غير ذلك . فمطلب الكي جي بي محاكمة دانيلوف من اجل اطلاق سراح رجله في نيويورك جينادي زخاروف ، هو مطلب لا يستطيع جورباتشوف رفضه .

كما ان الكي جي بي قد يكون اهم نظام سياسي مؤيد لجورباتشوف . فبدون هذا الجهاز والعاملين فيه وعددهم حوالي ٦٠٠ الف شخص لن تقوم قائمة لخطط جورباتشوف الاقتصادية والاجتماعية الرامية الى التغيير . ولكن معاملة العين بالعين لواشنطن وقيام الكي جي بي باعتقال دانيلوف ، قد تكون دليلا على ان مساعدة الكي جي بي لجورباتشوف تعطي هذا الجهاز السيطرة الكاملة على سيده .

ومضت الصحيفة تقول ان جورباتشوف في حاجة الى ملفات كي جي بي لتوجيه اصابع الاتهام الى المسؤولين الفاسدين في الوقت الذي يشن حملة ضد الفساد . ويذكر هنا ان حملة جورباتشوف اصابت حتى الآن اثنين من منافسيه في المكتب السياسي هما جريجوري روماتوف وفيكتور جريشين اللذان طردا عندما استولى جورباتشوف على السلطة .

كما ان رجال الكي جي بي يسيطرون على كل شيء في الحياة العامة السوفياتية . فعلى سبيل المثال عندما تبين وجود فساد في احدى مناطق موسكو قام رجال الكي جي بي بادارة المنطقة لمدة شهر الى ان تمت تسوية المشاكل هناك .

وباختصار فان علاقات جورباتشوف الوثيقة بالكي جي بي لا تثير الغرابة . وقد ورث تأييدها عن معلمه والسيد الاسبق للجهاز الزعيم السوفياتي الراحل يوري اندروبوف الذي اختار جورباتشوف خليفة له .

فلقد سبق لاندروبوف ان وضع العديد من انصار جورباتشوف في مراكز المسؤولية بعد ان وصل الى قناعة من خلال ملفات الكي جي بي ، انهم من النوع غير القابل للفساد وأنهم قادرون على دفع البلاد الى الامام .

مجلة علمية عالمية تتحدث عن النهضة الحديثة في السعودية

خصصت مجلة علمية عالمية متخصصة تصدر في المانيا الاتحادية باللغة الانجليزية عددها الاخير للحديث عن المملكة العربية السعودية .

وقد افردت مجلة «جيو جورنال» العالمية الواسعة الانتشار عددها الصادر لشهر سبتمبر (ايلول) لنشر موضوعات علمية عن المملكة مع مقدمة تناولت النهضة الحديثة التي تشهدها البلاد .

وقام بتحرير جميع مقالات العدد الثالث عشر من المجلة اعضاء هيئة التدريس بقسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود الذين نشروا موضوعات علمية متخصصة عن المملكة تناولت النمو المتزايد لمدينة الرياض وشكل الحجم السكاني الاقليمي والحضري في المملكة ما بين عام ١٩٦٢م وعام ١٩٧٤م والتحليل الاحصائي لتوزيع حبيبات الرمل في كثبان العبيلة في الجزء الشمالي الغربي من صحراء الربع الخالي والتحليل الجغرافي للصناعة في المملكة والنموذج السابع المثالي لشبكات النقل وتطبيقاته على تطور النقل في المملكة وعدد من بلدان الشرق الاوسط .

وقد تضمن العدد خرائط توضيحية لهذه الدراسات ودراسات اخرى نشرتها المجلة .

لوبوان

فرنسا تتوسط بين المغرب والجزائر

افادت انباء صحفية فرنسية امس بأن فرنسا تقوم بوساطة بين المغرب والجزائر لانهاء ازمة الصحراء الغربية .

واشارت مجلة «لوبوان» الاسبوعية الفرنسية الى ان جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية نقل خلال زيارته للجزائر في الاسبوع الماضي رسالة بهذا الخصوص للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الذي اجتمع معه في شهر اغسطس (آب) الماضي .

ولم تكشف المجلة تفاصيل اخرى عن الوساطة الفرنسية .

اتجاهات الصحف العالمية

Daily Telegraph — LE FIGARO — THE GUARDIAN — THE FINANCIAL TIMES

● كان الاتفاق الذي توصل اليه المعسكران الغربي والشرقي في مدينة ستوكهولم هو العنوان الرئيسي في كل الصحف البريطانية تقريبا . فقد اهتمت الصحف اهتماما كبيرا بالاتفاق الذي توصل اليه مندوبو خمس وثلاثين دولة بعد حوالي ثلاث سنوات من المفاوضات الدؤوبة من اجل تقليل احتمالات نشوب الحرب في القارة الاوروبية .

ووصفت «التايمز» الاتفاق بأنه انجاز تاريخي بينما قالت «ديلي تلجراف» انه سيزيل جزءا عظيما من السرية التي تغلف المناورات والتحركات العسكرية في كلا المعسكرين بأوروبا . ووصفت «الجارديان» الاتفاق بأنه سيساعد على جعل اوروبا مكانا اكثر امنا وسلامة .

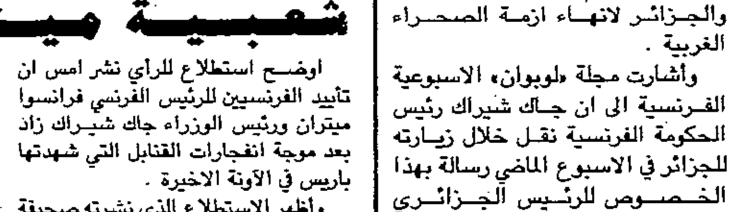
● واهتمت الصحف على صفحاتها الاولى بالمحادثات التي جرت بين وزيري الخارجية الامريكي جورج شولتز والسوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في واشنطن لمدة يومين من اجل التمهيد لعقد مؤتمر القمة بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف . ولكن كل الصحف اشارت الى الخلافات التي مازالت قائمة بين الطرفين بسبب قضية الصحفي الامريكي نيكولاس دانيلوف الذي يواجه تهمة التجسس في الاتحاد السوفياتي والعالم السوفياتي جينادي زاخاروف الذي يواجه تهمة التجسس في نيويورك .

● وفيما عدا ذلك طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى وفي مقدمتها حادث الصدام الذي وقع بين قطارين في شمال انجلترا مما ادى الى مقتل شخص واحد واصابة اكثر من سبعين آخرين بجروح وبدء حزب الاحرار البريطاني مؤتمره السنوي العام والجهود التي بدأ وزير الداخلية البريطاني دوجلاس هيرد في بذلها من اجل اقناع نظرائه في دول السوق الاوروبية المشتركة خلال اجتماعهم هذا الاسبوع بمضاعفة جهود بلادهم لمكافحة «الارهاب» .

● وركزت الصحف الامريكية المختلفة على الانباء السابقة نفسها التي احتلت الصدارة في عناوين «وول ستريت جورنال» و«نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» . لكن «وول ستريت جورنال» اهتمت ايضا بالتنازلات الجديدة التي اعلن عنها الزعيم السوفياتي جورباتشوف في مجال الحد من الاسلحة النووية في اوروبا وبالاجتماع الذي عقد بين وزير الخارجية البريطاني سير جفري هاو وزعيم المجلس الوطني الافريقي (الذي يقاتل ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا) اوليفر تامبو ثم الاجتماع الذي عقد بين تامبو والمبعوث الامريكي تشيستر كروكر .

● ونقلت «نيويورك تايمز» خبرا قالت فيه ان اسرائيل اعلنت انها ستعزز الميليشيات اللبنانية العميلة لها بطائرات الهليكوبتر الحربية والدبابات اذا ما دعا الامر من اجل وقف الهجمات الفدائية التي تتعرض لها هي وميليشياتها في جنوب لبنان .

● ومن الاخبار الاخرى التي اوردتها الصحف الامريكية التحذير الذي وجهه رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي بأن الطائرات التي تحلق في جنوب السودان ربما تتعرض للخطر من المتمردين ، واخفاق رئيسة الفيليبين كورازون اكينو في الحصول على الدعم الكافي من اصحاب رؤوس الاموال في امريكا للاستثمار في بلادها واعراب اليابان عن قلقها بسبب تصعيد التعاون العسكري بين كوريا الشمالية والاتحاد السوفياتي .



استطلاع للرأي يؤكد ازدياد شعبية ميتران وشيراك

اوضح استطلاع للراي نشر امس ان تأييد الفرنسيين للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك زاد بعد موجة انفجارات القنابل التي شهدتها باريس في الآونة الاخيرة .

واظهر الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «جورنال دي ديمانش» الاسبوعية ان ٥٧ في المئة من مجموع الاشخاص الذين جرى سؤالهم راضون عن الرئيس ميتران كرئيس لفرنسا وهو ما يمثل زيادة بنسبة ستة في المئة عن الشهر الماضي .

وزادت شعبية شيراك بنسبة سبعة في المئة الى ٤٧ في المئة في نفس الفترة .

وقالت الصحيفة ان الاستطلاع اوضح انه بدلا من ان تؤدي الانفجارات الى احداث انقسام بين الفرنسيين وهو ما سعى اليه المهاجمون فان الشعب الفرنسي يؤيد جهود زعمائه لمكافحة ما وصفه السيد شيراك بانه «بلاء العصر الحديث» .

ومن المقرر ان يوجه الرئيس ميتران خطابا الى الشعب الفرنسي في الايام القليلة القادمة في موعد لم يحدد بعد .

الملحمة التاريخية التي سجلها الملك عبد العزيز على أرض السعودية
قصة نهضة أمة تحققت في وقت قياسي من عمر الشعوب

الرياض ـ واس: اذا كانت كثير من الأمم والشعوب تسعى الى بلوغ مستويات اعلى من التقدم والرقي والازدهار على مختلف مناحي الحياة فيها فان تجارب الأمم والشعوب توضح ان تلك المقومات تحتاج غالبا الى مئات من السنين من عمر هذه الأمم تبذل من خلالها جهودا من أجل البحث عن منطلقات تنطلق منها لبلوغ الأهداف التي تسعى اليها وتكون لها علاقة وثيقة بمولد ونشأة وتوحيد هذه الدولة او تلك.

والذين يقرأون او يستقرئون تاريخ الأمم والشعوب والمجتمعات يكتشفون انه على الرغم من ان نصف قرن من الزمان لا يعد شيئا في حياة الأمم والشعوب الا ان هناك دولا قلائل استطاعت خلال مدة وجيزة من مولدها او انشائها او وحدة اجزائها تحقيق مستويات عالية من التقدم والرقي والتطور مواكبة ما يشهده العالم المعاصر من قفزات سريعة في شتى نواحي الحياة.

وتعد المملكة العربية السعودية واحدة من الدول القلائل التي استطاعت بناء انسانها وتوحيد اجزائها وتطوير كافة مجالات الحياة فيها عبر سنوات قلائل وان شئنا الدقة والتحديد فاننا نقول في عام ١٣٥١ هـ الموافق ١٩٣٢م.

ولعل ما يميز المملكة عن غيرها من دول العالم قدرتها على التوازن والمواءمة بين الأخذ بأحدث اساليب التغيير الاجتماعي الشامل وبين المحافظة على القيم الدينية الاسلامية والاجتماعية التي تأسست عليها وترسمتها في كل خططها ومشروعاتها الأمر الذي يرى معه كثير من رجال علم السياسة والاجتماع والاقتصاد ان هذين العاملين «التنمية الاجتماعية الشاملة والمحافظة على القيم الاسلامية والاجتماعية» شكلا خطين يسيران في اتجاه موازٍ لا يسبق احدهما الآخر ولا يتخلف عنه ولا يتجاوزه وهو ما يعد بحق انجازا بالغ الدقة والأهمية في حياتها المعاصرة مما اكسبها احترام وتقدير دول العالم.

وانها ملحمة تاريخية بالغة التأثير والأثر فلنستعرضها من البداية:

مولد بطل ونشأة دولة..

في ايام عيد الفطر المبارك من عام ١٣١٩ هـ/ ١٩٠١ م قام شاب في العشرينات من عمره يملؤه الايمان بالله والطموح والرغبة في استعادة ملك ابائه واجداده قام على راس اربعين رجلا ببطولة جريئة وشجاعة حقق الله له فيها النصر باستعادة عاصمة بلاده واهم مدينة فيها (الرياض) اذ دخلها في ٥ شوال عام ١٣١٩ هـ (١٢ كانون الثاني ١٩٠٢م) محققا بذلك البداية لتأسيس صرح دولة شامخة البنيان قوية الأساس موحدة الأركان يفخر ابناؤها ويسعدون بانتمائهم اليها.

لقد كان ذلك الشاب البطل هو عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود الذي ابتدأت انتصاراته تتلاحق منذ ذلك اليوم واستمرت اكثر من ثلاثين عاما حتى استطاع ان يقيم المملكة العربية السعودية معتمدا في ذلك على الله ثم على ما وهبه اياه من شجاعة وحكمة وفطنة ودهاء وهي خماسية ما استقرت في قلب زعيم مؤمن بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الا ومكنه الله من النصر المؤزر فحقق لشعبه الأمن والأمان والرخاء والاستقرار.. وفي هذا يقول أحد المؤرخين.. ان استرجاع جلالة المغفور له الملك عبد العزيز رحمه الله مدينة الرياض كان نقطة البدء ومحور الارتكاز في انشاء الدولة العصرية الحديثة المملكة العربية السعودية.

ومن الرياض انطلق البطل عبد العزيز ليوحد القبائل المشتتة ويجمع الصفوف المبعثرة ويرسي دعائم الحق والعدل والسلام والأمن والطمأنينة مترسما في كل ما يصدر عنه كتاب الله الكريم وسنة المصطفى الأمين عليه الصلاة والسلام.

الحكم السبع..

يرى المؤرخون ان شخصية الملك عبد العزيز بنيت على سبعة اعمدة انشأ عليها مملكته من لا شيء.. وهذه الأعمدة هي:

١ـ الدين.. لقد كان الملك عبد العزيز يرحمه الله منذ الأيام الأولى من حياته حتى نهايتها مسلما تقيا ورعا يتبع اوامر الشريعة بكل تفاصيلها.. وكان نادرا ما يتحدث مع احد دون ان يستشهد بآية من القرآن الكريم الذي كان يخصص نصف ساعة من اليوم لقراءته ويستقي منه فيضا من الحكمة والالهام.. ولقد جعل الدين لحياة الملك هدفا بحيث كلما رسخ مملكته عظمت خدمته للاسلام بما كان يقوم به من أعمال.. كما كانت معرفته بالدين الاسلامي من الأمور التي جعلته يعد من اعظم قادة المسلمين عبر التاريخ كما انه قدم خدمة للعقيدة الاسلامية لم يقدم مثلها اي رجل في ذلك الزمن.

٢ـ كرمه وعفوه.. لقد كان سخاؤه طبيعيا لا تكلف فيه وكان يعطي بلا تقتير وكان حينما يكتب الله له النصر على خصومه يرد لهم اعتبارهم وينأى عن الثأر منهم.

٣ـ قدرته على الكتمان والسرية.. اذ كان يرحمه الله يخفي خططه حتى عن اقرب المقربين اليه.. وبذلك لم تتسرب خططه ابدا الى خصومه.

٤ـ الشجاعة.. كان الملك عبد العزيز من اعظم الرجال البواسل في تاريخ الجزيرة العربية.. لقد كان في حاجة الى شجاعته لأنه ما من انسان قام بمثل المهمة التي قام بها دون ان يكون مقاتلا من الدرجة الأولى.. وكانت لديه بجانب الشجاعة صلابة هادئة لرجل يرى بوضوح الخطر المحدق في خضم الحدث فيواجهه مواجهة صحيحة.. ولم يفخر الملك عبد العزيز يوما من الأيام ببطولته ولا كان ينظر الى نفسه على انه بطل من الأبطال حتى انه قال ذات مرة..

«ان ما وهبني الله لم يكن بسبب قوتي بل بسبب ضعفي وقوته سبحانه وتعالى». وكان بهذا الشعور هو الذي حثه على ما قام به من شجاعة واقدام.. ولم يكن في الواقع يشعر بأنه كان اشجع من الآخرين لكن الله منحه موهبة خاصة اذ كانت ردود فعله في الأوقات الحرجة من السرعة والذكاء بحيث تمكنه من التصرف بطريقة افضل من غيره.

٥ـ قوته الفريدة على المثابرة.. كان المغفور له الملك عبد العزيز اذا وضع لنفسه هدفا نبيلا معينا بذل قصارى جهده للوصول اليه دون ملل.. وعلى الرغم من انه واجه الكثير من الصعوبات من اجل توحيد اجزاء دولته الا ان تلك الصعوبات لم تكن تثني عزمه عن الوصول الى تحقيق طموحاته.

٦ـ النزاهة والعدل.. ان تعامل الملك عبد العزيز مع كل انسان كان يتسم بالنزاهة التامة والصراحة الكاملة كما ان من الأمور الملاحظة في شخصية جلالته انه مهما كان الاستفزاز شديدا الا انه لم يسهم ابدا في القيل والقال او الاشاعات المغرضة.. ولكون جلالته متدينا مستقيما فقد كانت نظرته الى الجريمة نظرة متشددة.. وقد امدته الشريعة الاسلامية بنظام جاهز طبقه على مواطنيه بتجرد تام.. وكان احد المبادئ الأثيرة لديه قولته المعروفة «لا يدوم الملك بدون عدالة».. وكان اذا اقام اي انسان من مواطنيه دعوى ضده فانه يخضع للشرع الاسلامي مهما كانت نتيجته.

٧ـ قوة العقل.. ان المثل القائل «ان الوقت المعطى للفكر اعظم توفير للوقت» يوجز بدقة مواقف الملك عبد العزيز.. فقد وهبه الله قوة ذاكرة وادراك وملاحظة وفطنة خارقة للعادة.. وبالاضافة الى ذلك فقد كانت تحيط به هالة نفسانية من النبل والحكمة تواكبها قامته الفارعة ومظهر رجولته مما جعل له اثرا عجيبا على كل من جلس لديه مهما كانت درجة ذكائه.. كما كانت لديه موهبة التذكر الفوري اذ كان.. مثلا.. عالما بكل قبائل مملكته وبطونها وافخاذها وتواريخها وتقاليدها.. وكان يستطيع في بضع ثوان من بدء حديثه مع اي ان يعرف من طريقة كلامه القبيلة التي ينتسب اليها والفرع الذي ينحدر منه.

والى جانب هذا وذاك فقد كان الملك عبد العزيز رحمه الله متحدثا بارعا كما كان بليغا في كل خطبه.. وكانت سيطرته على نفسه من القوة بحيث انه لم يتكلم بكلمة في غير محلها او زائدة عن المقصود ولم يعرف عنه انه قال شيئا ندم على قوله فيما بعد او ود لو لم يقله.. كما كان كلامه العادي مليئا بالمجازات الذكية والحكم والأمثال التي تجعل سامعه يود لو انه لا يتوقف عن الحديث.

عبد العزيز والقضية الفلسطينية..

لعل قصة حياة الملك عبد العزيز رحمه الله لا تكتمل دون الاشارة الى تعاطفه ودعمه وتأييده لصالح البلدان العربية التي كانت واقعة تحت السيطرة الاستعمارية وخاصة القضية الفلسطينية التي تستحق فصلا خاصا بها لأنها مرتبطة ارتباطا لا ينفصل عراه بتاريخ العالم العربي كله خلال الجزء الأكبر من هذا القرن لاسيما منذ وعد بلفور سنة ١٩١٧م الذي تعهد بالدعم البريطاني لليهود بانشاء وطن قومي لهم في فلسطين.

ومنذ أوائل حياة الملك عبد العزيز كان معتادا على تقديم العون والنصح للوطنيين العرب في كفاحهم من اجل الاستقلال من نير الاستعمار. وكان بحكم موقعه الصداري بين رؤساء الدول العربية في عهده عميق الصلة بقضية فلسطين ومن الصعب ان يصف المرء اهتمامه بحقوق الشعب الفلسطيني ورغم انه آثر ان يبقى بعيدا عن الأضواء فقد كان على اتصال مستمر بالدول الأوروبية وبالقادة العرب من اجل هذه القضية كما كان دائما يقدم النصح لحلها ويطالب الغرب باسم الفلسطينيين باعادة الحقوق المشروعة لهم واصدر تصريحات شديدة اللهجة معبرا عن أرائه تجاه فلسطين ومحذرا من مغبة تجاهل حل عادل لهذه القضية.

الوحدة والتوحيد..

كان اهم انجاز حضاري حققه الملك عبد العزيز وكل اعماله انجازات حضارية.. توحيد اجزاء البلاد تحت اسم المملكة العربية السعودية وصدر بذلك مرسوم ملكي بتاريخ ٢١ جمادى الأولى عام ١٣٥١ هـ (١٨ ايلول عام ١٩٣٢م) وحد جميع مقاطعات الدولة التي اقامها الملك عبد العزيز «نزولا على رغبة الرأي العام وحبا في توحيد اجزاء هذه المملكة العربية».

ونستطيع ان نخرج من هذا الانجاز الحضاري المتقدم بالمؤشرات التالية:

١ـ انصهار المجتمع السعودي كله في بوتقة واحدة بعد ان كان مبعثرا مفرقا.

٢ـ دعم الوحدة الوطنية للبلاد وتعميق الولاء للنظام الذي أوجده الملك عبد العزيز ودعم به قدرات اعضاء المجتمع السعودي على القيام بأدوارهم وواجباتهم ومسؤولياتهم تجاه ربهم ودينهم اولا ثم تجاه بلادهم ومجتمعهم.

٣ـ استتباب الأمن والاستقرار والرخاء والتقدم.

٤ـ كان قول الرسول صلى الله عليه وسلم «ان يد الله مع الجماعة ومن شذ شذ في النار» النهج الذي انطلق منه الملك عبد العزيز لتحقيق وحدة البلاد الأمر الذي ترتب عليه ان كل الأيدي والسواعد تفرغت تفرغا كاملا من اجل بناء المجتمع الجديد.

٥ـ وحدة الكلمة وجمع الصفوف من اجل مستقبل افضل وغد احسن كانا الهدف والنتيجة التي ترتبت على عملية التوحيد هذه.

لقد اصبح للمملكة بفضل الله اولا ثم بفضل عملية التوحيد هذه دور قيادي وريادي بارز ادته باتقان واخلاص تجاه القضايا العربية والاسلامية والعالمية في المحافل والمنظمات الدولية.

٧ـ تحقيق العدالة بين الجميع كما جاءت في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

مفهومات جديدة واصلاحات للبطل

حينما وحد الملك عبد العزيز رحمه الله هذه البلاد كان قد تصور مثلا وحياة غير المثل والحياة القبلية التي واجهها من قبل.. فلم يكتف بالتصور بل نقل تصوره الى واقع محسوس فحول مجتمع الجزيرة العربية من قبائل مقتتلة الى شعب علمه معنى المواطنة والاستقرار وكسب العيش الحلال وحاول نقله من طور البداوة والرعي والارتحال الى طور الزراعة والأسرة والاستقرار وأذاع بينه روح المعرفة وطلب العلم واهتم بنزع الخرافات والبدع من معتقداته ليعيده الى صفاء الاسلام.. فكان هذا العمل الضخم عمل تبديل مفهومات مجتمع بأسره ونقله من طور شديد التخلف الى طور جديد اكثر تقدما واعلى مستوى في سلم الحضارة البشرية .. هو معجزته الكبرى وان لم تكن معجزته الوحيدة.

وكان قيام المملكة العربية السعودية في الظروف التي نشأت فيها اعظم خطوة تقدمية وعميقة عرفتها شبه الجزيرة العربية في السنوات الألف الأخيرة.

وهكذا خلد عبد العزيز في التاريخ ولكنه قبل ان يكتب خلوده شق الطريق ليخلد الشعب الذي اوجد.

لقد وعى التاريخ اسماء عظماء فتحوا الفتوحات وعظماء شيدوا دولا وممالك وعظماء دفعوا البشرية في طريق الحياة الأفضل والأرغد ولكنه لم يع فردا نقل بجهده وقيادته وتصوره وتخطيطه وتنفيذه مجتمعا بأسره من طور حضاري الى طور حضاري اكثر تقدما ورقيا لأن نقل المجتمعات عبر الأطوار الحضارية عادة عمل جبار تتعاقب عليه الأجيال وتتعاون على صنعه جيلا بعد جيل فجاء عبد العزيز ليكون الظاهرة الفريدة المعجزة.

ولكي نضع النقاط على الحروف تعالوا نستعرض بايجاز وتركيز اهم ما قام به الملك عبد العزيز طيب الله ثراه من انجازات:

١ـ قاد حركة اصلاح ووضع نواة مجتمع جديد.

٢ـ نشر الطمأنينة ومنع الجريمة وقضى على اسبابها.

٣ـ ساعد حركات التحرر من الاستعمار في كل بلد عربي ورعاها ودعا الى استقلال البلاد العربية وناهض الاستعمار ونازل الصهيونية.

٤ـ لقي في الأجزاء التي وحدها مجتمعات متفاوتة التقدم.. متفاوتة في مفهوماتها الحضارية.. فلم يوقف عجلة تقدم المتقدم بل ساعد دورانها ودفع بالمناطق شبه المتخلفة لتلحق بالمتقدمة دون ان يفقدها خصائصها ومميزاتها الموضوعية.

٥ـ فتح الكوى التي ظلت مغلقة اكثر من عشرة قرون ليتصل شعبه بالعالم.

٦ـ اوجد (هجرات) ليتخلص من طور البداوة الراحلة وليحول البادية الى مجتمعات زراعية مستقرة بمثل وأخلاق وقيم جديدة.. وأوجد نواة للمدرسة في كل (هجرة) لتكون كل (هجرة) نواة لوحدة قروية.

٧ـ أدخل لبلاده المواصلات السلكية واللاسلكية.

٨ـ احل السيارة محل الجمل ليدخل الآلة الى بلاده على اوسع نطاق كي تلحق بالركب العالمي.

٩ـ أوجد نظما مكتوبة حديثة استوحاها من التعاليم الاسلامية.

١٠ـ وضع نواة نظام حكم جديد ثم طوره وأوجد نظام الوزارة ومجلس الوزراء.

١١ـ بحث عن المياه الجوفية في البوادي واستخرجها.

١٢ـ عمل للكشف عن البترول والمعادن الدفينة في مملكته ونادى بقلب باطن الأرض لاستخراج باطن كنوزها ليقلب الفقر في مجتمعه الى غنى.

١٣ـ وضع اول نظام للعمل والعمال فسبق بذلك كل بلد عربي وكل بلد اسلامي.

١٤ـ ركز اسس تعليم الشعب مجانا وتطبيبه مجانا وتقديم الدواء له مجانا وادخاله المستشفيات العالمية في الحالات المستعصية مجانا.

١٥ـ أوجد نظام الترغيب في التعليم عندما اعطى كل طالب يدرس داخل المملكة او خارجها راتبا شهريا بالاضافة الى تأمين المدرسة والكتاب ليوجد لبلده الكفاءات الادارية والعلمية والمالية والاقتصادية والاجتماعية والهندسية والطبية.

١٦ـ عرف كيف يربح الخصوم ولكنه حافظ دوما على الأصدقاء.. لقد ربح صداقات عربية واسلامية ودولية كثيرة لبلده ولنفسه.

١٧ـ اسهم في تأسيس الجامعة العربية ونادى بالتضامن العربي والتعاون الاسلامي.

١٨ـ اشترك في منظمة الأمم المتحدة كعضو مؤسس وكانت له مواقف مشهودة من كثير من الأحداث العالمية.

١٩ـ انشأ أول نظام اذاعي لتوعية وارشاد وتوجيه المجتمع دينيا وثقافيا واجتماعيا.

٢٠ـ رعى قيام المدن الحديثة في قلب الصحراء وعاش مع شعبه ومات بين افراد شعبه فخلده شعبه وخلد شعبه.

الحياة الاجتماعية للملك عبد العزيز

كان من اكثر اوقات الملك عبد العزيز سرورا الالتقاء بأفراد اسرته وابنائه لتفقد شؤونهم والوقوف على اوضاعهم. فكان يحب ان يحيط به، اكبر عدد ممكن من اقربائه كما كان يعقد في الساعة السابعة من صباح اغلب الأيام مجلسا خاصا يحضره كبار العائلة وابناؤه واقاربه ويتناقشون في اية مشكلة من المشكلات او يكتفون بالسلام عليه وكان يجتمع كل اسبوع بكل رجال اسرته.

ورغم الثروة التي بدأت تتدفق على البلاد في اواخر عهده الا انه كان يعيش عيشة تقشف وزهد اتباعا لآداب الشريعة الاسلامية كما كان يحب القهوة بالهيل حتى اصبح خبيرا بها ولعل من الأشياء المحببة الى نفسه القيام بصيد الظباء والحبارى في فترات راحته القصيرة جدا. وكان الملك عبد العزيز يذهب احيانا الى مكان خارج مدينة الرياض يسمى الخفس فيه مياه الأمطار ويعد اكثر طراوة وخصبا من الصحراء المحيطة به.

وفاة البطل

في عام ١٣٧٢ هـ (١٩٥٣م) انتقل الملك عبد العزيز الى رحمة الله تعالى وارتفعت روحه الى ربها ورددت الألسن المؤمنة قول الحق تبارك وتعالى «يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

وقبل ان يصل نبأ وفاة البطل عبد العزيز الى العواصم العربية والاسلامية والعالمية كان جثمانه قد ووري الثرى لأن السنة الاسلامية تعتبر ان تكريم من يفتقده المسلمون التعجيل بدفنه وقد دفن عبد العزيز في ارض الرياض ولم يميز قبره بشيء عن قبر اي فرد من افراد شعبه لأن النبي الكريم محمدا عليه الصلاة والسلام قد اثر عنه قوله «خير القبور الدوارس».

لقد مات الرجل المعجزة ولكنه قبل ان يلقى الله كان قد اوجد دولة في شبه الجزيرة العربية وفوق رمالها وصحاريها.. دولة بالمفهوم الحديث للدولة لها انظمة مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله وسيادة كاملة على اراضيها وحدود معترف بها دوليا وشعب موحد ينعم بالأمن والرخاء والاستقرار.

الأبناء على طريق الأب

بعد أن فاضت روح الملك عبد العزيز الى بارئها تسلم القيادة من بعده ابناؤه الملك سعود والملك فيصل والملك خالد ـ يرحمهم الله ـ ومن ثم الملك فهد الذين اكملوا البنيان وترسموا في كل ما اصدروه من نظم وتنظيمات خطى المؤسس الأول مستنيرين بما تمسك به من تعاليم الاسلام وقيمه الدينية والأخلاقية والاجتماعية في تعاملهم وسعيهم لرفعة شأن هذه الأمة.

ففي عهد الملك سعود رحمه الله ظهرت ملامح التقدم واكتملت هياكل عدد من المؤسسات والأجهزة الأساسية في الدولة. وفي عهد الملك فيصل رحمه الله احدثت اصلاحات كثيرة وجددت دعوة التضامن الاسلامي ونفذت المملكة اول خطة للتنمية.

وفي عهد الملك خالد رحمه الله استمرت الدولة في خطواتها التنموية الشاملة ونفذت خطة التنمية الثانية وجزءاً من خطة التنمية الثالثة.

فهد يتسلم الأمانة..

اذا كان من أعظم واهم انجازات الملك عبد العزيز يرحمه الله أن حقق الله علي يديه وحدة هذه البلاد التي تحتفي اليوم بذكراها الخامسة والخمسين فان من أهم انجازات الملك فهد بن عبد العزيز ما نراه اليوم من انتشار آلاف المدارس وعشرات المعاهد والكليات الى جانب سبع جامعات وتضم اكثر من مليوني طالب وطالبة بالاضافة الى عشرات معاهد ومدارس ومراكز التعليم الفني والتدريب المهني بالاضافة الى اكثر من ٣٠ الف كيلومتر من الطرق المعبدة منها حوالي ١٨ الف كيلومتر من الطرق الرئيسية الى جانب اكثر من ٥٢ الف كيلومتر من الطرق الزراعية وكذا شبكة من الاتصالات السلكية واللاسلكية تربط مختلف مناطق المملكة وتربطها بحوالي ١١٩ دولة في العالم عدا اكثر من ١٦٠ سدا للمياه مجموع طاقتها التخزينية ٣٧١ مليون متر مكعب و ٢١ محطة لتحلية المياه المالحة مجموع طاقتها الانتاجية ١,٦ مليون متر مكعب يوميا و ١٨٠٤ مصانع ومدينتين صناعيتين في الجبيل وينبع و ٩,٤ مليون مواطن يستفيدون من خدمات الكهرباء و ٥٩١ كيلومترا من الخطوط الحديدية الرئيسية والفرعية و ٣١ الف سرير في مستشفيات وزارة الصحة و ٢٢ مركزا للتنمية الاجتماعية و ١٩ لجنة للتنمية المحلية في المناطق التي لا تتوفر فيها

الأبناء ساروا على طريق أبيهم وانطلقوا بالمملكة إلى آفاق الحضارة

مراكز للتنمية و ٨٥ جمعية خيرية و ٤٧ دارا ومدرسة ومؤسسة للتأهيل المهني والاجتماعي و ٩٠ مركزا للبث التلفزيوني و ١٧ محطة رئيسية للموجات الاذاعية القصيرة والمتوسطة و ٣,٦١٦,٠٢٤ عاملا مشمولين بالتأمينات الاجتماعية و ٧٠٧ آلاف عامل مشمولين بالتأمين ضد الأخطار المهنية و ٩٢٦ الف مواطن يستفيدون من خدمات الضمان الاجتماعي (المعاشات الدائمة والمؤقتة) و ١٥٣ ناديا رياضيا و ١٢ مدينة رياضية و ٥ صالات العاب مغلقة و ٨ اندية ادبية وثقافية و ٥ فروع للجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون واكثر من ٣٠ بيتا للشباب واكثر من ١٠ ساحات شعبية بالاضافة الى القروض وكذا الاعانات التي تقدمها الدولة للمواطنين.

ونقف اخيرا امام انجاز كان تحقيقه شبه مستحيل ولكن توفيق الله بعد وقبل التخطيط السليم والعمل المدروس وحسن تصرف قيادة الملك فهد كل ذلك جعل من المستحيل ممكنا.

انها قصة اشبه بالحلم الذي تحول الى حقيقة.. وهي قصة انتاجنا من القمح الذي لم نكتف من خلاله بتأمين الغذاء لمواطني هذا البلد بل صدرنا الفائض منه الى خارج المملكة وقدم الملك فهد هدية منه الى بعض الدول الأخرى.. والمعلومة التالية تكشف عن عظمة الجهد المبذول الذي جعل سنابل القمح تخضر وتنبت وتؤتي الثمار في قلب الصحراء.

لقد بلغ اجمالي ما انتج من القمح خلال سنوات الخطة الثالثة (١٤٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ) ٤,٩ مليون طن بنسبة ١٢٨٪ من المستهدف في الخطة.

ان عظمة الرجال لا تقاس بالعمر الزمني الذي قضوه في خدمة شعوبهم ولكن تقاس بما قدموه لهذه الشعوب من انجازات تبقى شاهدا على انهم قضوا الكثير من الوقت والجهد والتفكير من اجل عمليتي الابداع والابتكار.. ابداع وابتكار ما قدموه ويقدمونه لبلادهم ومواطنيهم من شواهد تؤكد عظمتهم وقدرتهم على العطاء من أجل بناء الانسان والأوطان.

واذا كان الملك عبد العزيز واحدا من ابرز هؤلاء الزعماء الرجال فان الملك فهد بن عبد العزيز ارتبط اسمه جنبا الى جنب مع اسم والده لأنه ولده وخريج مدرسته والسائر على خطاه والمترسم نهجه.

وحينما يقلب المواطن السعودي صفحات هذا البلد في احتفائه باليوم الوطني ويلتفت عن يمينه فانه يرى عبد العزيز البطل والمؤسس والموحد كما يرى المواطن من امامه فهد بن عبد العزيز الذي يقود مسيرة البناء والتعمير في هذا الوطن الأم للعالمين العربي والاسلامي يساعده ويعضده ولي عهده الأمين الأمير عبد الله بن عبد العزيز.

فلنجعل من اليوم الوطني دليلا جديدا على اننا ساعد واحد ويد واحدة تصون هذه الوحدة التي صنعها بعد مشيئة الله جهد عبد العزيز والتي يحتضنها بين ذراعيه وفي قلبه وفي فكره وفي وجدانه قائدنا وزعيمنا فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين.

صورة تاريخية للملك عبد العزيز خلال لقائه مع الرئيس الامريكي الراحل روزفلت.

الملك فهد بن عبد العزيز

الامير عبد الله بن عبد العزيز.

أمير منطقة المدينة المنورة:
الملك عبد العزيز ارسى القواعد السليمة لتحقيق الأمن

المدينة المنورة ـ «الشرق الأوسط»:

نوه الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة بالمعاني السامية التي يحملها الاحتفال باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية.

وأضاف في تصريح بهذه المناسبة:

«لقد قيض الله سبحانه وتعالى لهذه الأمة على امتداد تاريخها العريق برجال صدق منذ اكرمها برسالة البشير النذير صلى الله عليه وسلم، واكمل من بعده صلى الله عليه وسلم طريق الهداية والنور خلفاؤه واصحابه رضي الله عنهم وارضاهم ولم يبخل جلت قدرته على هذه الأمة التي جعلها خير امة أخرجت للناس عقب الخلافة الراشدة برجال اوقفوا حياتهم واهتماماتهم لخدمة هذا الدين ورفعة وسؤدد هذه الأمة الاسلامية ولعل المطلع من القراء يعرف اولئك الرجال الأفذاذ والمجتهدين الذين قاموا في مختلف قرون التاريخ الاسلامي بتجديد ما اعوج وترسيخ اصول هذه العقيدة الشاملة لخيري الدنيا والآخرة».

وقال: «وعندما يكون الحديث عن المغفور له جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه مؤسس وموحد وباني هذا الكيان الكبير على صفاء واستقامة العقيدة واستشعار اهمية العودة الى الله سبحانه وتعالى لنيل ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة، ليس بمناسبة اليوم الوطني فحسب بل في كل آن ووقت فانني اتهيب احيانا في الاعراب عن مشاعري لأسباب عديدة من اهمها انه رحمه الله قد لحق بالرفيق الأعلى عندما كنت في مرحلة الطفولة وتحريا للصدق والدقة ولأن كل ما يقال ويكتب عن المغفور له يصبح في ذمة التاريخ والسبب الآخر ان ما قام به طيب الله ثراه من جهاد في سبيل تأسيس هذه الدولة على شريعة الله وتطبيق دستوره وقرآنه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم يحتاج ويستوجب دراسات واطروحات تحتويها مئات الآلاف من الصفحات، وإن الاعراب عن هذه المشاعر في كلمات وأسطر يعتبر بمثابة اشعال شمعة امام شعاع الشمس الساطعة غير ان هذه المناسبة وباعتبارها رمزا يشرفني كغيري من اخواني المواطنين بالكثير من الفخر والاعتزاز لانتمائنا لهذا الكيان الذي جاهد المغفور له من اجله كثيرا الى ان وفقه الله سبحانه وتعالى الى توطيد دعائمه ووضع القواعد والأسس السليمة لتحقيق أمن ورفاهية ابناء هذا الوطن بالدرجة الأولى وترسيخ السياسات العربية والاسلامية والدولية النابعة عن فهم وادراك عميقين لاحكام الله سبحانه وتعالى التي جاءت بها رسالة الصادق المصدوق محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم».

وأشار الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز في تصريحه الى ان «الواقع المعاصر الذي نشهده ونعيشه اليوم لخير دليل على ما اسلفت في الأسطر السابقة لأنه وبمرور نيف ونصف قرن من السنين على توحيد هذه المملكة يجد الجميع بأن النهضة والتطور والتحديث للحاق بركب الحضارة يتضاعف ويتضاعف مع الحفاظ على العقيدة الاسلامية الصحيحة وهذه الأمور لم تكن لتتحقق لولا عون الله وتوفيقه ثم تمسك خلفه بدءا بالمغفور لهم اصحاب الجلالة سعود وفيصل وخالد طيب الله ثراهم ووصولا الى جلالة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير عبد الله بن عبد العزيز حفظهما الله بالأسس والقواعد الراسخة التي وضعها مؤسس هذا الكيان مع تطويرها بما يتناسب وظروف كل زمان مع عدم المساس بأصول العقيدة».

واختتم امير منطقة المدينة المنورة تصريحه بالقول:

«وإن كان لي من قول اضيفه بهذه المناسبة فهو قناعتي القديمة والمتجددة دائما بأن حياة وجهاد المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه على الرغم من مئات المؤلفات والمصنفات والدراسات التي وضعت عنه وتزخر بها المكتبة العربية واللغات الأخرى، لاتزال بحاجة الى المزيد من البحث والتنقيب من افواه وذاكرة المعاصرين له والتصدي لها من قبل رجال الفكر والتاريخ لابراز الجوانب العديدة التي كان جلالته يتحلى ويتميز بها، واعتبر ان هذه مسؤولية تاريخية بذمة المعاصرين لهذه الشخصية الفذة.

داعيا المولى عز وجل ان يحفظ مقدساتنا التي شرفنا بها ويوفقنا لخدمة ديننا واعلاء كلمته ويحفظ قيادتنا الرشيدة ويسدد خطاها للعمل على كل ما من شأنه تحقيق الرفاهية والأمن والاستقرار لأبناء هذه المملكة وجمع شمل الأمة العربية والاسلامية على كلمة سواء»..

التخطيط العلمي والسياسات الحكيمة وراء نجاح كل خطط التنمية الخمسية

جدة ـ «الشرق الأوسط»:

تحتفل اليوم المملكة العربية السعودية بيومها الوطني بمرور اربعة وخمسين عاما على توحدها بفضل الجهود الكبيرة للمغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه.

ولقد استطاع الملك عبد العزيز الذي يعتبر اول صانع للتاريخ في بناء الدولة السعودية ان يثبت اركان تلك الدولة ويحقق لها الأمن والأمان وخلال الـ ٥٤ عاما الماضية تحققت نهضة شاملة في مختلف المجالات اقتصادية واجتماعية بفضل ما قام به ابناؤه من بعده لخدمة الشعب السعودي.. فتحولت الصحراء الى اراض زراعية تنتج ما يكفي الشعب السعودي من اهم السلع الاستراتيجية الا وهو القمح.. كما تحقق الاكتفاء الذاتي من العديد من انواع المحاصيل والحبوب.. وكانت النهضة العمرانية وفقا لأحدث النظم العالمية بعد انشاء شبكة عصرية من الطرق والجسور.

وقد اخذ الاقتصاد الوطني السعودي طريقه نحو تحقيق اهدافه التي رسمت له وفقا للأسس العلمية التي خططتها حكومة المملكة العربية السعودية من اجل تحقيق الرخاء لكل مواطن سعودي.. فكان اسلوب التنمية والتخطيط الذي اتخذ من اعداد خطط خمسية متكاملة طريقا واسلوبا ومنهجا لتنفيذ برامج التنمية المتكاملة والمتناسقة وفقا لبرامج زمنية محددة مع المتابعة والرقابة لضمان التنفيذ وفقا للخطة الموضوعة مما كان له اثره في بناء نهضة شاملة اذهلت الجميع نظرا لقصر المدة التي نفذ فيها ما تم انجازه من مشاريع عملاقة في مختلف المجالات اذا قيست بالزمن الذي يمكن ان ينجز فيه كل ذلك.

وكان للتخطيط العلمي التنفيذ والسياسات الحكيمة التي تعمل بها حكومة المملكة العربية السعودية والتي دائما تستهدف رفاهية المواطن السعودي وتوفير الحياة الكريمة له ولأسرته، ان انخفضت تكاليف المعيشة بنسبة ١,٢٪.

كما ان خطة التنمية الخامسة قد انقضت بنجاح تام حيث ارتفع خلالها الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي للمملكة بمعدل ٦,٤٪ وهو يفوق المعدل المستهدف في الخطة والذي يبلغ ٦,٢٪ سنويا.. كما بلغ معدل النمو خلال سنوات خطط التنمية الثلاث ١٠,٦٪.

ويعكس هذا المعدل المرتفع للنمو خلال سنوات خطط التنمية الخمسة التقدم الذي احرزته المملكة لتحقيق الرفاهية لجميع المواطنين وشملت التنمية جميع القطاعات الاقتصادية ولم تقتصر بشكل رئيسي على انشاء التجهيزات الأساسية بل ان قطاعات التعليم، والصحة والاسكان، والصناعة، والزراعة، والخدمات قطعت اشواطا كبيرة من التقدم.

وكان اداء الاقتصاد للقطاع غير النفطي في المملكة قويا خلال فترة خطة التنمية الثالثة حيث ارتفعت مساهمة قطاع الزراعة في الناتج المحلي الاجمالي بمعدل نسبته ٦,٢٪ كما ارتفعت مساهمة القطاع الصناعي الى ١٢,٤٪ سنويا، وازدادت مساهمة قطاع النقل الى ٩,٢٪ والتجارة الى ٧,١٪.. وحقق قطاع المرافق اعلى متوسط معدل نمو سنوي بلغت نسبته ١٨,٦٪.. وتواصل تلك القطاعات نموها بفضل الدفعات القوية والتشجيع المستمر من حكومة الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله وولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز.

اما التعليم فقد حقق تقدما كبيرا بفضل ما حظي به دائما من رعاية الحكومة واهتمامها فقد ارتفع عدد المؤسسات التعليمية الى حوالي ١١ الفا و ٤٩٠ مؤسسة وبلغ عدد الطلاب مليونين و ١٠٠ الف طالب وطالبة كما حقق التعليم العالي نموا بمعدل اسرع حيث توجد سبع جامعات تضم ٦٦ كلية بجانب عشر كليات للبنات ومعدل عال آخر لهن.. وارتفع عدد الطلاب بها الى ٩١ الفا و ٩٧٨ طالبا وطالبة. وهذا بجانب مراكز التدريب المهني والتعليم الفني.

وقد قامت الحكومة بدور هام بتوفير الرعاية الصحية والعلاجية للمواطنين فقد ارتفع عدد المستشفيات الى ١٤٥ مستشفى بها ٢٦ الفا و ٤١٠ أسرة.

محمود كحيل

السلام في الشرق الأوسط بين طموح كارتر وتقصير ريغان

[redacted]

كنت زرت الرئيس جيمي كارتر في مكتبه بوسط مدينة اتلانتا قبل أربع سنوات لاجراء مقابلة صحافية معه. وسألته وأجاب إلا أنه كان دائما يعود إلى مركز كارتر الرئاسي في جامعة ايموري الذي كان يسعى لانشائه.

هذا المركز سيفتتح رسميا في أول اكتوبر (تشرين الأول)، وهو يتألف من أربع بنايات دائرية متصلة بعضا ببعض على رأس تلة قرب وسط اتلانتا. وقد جمع كارتر للمركز ميزانية بلغت حتى الآن حوالي ٢٥ مليون دولار.

وكان كارتر، والمركز لايزال حبرا على ورق قد بلغني أنه يأمل أن يجعل من المركز ملتقى زعماء العالم المختلفين، فهم يأتون إليه للتفاوض بمساعدته، وعلى طريقة كامب ديفيد، حتى يصلوا إلى اتفاق.

وكنت بعد ذلك اللقاء ـ واليوم ـ اعتبر كارتر مثاليا إلى درجة السذاجة فهو عندما طلع باتفاقات كامب ديفيد كان يفاوض وثقل الولايات المتحدة كلها وراءه، أما اليوم في جامعة ايموري فهو وسيط وحيد ليس له من نفوذ كاف لحمل الفرقاء في ابسط خلاف على ان يتفقوا.

ويكفي مثلا على مثالية كارتر أو بساطته أن اتفاقات كامب ديفيد نفسها لم تنفذ كاملة فاسرائيل أخذت منها ما أرادت ثم تنصلت من الجزء الخاص بحقوق الفلسطينيين وعرقلته حتى اليوم. ويصر الاسرائيليون حتى هذه الساعة على فهم الاتفاقات بشكل يختلف عن فهم كارتر له، ولا يقبلون أن الرجل الذي أشرف على صياغة الاتفاقات يعرف على ماذا اتفق ومع من.

وطبعا لم تكن هذه أول مرة يتنصل فيها الاسرائيليون من اتفاق، فهم فهموا القرار ٢٤٢ بشكل لايزال كاتبه اللورد كارادون يصرخ حتى اليوم انه خاطيء، وان القرار يمنع احتلال اراض بالقوة وهو ما فعلت اسرائيل.

المهم، ان كارتر دعا الرئيس والمسز ريغان إلى حضور افتتاح مركزه الرئاسي، غير أنه اسرع ليسجل اعتراضاته الكثيرة على سياسة ريغان ازاء الشرق الأوسط.

وباختصار فكارتر يقول إنه نجح في الشرق الأوسط لأن الفريقين اقتنعا بأنه صديق للطرفين، وأنه يريد أن يقف موقفا وسطا منهما (هذا حسب المفهوم الاميركي للوسط).

أما اليوم فإدارة ريغان هي في صف اسرائيل بشكل قاطع ولا رجعة عنه مما يجعل الفريق العربي يتردد في قبول وساطتها لأنه يعتقد أنه سيجد نفسه في مواجهة فريقين اسرائيلي وأميركي، بدل أن يواجه الفريق الاسرائيلي مع بقاء الولايات المتحدة في الوسط بينهما.

ويرى كارتر ان إدارة ريغان تركت الشرق الأوسط للمتصارعين فيه مما ينذر بعواقب وخيمة في المستقبل، لأن اسرائيل وسورية قد تنحدران نحو المواجهة حتى إذا لم تريدانها فعلا، اذا تضافرت عوامل داخلية وخارجية شجعت عليها.

والحقيقة ان ادارة ريغان بذلت جهدا واحدا وحيدا لدفع المفاوضات في الشرق الأوسط إلى الأمام، وكان ذلك عندما اصدر الرئيس ريغان في أول سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ بادرته الخاصة بالشرق الأوسط وأيد فيها استقلالا ذاتيا كاملا للفلسطينيين في الأراضي المحتلة، دون تحديد هذه الأراضي تماما.

ويعرف القراء ان الادارة الأميركية لم تسع لانجاح المبادرة، وانها اهملتها بعد معارضة اسرائيل لها، غير ان ما لا يعرفه القراء ان هذه المبادرة مثلت المرة الوحيدة التي سألت فيها ادارة الرئيس ريغان الرئيس السابق كارتر رأيه في خطوة لها في الشرق الأوسط.

وقد اقترح كارتر تعديلات طفيفة على الخطاب الذي ألقاه ريغان من التلفزيون في أول سبتمبر وقبلت التعديلات، فكانت المبادرة التي لم تكتب لها الحياة.

واليوم، يكثر الحديث عن مؤتمر جديد عن الشرق الأوسط بحضور الدول العربية واسرائيل، وقد نشط هذا الحديث بعد قمة الرئيس حسني مبارك مع رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز في الاسكندرية.

غير أن حقيقة الأمر هي ان بيريز كان الوحيد الذي اصر على الاجتماع مع الرئيس مبارك، والوحيد الذي خرج يقول إنه يتوقع أن يتبع اجتماعهما خطوات واسعة على طريق السلام.

وفعل بيريز ذلك لأنه سيترك رئاسة الوزارة في الشهر القادم لاسحق شامير، وهو يريد أن يعزز سمعته كداعية سلام لاعتبارات انتخابية مستقبلية. أما الحقيقة فهي ان الجانب المصري تحفظ كثيرا على نتائج المفاوضات وقال بصدق إن عقبات كبيرة لاتزال في الطريق، في حين أن الأميركيين سكبوا ماء باردا على حماس بيريز مما جعله يتراجع عن تقييمه لمؤتمر السلام فور ان خرج من اجتماعه مع الرئيس ريغان في واشنطن.

وجاء اعلان الأميركيين ان وزير الخارجية جورج شولتز لن يزور الشرق الأوسط، دليلا نهائيا على وجوب قطع الأمل من تحقيق تقدم نحو السلام في الشرق الأوسط في وقت قريب.

والواقع ان شولتز، أكثر من الرئيس ريغان وأي مسؤول أميركي آخر مسؤول عن عرقلة جهود السلام، ويكفي أنه لم يزر الشرق الأوسط غير مرة واحدة حتى الآن يبدو انها جعلته يندم أنه زار المنطقة. ومقارنة ذلك مع الف زيارة وزيارة قام بها كبار إدارة كارتر من الرئيس شخصيا إلى وزرائه ومستشاريه المقربين لمعرفة مدى الفرق في الاهتمام بالمنطقة بين الادارتين الحالية والسابقة.

وإدارة ريغان تجد اليوم صعوبات في الاتفاق مع السوفيات على الحد من الأسلحة النووية، أي على مستقبل العالم كله، وهي ترى الشرق الأوسط نقطة خلاف أخرى لا يمكن أن تسهم في انجاح أي قمة بين العملاقين.

وعندما اجتمع الرئيس ريغان مع الزعيم السوفياتي غورباتشوف في جنيف قبل أقل من سنة، كان كل ما طلبه الأميركيون من السوفيات بالنسبة إلى الشرق الأوسط هو اطلاق هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل.

والسوفيات فعلوا ذلك في السابق وسيفعلونه في المستقبل، مقابل ثمن معلوم هو اليوم تحرير التجارة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وتسهيل حصول موسكو على تكنولوجيا متقدمة من الغرب.

غير أن إدارة ريغان في موقفها المتشدد من الشيوعية الدولية لا تستطيع قبول شيء من هذا، والأرجح ان اسرائيل نفسها لا تريده لأنها تخشى أن يكون الاتفاق بين الدولتين العظميين على حساب مصالحها.

واسرائيل اقنعت الولايات المتحدة بأنها حليف استراتيجي لها في الشرق الأوسط وأنها درع ضد التوسع الشيوعي في المنطقة، فاذا اتفق العملاقان على اقتسام العالم في مناطق نفوذ فستفقد اسرائيل أهم سبب لتلقيها المساعدات الأميركية بحجة خدمة المصالح الأميركية.

طبعا اسرائيل لا تقول شيئا من هذا وانما هي ادخلت المفاوضات في طريق مسدود سارت اليه من اتجاه آخر، فعندما تبين لها ان العرب لن يقبلوا الاجتماع بها وحدها، بل لن يقبلوا اجتماعا برعاية الولايات المتحدة، بدأت الحكومة الاسرائيلية تقول إنها لا تمانع في عقد اجتماع دولي بحضور الاتحاد السوفياتي شرط أن يسبقه إعادة العلاقات السوفياتية الاسرائيلية.

وكان اجتماع هلسنكي سيؤدي إلى اتخاذ خطوة أولى في موضوع إعادة العلاقات هو فتح تمثيل قنصلي، إلا أن اسرائيل نفسها أحيطت الموضوع باثارة موضوع هجرة اليهود السوفيات إلى اسرائيل.

وفي جميع الأحوال فعندما نتكلم عن اسرائيل فاننا نتكلم عن حكومة يرأسها بيريز، غير ان بيريز ذاهب وسيأتي في مكانه في الشهر القادم اسحق شامير الذي يرفض صراحة دورا سوفياتيا، أو مؤتمرا دوليا أو إعادة أي من الاراضي المحتلة، مما يعني ان الحديث عن السلام هو نوع من العبث.

عقدة السودان

بقلم: صلاح قبضايا

يوم استقل السودان منذ ثلاثين عاما، كانت هناك نماذج سياسية وتقاليد عالية وتجارب دبلوماسية يمكن ان يتطلع اليها السياسيون السودانيون، يسترشدون بالبعض ويحذون حذو البعض الاخر ويتعظون بالسلبيات ويتطلعون الى الايجابيات. وكانت مصر تشكل الشقيقة الكبرى، والمثل الذي يضعه السودانيون صوب اعينهم للاسترشاد بتجاربها العريقة في المجالات الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية والقانونية. ورغم نتائج الاستفتاء السوداني الذي انتهى إلى الاستقلال، والذي لم يوافق غالبية السودانيين المستفتين فيه على الاندماج مع مصر في دولة واحدة، فقد ظلت الدولتان حريصتين على تقوية وتدعيم العلاقات التاريخية التي ربطت منذ فجر التاريخ ـ وقبل التاريخ المكتوب ـ بين شعبي وادي النيل.

ودارت الايام، وانقضت ثلاثون عاما من تاريخ السودان المستقل كانت حافلة بالكثير من الاحداث والتقلبات والمواقف الدرامية العنيفة والمشكلات الاقتصادية الطاحنة، والركود التجاري والافلاس المالي والازمات التموينية، وغير ذلك من السلبيات العديدة التي عرفها تاريخ السودان المعاصر، منذ استقلاله حتى الان.

وكانت التجربة السودانية غنية وحافلة الى حد انها أصبحت الان موضع استرشاد ودراسة، بل هي ـ في بعض الاحيان ـ مثل يحتذى في كثير من المواقف والازمات التي تواجهها الدول الفقيرة والتي تشبه كثيرا ما واجهه الانسان السوداني وصمد امامه ولم يفقد خلاله شيئا من ايمانه بحريته وثقته في قدرته على تخطي ما يجابهه من صعاب، وعلى تجاوز ما يصادفه من عقبات. والبعض يرى في التجربة السودانية بكل اعماقها املا يتطلع اليه الاخرون، ويأملون في الوصول ببعض مشكلاتهم ـ السياسية وغير السياسية ـ الى ما وصل اليه السودانيون. ومن بين هؤلاء «الآخرون» الذين يتطلعون الان الى التجربة السودانية عدد من السياسيين المصريين وبعض المفكرين المحايدين وغيرهم من الكتاب والصحفيين. ولعل من الامثلة القليلة التي يسوقها سياسيون مختلفون، والتي استمعت اليها خلال زيارة خاطفة للعاصمة المصرية، وجرت على لسان مؤيدي الحكومة ومعارضيها ـ في الوقت نفسه ـ هي التجربة السودانية!

العلاقات الخارجية

ومما يثير الدهشة ان الدبلوماسية السودانية ـ وهي تاريخيا اقل عراقة من غيرها ـ قد حققت تقدما كبيرا خلال الفترة القصيرة التي مرت على استلام الحكومة المدنية مقاليد السلطة في الخرطوم. وخلال اسابيع قليلة استطاعت حكومة السودان أن تضع حدا للحرب الباردة التي كانت دائرة بين السودان وبعض جيرانه، مما انعكس لفوره ـ او على الاقل بدأ ينعكس ـ على موقف المتمردين في جنوب السودان. ويتجلى ذلك بوضوح في الجهود الدبلوماسية التي بذلها السودان، والتي لاتزال تبذلها وزارة الخارجية السودانية، مع حكومة اديس ابابا التي تدعم ماديا ومعنويا التمرد السوداني في المديريات الاستوائية بقيادة جون قرنق، بل والتي تدعمه ايضا عسكريا، وتفتح الحدود الاثيوبية امام خطوط وطرق امداده، وتجعل له مقرا دائما على اراضيها، بالاضافة الى وجود مراكز قيادة تبادلية عسكرية للمتمردين السودانيين فوق ارض اثيوبيا.

والتحرك الدبلوماسي السوداني في هذا الاتجاه كشف منذ بدايته عن وعي سياسي وفهم كامل لمعنى الدبلوماسية ولوظائف الجهود السياسية في المجالات الخارجية. وقد تكررت هذه الجهود الدبلوماسية مع دول اخرى مجاورة للسودان، تشترك في الحدود مع المناطق السودانية التي تتعرض للتمرد. وكان آخر هذه الدول التي شهدت جهودا دبلوماسية سودانية واعية هي اوغندة.

والاتجاه ذاته الذي كان وراء التحرك الدبلوماسي السوداني مع الجيران، هو نفسه الذي كان وراء التحرك السوداني على الصعيد الدولي وفي مواجهة القوتين العظميين. وجاءت زيارة رئيس الوزراء السوداني ـ محدودة النجاح ـ الى الاتحاد السوفيتي، كحلقة في سلسلة الجهود المبذولة لتصفية آثار الحروب الباردة التي عانى منها السودان سياسيا في الفترة التي سبقت الحكم العسكري، والتي عانى منها ايضا ـ داخليا وعسكريا ـ عندما نشبت الحرب الاهلية في الجنوب مرة اخرى اثناء حكم الرئيس نميري.

ورغم ان النجاحات في المجال الخارجي لاتزال محدودة، الا ان التحرك السوداني في المجال الخارجي يدعو بالفعل الى الكثير من الاعجاب.

وفي المجال السياسي الداخلي ينظر السياسيون في مصر وكذلك المفكرون والكتاب، خاصة غير المرتبطين بالاحزاب، الى التجربة السياسية السودانية باعجاب كبير. لقد استطاع الشعب السوداني ـ في رأيهم على الاقل ـ ان يرفض كل اشكال الحكم العسكري، وان يضع حدا زمنيا لسريان الاحكام العرفية المؤقتة، وكل اشكال قوانين الطوارىء. وقد استطاع الانسان السوداني ـ في رأي السياسي المصري ـ ان يرفض التسلط النميري وان يفرض ارادته على كل النظم الاستثنائية، بل كان له الريادة في كسر الحلقة المفرغة وعدم استبدال نظام حكم عسكري بنظام عسكري آخر. ويشيد كل من يناقش التجربة السودانية ـ اشادة بالغة ـ بالمجلس العسكري السوداني الذي تولى السلطة في السودان خلال فترة الانتقال، والذي رفض كلية كل الافكار التي كانت تدور حول مد فترة الحكم العسكري الانتقالي. وهذا يعكس ـ في رأي السياسيين ـ وفي رأي كل من يدرس التجربة السودانية ـ عبقرية الفريق سوار الذهب الذي تمسك بعدم مد فترة الانتقال، ورفض الاستمرار في السلطة بدعوى حل مشكلة الجنوب او انهاء الحرب الاهلية او حسمها عسكريا!

ويرى بعض السياسيين والمفكرين المستقلين في مصر، ومعهم بالطبع كل العناصر البرلمانية المعارضة داخل مجلس الشعب وخارجه، ان السودان قد سبق مصر في هذا المجال، وان التجربة السودانية السياسية هي بمثابة نموذج يحتذى، وأمل يتطلع اليه الذين يعارضون استمرار العمل بقوانين الطوارىء في مصر، والذين يرون ـ من وجهة نظرهم ـ ان حرص السلطة الحاكمة في السودان على عدم مد الفترة الانتقالية، يجب ان يكون قدوة لأي دولة فقيرة لاتزال تخضع لاحكام الطوارىء أو لصورة من صور الحكم العسكري. وهم يرون ايضا ان متطلبات الامن في مصر ـ او في غيرها ـ لا يمكن ان ترقى الى ما يعانيه السودان من حرب اهلية لاتزال تدور معاركها في مديريات الجنوب. وان السودان ـ رغم ذلك ـ لجأ الى الدستور الدائم والقوانين غير الاستثنائية، واطلق الحريات السياسية دون أي قيود.

وسواء اتفقنا مع وجهة النظر هذه، او اختلفنا معها، فان الحقيقة الواقعة، والتي يلمسها كل من يدخل في حوار سياسي حول السودان مع المفكرين والسياسيين في مصر، هي ان التجربة السودانية باتت شيئا عظيما، وانها قد تصل الى حد كونها شكلا من اشكال العقد النفسية السياسية ـ ان صح هذا التعبير!

المجال الاقتصادي

ويرى المعجبون بالتجربة السودانية، والذين يرشحونها لتكون عقدة نفسية في الفكر السياسي للدول الفقيرة، ان الحالة الاقتصادية السيئة في السودان هي مما يحسب للتجربة السودانية وليس عليها. انهم يؤكدون اعجابهم بالانسان السوداني الذي آثر الحرية السياسية رغم حاجته الملحة الى الرغيف، والذي لم يقبل المنطق الذي يقول ان الازمة الاقتصادية الطاحنة في السودان تتطلب الكثير من الاجراءات السياسية الاستثنائية لمواجهتها. وهو ايضا قابل التحديات الاقتصادية بالمنطق نفسه الذي قابل به تحديات الحرب الاهلية في الجنوب، والتي لم ير فيها مبررا لفرض الاحكام العرفية او القوانين الاستثنائية.

والاغرب من ذلك ـ وهو ما يدعو الى المزيد من الاعجاب ـ ان الحكومة العسكرية المؤقتة التي كان يرأسها الفريق سوار الذهب هي نفسها التي رفعت هذا الشعار، والتي أعلنت ان الموقف الاقتصادي المتأزم، شأنه شأن مشكلة الجنوب، لا يمكن ان يبرر استمرار الحكم العسكري او نظم الطوارىء.

ووافقت الاحزاب بالطبع. وأيدت المجلس العسكري في ذلك. وأصبح هناك شكل من اشكال الاجماع حول اطلاق الحريات السياسية في السودان الذي يعاني سياسيا في الجنوب، ويعاني اقتصاديا وتموينيا في كل مدينة وقرية على أرض السودان.

واتجهت الحكومة السودانية الجديدة الى ضغط الانفاق الحكومي، وتشجيع القطاع الخاص والافراد على المساهمة في النشاطات الاقتصادية المختلفة. واستطاعت وضع حدود للدعم السلعي، وعدم التوسع في اشكال الدعم الغذائي. واعتمدت الحكومة السودانية على الانسان السوداني الذي تراه قادرا على مواجهة المشكلات وتحمل المتاعب والمصاعب وقلة الشيء، حتى لو امتد ذلك سنوات طويلة، وذلك من اجل بناء اقتصاد سوداني متوازن لا يرقى الى حد الرخاء.

وهذا الامر هو اكثر ما يثير اعجاب الاخرين. حقا ان السودان لم يحقق حتى الان انجازات اقتصادية كبيرة، او نتائج اخرى مبهرة. ولكنه تحرك سياسيا ـ داخليا وخارجيا ـ ونجح بالقدر الذي يمكن ان يشكل لبعض الدول الفقيرة عقدة نفسية سياسية يمكن ان نطلق عليها اسم «عقدة السودان».

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشيق الطيب (جدة) — حسن النبهان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices — المكاتب الدولية

المملكة المتحدة: U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA:
مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق، طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة، الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
شارع الستين جنوب المطارية رقم (٢) تلفون ٤٧٦٢٣٣٣ (٧ خطوط) ص.ب تلكس ٤٠١٦٦٠ مارك اس جي
● مكتب الخليج: Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب: MOROCCO:
مكتب الرباط: Rabat Office
٤٢ ش. ابن فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٦ الرباط ـ المغرب، هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس: TUNISIA:
4 نهج علي باش حانبة. هاتف: ٣٤٢٤٨٣ ـ ٣٤٢٢٨٢

● جمهورية مصر العربية: EGYPT:
● مكتب القاهرة: Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٣

السودان: SUDAN:
● مكتب الخرطوم: Khartoum Office:
عمارة الثالثة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤ تلكس: ٣٦٥ Tel: 71707/71782/71732

الجمهورية العربية اليمنية: YEMEN:
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص.ب ١٢٩٨ تلكس: ٢٣٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

الولايات المتحدة: U.S.A:
واشنطن: Washigton Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن: Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بيرو بولد ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

النهضة الكبرى

في تاريخ كل أمة معالم اساسية يشكل ابرزها وأكثرها تأثيرا على مسار الأمة نقطة تحول تاريخية تختار كمناسبة للاحتفال باليوم الوطني لهذه الأمة.

وفي تاريخ المملكة العربية السعودية الكثير من المعالم الاساسية سواء في مرحلة انطلاقتها الاولى بقيادة الملك عبد العزيز آل سعود لتوحيد الجزيرة العربية او على امتداد ما حققته عبر الاعوام الطويلة من انجازات دفعت بها الى مصاف الدول الكبرى ذات الحضارات التاريخية العريقة.

وشكل كل انجاز من هذه الانجازات نقطة تحول مهمة يمكن اعتبار تاريخ كل منها يوما وطنيا سعوديا يبعث على الفخر والاعتزاز بتاريخ هذه الامة العظيمة.

ولكن هذه الانجازات ما كان يمكن ان تتحقق دون وضع اللبنة الاولى لتأسيس المملكة بعد توحيد الجزيرة العربية وتكامل جميع مقومات الدولة على يد مؤسسها الملك عبد العزيز.

ومن هنا كان اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية هو اليوم الذي بدأت فيه انطلاقتها الحضارية التاريخية على أسس قوية ومتينة محققة اول وحدة عربية اصيلة اعتبرت رمزا لطموحات وتطلعات الامة العربية والاسلامية.

وعلى امتداد خمسة وخمسين عاما وبعد أن تم بناء الدولة السعودية على قواعد راسخة من الأمن والاستقرار انطلقت المملكة لتحقيق نهضتها الشاملة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية حتى اصبحت تتقدم صفوف دول العالم الكبرى وتتمتع بمكانة دولية تعدت حدود الاقليمية في اطار من التقدم والرقي والتطور يواكب ما يشهده العالم الحديث من قفزات سريعة في كل المجالات.

وجاء هذا النجاح في فترة قياسية لا تتعدى نصف قرن من الزمان قطعت خلالها السعودية شوطا طويلا تطلب في تاريخ أمم وشعوب اخرى مئات السنين.

ولكن المملكة العربية السعودية بفضل جهود قادتها بدءا من مؤسسها الملك عبد العزيز آل سعود وحتى عاهلها الملك فهد بن عبد العزيز وبفضل اصرار وتصميم ابنائها وأيضا بفضل تمسكها بدينها الاسلامي الحنيف وحفاظها على قيمها الاجتماعية .. بفضل هذا كله استطاعت ان تحقق انطلاقتها الهائلة وأن تصل الى ما وصلت اليه من نهضة حضارية تاريخية.

اتفاق ستوكهولم

وأخيرا، اتفق مندوبو الدول الخمس والثلاثين التي اشتركت في «مؤتمر تعزيز الثقة والأمن ونزع التسلح في اوروبا» على مجموعة اجراءات لتبادل المعلومات بغية تقليص خطر اندلاع حرب في اوروبا نتيجة سوء فهم او خطأ في تقدير النوايا الكامنة وراء التحركات العسكرية.

وقد اشترك في هذا المؤتمر الذي بدأ في الشهر الاول من عام ١٩٨٤ الاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة وكندا وكل الدول الاوروبية باستثناء البانيا. وتكمن اهميته في انه افضى الى اول اتفاق أمن بين الشرق والغرب منذ معاهدة سولت ـ ٢ في عام ١٩٧٩ (التي لم يبرمها مجلس الشيوخ الامريكي). وسيسري مفعول هذا الاتفاق اعتبارا من مطلع العام المقبل.

لقد انطلقت شرارة الحربين العالميتين الاولى والثانية من اوروبا وأصابت ويلاتهما ملايين الناس في تلك القارة وخارجها ـ وكان ذلك في عصر الاسلحة التقليدية. ومع ان هذا الاتفاق الاخير ذو طبيعة محدودة فانه ـ في عصر الاسلحة النووية الفتاكة ـ يستحق كل ترحيب. ويؤمل ان يسهم الاتفاق في تحسين فرص نجاح مفاوضات الشرق والغرب على الحد من الاسلحة النووية والتقليدية.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

تشريح جثة الميت؟

القارىء اسماعيل حماد يقول إنه يدرس الطب الشرعي، هذا الفرع من علوم الطب يقوم على تشريح جثث الموتى لمعرفة الظروف التي ملت فيها الميت. وهي تكون عادة ظروفاً تثير الشك والريبة فهل يجيز الشرع تشريح جثة الميت لمعرفة سبب الوفاة؟

والجواب ـ بعون الله ـ أنه جاء في الحديث «كسر عظم الميت ككسر عظم الحي». وتفضية تكريم بني آدم ـ كما جاء في كتاب الله عز وجل «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا». هذا التكريم كما هو حق للحي فهو حق للميت كذلك، ولذلك أوجب الشرع للميت حقوقا تنبعث من هذا التكريم مثل غسله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه وتعميق القبر حتى لا يعتدي عليه شيء من انسان أو حيوان، وجاءت الأحاديث بالمنع من الجلوس على القبر او المشي عليه ومن باب اولى تدنيسه بشيء من النجاسات. هذه بعض مظاهر التكريم التي جاءت بها الشريعة الاسلامية للميت.

والأمر كذلك بالنسبة لنبش القبور أو الدفن فيها قبل ان تبلى عظام من دفن قبلا حتى لا يؤدي ذلك الى كسر عظام المدفون فيها أو التمثيل به. ومع هذا الحرص الشديد على احترام جثة الآدمي، فإن الشريعة الاسلامية التي جعلها الله الحكم للناس فيما يعن لهم من امور الى يوم القيامة. جاءت بالمبادىء التي تجعلها حية مرنة في مواجهة التطورات البشرية في مجالات الحياة المختلفة. من بين هذه المجالات الحالة التي سأل عنها القارىء وهي التشريح لمعرفة الوفاة.

من هذه المبادىء ما قاله غير واحد من أهل العلم، منهم ابن تيمية وتلميذه النابه ابن القيم: انه اذا اشكل شيء هل هو حلال أو حرام، أو مأمور به أو منهي عنه نظر الى أسبابه الموجبة وآثاره المترتبة عليه. فإذا كانت مصالح ومنافع وثمرات وخيرات كان ذلك من قسم المباح أو المأمور به واذا كان غير ذلك كان الحكم على عكس ذلك.

ونحن إذا طبقنا هذا المقياس على الحالة المذكورة ـ كما ذكرت ذلك جهات الافتاء في ديار الاسلام ـ وجدنا أن المصلحة المترتبة على هذا التشريح تفوق كثيرا الحذر المترتب على كسر عظم الميت. ذلك لأن الحذر مقصود به المثلة والتحقير للميت وعدم الاهتمام بشأنه. اما التشريح فليس فيه شائبة من اهانة أو تحقير. بل هدفه إثبات الحق ورفع الشبهة ومنع الحزازات والخصام.

إن كثيرا من حالات الوفاة تحيط بها أسباب غامضة تدفع للشك والتساؤل. وقد يكون هناك عداء أو سوء علاقة بين المتوفى في هذه الظروف وبين بعض الناس، او يكون هناك ميراث يتعجله بعض الورثة أو يخشى انتقاله الى غير جهة الاستحقاق فيقدم على عمل يودي بحياة الشخص المقصود، أو يكون الموت قد نزل بالشخص فجأة دون مقدمات توحي لمن حوله بقرب الأجل. في هذه الظروف التي تكثر فيها الشكوك وتتوفز النفوس للشر يكون التشريح الطبي قاضيا على هذه الشكوك فترتاح النفوس وتتفادى الوقوع في الجريمة، او يكون محققا لها فتأخذ العدالة مجراها. ولا شك أن هذا التطور من رحمة الله بعباده لما يترتب عليه من منافع للناس وأمن للمجتمع واحقاق للحق. ولهذا جاءت الفتوى تلو الفتوى تجيز، بل تستحث على السير في هذا الطريق الذي يضع الأمور في نصابها.

والأمر الذي نبه اليه أولو العلم أن هذا من الضرورات التي تقدر بقدرها، فلا يتوسع في التشريح دون فائدة جنائية أو علمية او اجتماعية تترتب عليه حتى لا ينتقل الأمر من عمل جائز الى الحرمة التي جاءت في الشريعة لأن العمل اصبح مثلة. وأمر آخر، هو أن يحاط أهل الميت علما بما سيحدث والفائدة المترتبة على التشريح درءا لسوء النية واحتياطا من اخفاء أمر الميت عن اعين أهل العلم، وعلى الأخص في الجماعات البعيدة عن مجال التطورات العلمية وما تجلبه من خير ومنافع للناس.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٥١	٤,٥٠	٤,٠٦	٤,٢١	٤,١٧	٤,٢٠	٤,٤٧	٤,٤١	٤,١٧	٤,٥٣	٤,٠٩	٣,٥٣	٤,٣٥
الشروق	٦,١٠	٦,١٠	٥,٣٧	٥,٤٢	٥,٤٤	٥,٥٠	٦,١٤	٦,٠٨	٥,٣٧	٦,١٣	٥,٢٦	٥,٢٣	٥,٥٥
الظهر	١٢,١٣	١٢,١٤	١١,٣٣	١١,٤٥	١١,٤٨	١١,٤٣	١٢,٢٥	١٢,١٩	١١,٤١	١٢,٢٤	١١,٣٠	١١,٣٦	١٢,٠٢
العصر	٣,٣٨	٣,٤٠	٣,٠٠	٣,١١	٣,١٥	٣,٠٣	٣,٤٦	٥,٣٨	٣,٠٨	٣,٤٨	٢,٥٧	٣,٠١	٣,٤٠
المغرب	٦,١٧	٦,١٨	٥,٣٧	٥,٥٠	٥,٥١	٥,٥١	٦,٢٧	٦,١٧	٥,٤٤	٦,٢٢	٥,٣٤	٥,٣٥	٦,٠٧
العشاء	٧,٤٧	٧,٤٨	٦,٥٣	٧,٢٠	٧,٠٨	٦,٥٦	٧,٥١	٧,٤١	٧,٠١	٧,٥٢	٦,٤٨	٧,٠٥	٧,٣٢

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٣٩	٥,٠٢	٤,٢٠	٦,٢٠	٤,١٠	٥,٤٥	٥,٠٩	٥,٥٩	٥,٢٥	٥,٥١	٦,٣٣	٥,٤٤	٥,٠٣
الشروق	٥,٤٩	٦,٢٥	٥,٥٠	٧,٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٣٧	٦,٥٧	٧,٢٩	٨,٠٢	٧,٢٢	٦,٤١
الظهر	١٢,٠٧	١٢,٢٩	١٢,٠١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٥٤	١,٤٤	١,٠٤	١,٣٦	٢,٠٩	١,٢٩	١٢,٤٨
العصر	٣,٠٧	٣,٥٦	٣,٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٢٨	٤,٥٤	٥,٣٤	٤,٥١	٤,٠٩
المغرب	٦,٠٩	٦,٣١	٦,٠٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٠٩	٧,٤٢	٨,١٣	٧,٣٤	٦,٥٤
العشاء	٧,٠٩	٧,٥٤	٧,٢٣	٩,٢٩	٧,٠٣	[illegible]	٨,٣٣	٩,٢٢	٨,٣٦	٩,١٤	٩,٣٨	٩,٠٦	٨,٢٦

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١٥	٥,٣٤	٥,٢٢	٤,٥٦	٥,١٨	٥,١٨	٥,٤٩	٥,٣٥	٥,١٢	٥,٢٧	٥,٠٥	٥,٥٠	٤,١٥
الشروق	٦,٥٣	٧,١٢	٧,٠٠	٦,٣٣	٦,٥٦	٦,٤١	٧,٢٧	٧,١٣	٦,٤٣	٦,٥٦	٦,٣٨	٧,٠٩	٥,٥٣
الظهر	١,٠٠	١,١٩	١,٠٧	١٢,٤٢	١,٠٤	١٢,٤٧	١,٣٤	١,٢٠	١٢,٥٠	١,٠٢	١٢,٤٤	١,١٥	١٢,٠٠
العصر	٤,١٦	٤,٣٨	٤,٢٨	٣,٤٨	٤,١٦	٤,١٤	٤,٥٠	٤,٤١	٤,١٥	٤,٣٨	٤,٠٩	٤,٤٢	٣,٢٢
المغرب	٧,٠٦	٧,٢٥	٧,١٣	٦,٤٨	٧,١٠	٦,٥١	٧,٤٠	٧,٢٥	٦,٥٤	٧,٠٧	٦,٤٩	٧,١٩	٦,٠٥
العشاء	٨,٣٨	٨,٥٦	٨,٤٥	٨,٢٠	٨,٤١	٨,٠٩	٩,١٢	٨,٥٧	٨,٢٠	٨,٣٠	٨,١٦	٨,٣٤	٧,٣٧

استاذ الشريعة الاسلامية بالجامعة الاردنية لـ«الشرق الأوسط»:

مشكلات المسلمين سببها الرئيسي البعد عن الدين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد الدكتور محمد عبد القادر ابو فارس، استاذ الشريعة الاسلامية بالجامعة الاردنية، ان واقع المسلمين المعاصر بما يحوي من متناقضات وفرقة وتمزق وصراعات ومشكلات مختلفة في ديار الاسلام خير دليل على الحاجة الملحة إلى عودة المسلمين إلى الأخذ بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف والاذعان لأحكامه ومبادئه وقيمه في شتى مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

وقال في حديثه لـ «الشرق الأوسط» خلال زيارته للقاهرة أخيراً:

ـ الذي لا شك فيه أن آلام الحاضر وعقده ومشكلاته التي تراكمت في المجتمعات الاسلامية السبب المباشر في حدوثها هو الانصراف عن التعاليم الاسلامية وعدم العمل بأحكام القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة. فالاسلام الحنيف انما جاء بكل المكارم في شتى التوجهات الدنيوية ضماناً لسعادة البشر وأمنهم وأمانهم وتحقيقاً لفوزهم في الآخرة. ومن هنا كانت عنايته بالعلم وكان الحث على تحصيله في أكثر من موضع في الكتاب الكريم. قال تعالى: «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون». وقال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة».

سيادة المسلمين

ويقول الدكتور أبو فارس:

ـ ما ساد المسلمون الأوائل وانتصروا على أعدائهم وسقوط الدول العديدة في أيديهم إلا باستمساكهم بقواعد وأصول دينهم الحنيف. فكان التزامهم بتعاليم دينهم سبيلهم لبلوغ أهدافهم السامية وتحقيق أمانيهم في الانطلاق بدين الله الحق إلى آفاق جديدة لينشروا النور الاسلامي بين بني الانسان في اطراف الأرض.

إن المسلمين في أشد الحاجة إلى تفهم حقيقة دينهم الحنيف والوقوف على جوهره النقي. ذلك ان التيقن من ان الاسلام يدعو لمكارم الاخلاق ويحث على الفضائل والتماسك والكرامة والعزة من شأنه أن يغير الكثير من أوضاع المسلمين الحاضرة، ومن ثم يمكن القضاء على كل اسباب الفرقة والتمزق والتنافر التي أصبحت سمة رئيسية ومميزة للأمة الاسلامية عن غيرها، والتي بسببها يهدر الدم الاسلامي ويضيع دونما أي كسب حقيقي للأمة.

والمؤسف حقاً ان غير المسلمين ممن يتربصون بالاسلام وأهله ويكيدون لهم يحسبون على الاسلام أخطاء المسلمين. فالمسلمون تخلفوا وتفككوا وتمزقوا وتأخروا الصفوف في حين تقدمها غيرهم، ولكن هذا التخلف والتأخر ليس من الاسلام ولا بسبب الاسلام، وإنما بسبب بعدهم عن تعاليم الاسلام. وأعمال المسلمين ليست حجة على الدين وانما قواعد الدين وأحكامه وتعاليمه حجة على الجميع. وعلى المسلمين في كل مكان من العالم المعاصر ان يجتهدوا في العودة للأخذ بتعاليم دينهم وتقديم النموذج المثالي والمثل الطيب والقدوة لغيرهم حتى يتعرفوا على الاسلام الحق.

تيارات غريبة

واستطرد د. أبو فارس قائلا: إن البعد عن تعاليم الاسلام الحنيف وعدم الأخذ بأحكامه السامية انتج في المجتمعات الاسلامية ظواهر مؤلمة وفتح الطريق أمام تيارات كثيرة للدخول بأفكارها المنحرفة للشباب المسلم بغية النيل منه والتشكيك في قيمه وتراثه وتشويه معتقداته. ومن ثم برز من بين من برز بعض ذوي النفوس الضعيفة من أبناء المسلمين الذين آلوا على أنفسهم القيام بدور أعداء الاسلام والاجتهاد في ترديد مزاعمهم الحاقدة ودعاواهم الزائفة والكاذبة ومفترياتهم ضد الدين الحنيف.

وكلما ظهرت ملامح صحوة في ناحية من مناحي الحياة عند المسلمين تظهر على الساحة الأخرى ردود فعل غير طبية من اعداء الاسلام الذين لا يألون جهداً في الايقاع بأبناء الاسلام والنيل منهم وتشويه حقيقة معتقدهم والتشكيك في جوهر دينهم الحنيف.

وخطط أعداء الاسلام وأعداء الانسانية ماكرة وخبيثة، وتحمل بين طياتها مختلف أنواع الشر والكراهية والأحقاد على المسلمين. ولقد نجحوا في أن يصلوا بأيديهم الملوثة وأفكارهم الوضيعة إلى عقول بعض أبناء المسلمين ممن سخروهم ـ لضعف أنفسهم ـ لخدمة الشيطان.

وهكذا، أصبح المسلمون يعيشون بين فكي رحى: بين عمليات غزو فكرية خارجية وعمليات استغراء تتم على أيدي البعض من الداخل. والكل ـ مع الأسف ـ يشترك في تشويه حقائق الاسلام والتشكيك في اصوله وقيمه ومثله وأخلاقه وتعاليمه.

ومن هنا لم يعد غريبا ان تتكرر على السنة بعض ضعاف النفوس من المسلمين ـ الذين عايشوا الثقافات الغربية أو الغريبة أكثر من معايشتهم للثقافة الاسلامية ـ ما كان يردده أعداء الاسلام في الماضي، ومن ذلك زعمهم ان تعاليم الاسلام وأحكامه جامدة لم تتطور بما يسمح لها بمناسبة ما يطلقون عليه «روح العصر». ومنه أيضا زعمهم ان تطبيق أحكام شريعة الاسلام من شأنه ان ينتقص من حقوق غير المسلمين في المجتمع الاسلامي، متناسين ـ عن عمد ـ ما جعله الاسلام من قواعد وأصول خاصة تضمن حقوق غير المسلمين وتحفظ عليهم حياتهم وأعراضهم وأموالهم.

ولا نبالغ حين نقول إن الأقلية في ظل الاسلام تحصل على حقوق الأغلبية. ويكفي لتوكيد هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لهم ما لنا وعليهم ما علينا»، وقوله أيضاً: «من آذى ذمياً فأنا خصمه إلى يوم القيامة».

واختتم د. أبو فارس حديثه لـ «الشرق الأوسط» بقوله: ولعل أخطر ما يذهب إليه اعداء الاسلام محاولتهم المكشوفة لتحجيم الاسلام الحنيف داخل أراض محددة وجعله لأناس معينين متجاهلين بذلك عالمية الدين الحنيف.

وأرى ان الواجب في هذا واجب العلماء الذين شاءت إرادة الله تعالى أن يحملوا أمانة التعريف بالاسلام وبيان جوهره والذود عنه ودحض كل المفتريات التي تروج ضده بغية النيل منه ومن اتباعه.


د. محمد عبد القادر ابو فارس

دعاء اليوم

باسمك اللهم وضعت جنبي وبك أرفعه، فإن أمسكت نفسي فارحمها وأن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين.

الرياضة السعودية

الأمير خالد بن عبد الله يعلن بصراحة لأول مرة: «تسلمنا النادي الاهلي وهو مديون بمليوني ريال»

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

قال الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الاهلي بجدة ان مجلس ادارة ناديه قام حتى الآن بتسديد اكثر من نصف الديون التي كانت متراكمة على النادي منذ السنوات الماضية والتي زادت على مليوني ريال معظمها نتج عن الاعباء المالية الضخمة التي تحملها النادي بسبب عقود جهاز التدريب السابق الذي كان يقوده المدرب العالمي تيلي سانتانا ومجموعته، بالاضافة للبطولات العربية والخليجية والأسيوية التي استضافها النادي خلال السنتين الماضيتين ومنها مصارف فنادق وخلافه.

جاء هذا ضمن الحديث الذي ادلى به الامير خالد خلال لقائه للبعض الصحفيين واضاف فيه قوله «ان المدرب تيلي سانتانا مدرب كفء لكنه للاسف مادي اكثر من اللازم وقطعا كفاءته وعمله يتأثران بهذه النظرة المادية وقد عانى النادي الاهلي بسبب ذلك الكثير وتدهورت عروض الفريق بشكل واضح في الفترة الاخيرة من عمله معنا خصوصا بعدما بدأ يفكر في تدريب منتخب بلاده للدرجة التي جعلتني اشك كثيراً في انه كان يجرب بعض خططه ونظرياته الجديدة في كرة القدم على هيكل فريق النادي».

وقال رئيس النادي الاهلي انه سعيد بشعبية ناديه والتي ظهرت في الآونة الاخيرة وعكستها ارقام مداخيل المباريات التي لعبها فريقه اخيرا على ملعبي جدة ومكة بمقارنتها مع مداخيل المباريات التي لعبتها الفرق الأخرى.. كما ان مشجعي النادي الاهلي صاروا مسموعي الصوت في المباريات بالمقارنة مع اعدادهم واصواتهم قبل ٢٠ سنة مثلا وكل هذا يؤكد حقيقة ثابتة هي ان النادي الاهلي يكسب في كل يوم جديد اراضي جديدة».

ثم علق الامير خالد على المستوى الذي ظهر به فريق كرة القدم بناديه خلال المباريات الماضية فقال «انا راض على المستوى ولكنه ليس كل طموحنا فمايزال المدرب في اولى خطواته وله برنامج طويل المدى لاعادة الاهلي للبطولات وكنت اتمنى لو نظام مسابقة كأس الاتحاد يغير المجموعات الحالية التي تجمع الى جانبنا فريقي الاتحاد والوحدة مما يجعل كل مباريات هذه المجموعة تنافسية وساخنة وينظر لها جمهور هذه الاندية بهذا المنظار ويطالبنا بالفوز ولذا من الصعب اجراء تغييرات في خطة الفريق او اتاحة الفرصة للاعبين جدد لتجربتهم ونأمل ان تستمر فكرة هذه المسابقة في المستقبل ولكن مع تغيير فرق المجموعات الحالية...».

وذكر الامير خالد «ان الصحافة السعودية بالغت كثيرا في الحديث عن اللاعب الجديد عادل العنايشة وذكرت ارقام خيالية هي اضعاف اضعاف الواقع بانها دفعت له ولناديه مما اثر سلبيا على اداء اللاعب في المباراتين السابقتين ولكنه اكد لنا حقيقة ثابتة هي انه لاعب ذكي ويعرف واجبات مركزه ولم نندم ابدا على ضمه للاهلي وستثبت الايام المقبلة صدق ذلك».

أضواء على لقاء الهلال ـ النصر في تصفيات كأس الاتحاد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من خالد القضيب:

غلف الايقاع السريع والاثارة لقاء الهلال مع النصر الذي اقيم مساء أول من امس الاحد بملعب رعاية الشباب في مدينة الرياض ضمن منافسات الاسبوع الخامس لمسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم التنشيطية، واسفر فوز الهلال بهدف احرزه مشاري العويدان في الدقيقة ٥٨ فارتفع رصيد الهلال إلى ٣ نقاط وحافظ فريق النصر على رصيده السابق وهو ٤ نقاط.

بدأ أفراد النصر بسط نفوذهم على منطقة المناورة والتحكم بالكرة في فراغات الميدان تبعا للخطة الفنية (٤/٥/١) تحفزا لتسجيل تقدم مبكر يؤهل الفريق لصدارة المجموعة الثانية. بيد أنه عقب ١٥ دقيقة رجحت كفة فريق الهلال ميدانيا مع التركيز على الألعاب البينية الثنائية والثلاثية عن طريق هذال الدوسري ويوسف جازع ومؤازرة خط الوسط بموجب طريقة (٤/٤/٢).

ومع العد التنازلي للفترة الزمنية الأولى وتصاعد سرعة الايقاع الفني لم يستثمر مهاجمو الفريقين الفرص السانحة أمام المرميين، ليتعادل الفريقان سلبياً بدون أهداف.

مع اطلالة الحصة الزمنية الثانية أجرى مدرب الهلال تغييراً في صفوف فريقه عندما اشرك مشاري العويدان بديلا لعبد الله عسيري.. وفي الدقيقة ٥٨ استثمر مشاري العويدان كرة بينية لعادل عبد الرحيم وسط المنطقة المحرمة لعبها بطرف قدمه خلف خالد الصبياني حارس مرمى النصر المتقدم من حدود منطقته.

بالرغم من ذلك انخفض مستوى اداء عناصر الهلال في وقت استنفد خلاله فريق النصر حق التبديل في البحث عن التعادل بمشاركة يوسف خميس بديلا لخالد جابر، وحاصرت عناصر فريق النصر اركان ملعب فريق الهلال لمدة ٢٧ دقيقة احبط خلالها خط الظهر الهلالي بمساندة خط وسطه جميع التسديدات العالية برؤوسهم بجانب تكسر الكرات البينية على اقدامهم، وفي الدقيقة ٨٥ التقط أفراد فريق الهلال انفاسهم عقب تصويبة من عبد الرحمن اليوسف من بعد ٣٥ ياردة أبعدها حارس مرمى النصر إلى ضربة ركنية لم يستثمرها افراد الهلال لتكتل عناصره أمام مرماهم للدفاع عن هدفهم حتى أعلن الحكم صالح السلامة نهاية اللقاء بعدما منح طارق عوض وفهد العشيوي (من الهلال) كرتين اصفرين.

الألعاب الآسيوية العاشرة

لاميداليات عربية في اليوم الثالث
الكوريون كسروا احتكار الذهب الصيني ـ الياباني

سيؤول ـ «الشرق الاوسط»:

تتابع لليوم الثالث على التوالي تحطيم الأرقام القياسية الآسيوية في الألعاب الآسيوية العاشرة المقامة حاليا بكوريا الجنوبية خاصة في العاب الماء والرماية للرجال والسيدات.

ومن ابرز احداث امس الاثنين الغياب العربي عن منصة التتويج إذ لم يفز اي رياضي عربي حتى الآن باي ميدالية او مركز متقدم في العاب الماء والرماية. وكان افضل رقم عربي في الرماية للسعودي مطر الحارثي في الرماية على الاطباق من الحفرة عندما سجل رقم ١٣٧ وحصل بها على المركز العاشر.

أما المباريات الكروية الأهم التي إجريت في اليوم التنافسي الثالث فاسفرت عن فوز الصين على الهند ٢ـ١ الشوط الأول ٢ـ١ في المجموعة الثانية ببوسان وقد سجل مالين هدفي الصين وميشرا هدف الهند.

وفوز الكويت على نيبال بخمسة اهداف نظيفة (الشوط الأول ٣ ـ صفر)، وسجل الأهداف صلاح الحساوي (٣) وجابر الزنكي (٢).

وفوز ايران على اليابان في تصفيات المجموعة الثالثة في تايجو ٢ ـ صفر (الشوط الأول ٢ ـ صفر) وقد احرز هدفي ايران شانجيز ومحمد خاني.

وفي ما يلي ابرز النتائج الفنية:

● الهوكي (على العشب):

فازت ماليزيا على بنجلاديش ٣ـ١
واليابان على تايلاند ١٠ ـ صفر
والباكستان على عمان ١٢ ـ صفر
وتعادلت الهند مع كوريا الجنوبية ١ـ١

● كرة السلة (رجال):

فازت كوريا الجنوبية على الأردن ٩٨ـ٩٤
وماليزيا على هونج كونج ٩٤ـ٦٢

● الكرة الطائرة (رجال):

فازت الباكستان على تايلاند ٣/صفر
والهند على البحرين ٣/صفر
وكوريا الجنوبية على السعودية ٣/صفر
والكويت على نيبال ٣/صفر
والصين على اليابان ٣/١

● كرة الطاولة (رجال):

فازت الصين على الامارات ٥/صفر
واليابان على جزر المالديف ٥/صفر
وكوريا الجنوبية على اليمن ٥/صفر
وهونج كونج على نيبال ٥/صفر

● كرة الطاولة (سيدات)

فازت تايلاند على اندونيسيا ٣ـ١
وهونج كونج على نيبال ٣/صفر

الرماية:

● بندقية ضغط الهواء (فرق سيدات):

١ـ كوريا الجنوبية ١,١٥٤ (رقم اسيوي جديد)
٢ـ الصين
٣ـ اليابان

● البندقية الصغيرة العيار (فرق رجال):

١ـ كوريا الجنوبية ١,٧٨٧ (رقم اسيوي جديد)
٢ـ الصين
٣ـ اليابان

● بندقية ضغط الهواء (فردي سيدات):

١ـ بارك جيونج ٥١ (كوريا الجنوبية) ٤٨٧,٩
٢ـ لي هونج جي (كوريا الجنوبية)
٣ـ سوما دوتا (الهند)

● الاطباق من الحفرة (فرق مفتوح):

١ـ اليابان ٤١٦
٢ـ كوريا الجنوبية
٣ـ الصين

● البندقية الصغيرة العيار (فردي رجال):

١ـ تشايونج تشول (كوريا الجنوبية) ٧٠٢,١
٢ـ جوجياو جوانج (الصين)
٣ـ جانج ينج جو (الصين)

السباحة:

● الـ ١٠٠م فراشة (رجال):

١ـ هيروشي ميورا (اليابان) ٥٤,٦٤ ث (رقم أسيوي جديد)
٢ـ جينج جيان (الصين)
٣ـ هيروشي ساتو (اليابان)

● الـ ٢٠٠م حرة (سيدات):

١ـ شيكاكو ناكاموري (اليابان) ٢,٠٢,٢١ د (رقم اسيوي جديد)
٢ـ نور الهدى عبد الله (ماليزيا)

● الـ ٤٠٠م فردي متنوع (رجال):

١ـ ناريتوشي ماتسودا (اليابان) ٤,٢٧,٩٩ د (رقم آسيوي جديد)
٢ـ ساتوشي تاكيدا (اليابان)
٣ـ تيان ليانج (الصين)

● الغطس عن السلم المتحرك (رجال):

١ـ تان ليانج دي (الصين) ٦٧٨,٢٤
٢ـ جوون جان (الصين)
٣ـ لي سون جي (كوريا الجنوبية)

ابرز احداث اليوم

● تدخل الألعاب اليوم يومها الرابع وتشهد لقاء يصفه المراقبون بانه حاسم في تصفيات كرة القدم ضمن المجموعة الثالثة التي تتصدرها المملكة العربية السعودية وهو لقاء المنتخب القطري مع منتخب ماليزيا بينما يلعب ضمن المجموعة الأولى المنتخب العراقي مع المنتخب الباكستاني.

لقاء المجموعة الثالثة الذي تتجه اليه الانظار يأتي وسط اهتمام الرياضيين في حسابات النقطة والنقطتين واثبات الوجود فمنتخب قطر يحاول الفوز اليوم ليضمن موقعا متقدما بعد تعادله مع منتخب اندونيسيا في لقائهما الذي اقيم بكوانجو وامله تعويض النقطة الضائعة على حساب منتخب ماليزيا الجريح الذي هزمه المنتخب السعودي ١ـ٣ وهذه النتيجة تفرض على فريق ماليزيا بداية البحث عن الذات ومحاولة التعادل مع قطر لتحسين موقفه بين فرق المجموعة. وهكذا فالفريقان يعلمان ان الخاسر منهما في لقاء اليوم قد يودع الأمل نهائيا في المنافسة.

على صعيد آخر في مدينة تايجو يخوض المنتخب العراقي مباراة قوية مع منتخب الباكستان الذي خسر أمام منتخب الامارات صفر/١. ويحاول اليوم تعويض الخسارة بينما يحاول العراق تأكيد جدارة فريقه بالفوز خاصة ان بعض النقاد وضعوا ضحيته الأخيرة الفريق العماني في خانة بعيدة عن المنافسة واعتبروا ان فوز المنتخب العراقي على منتخب عمان في لقائهما ٤/صفر لا يعطي صورة حقيقية لمستواه. كذلك يهم المنتخب العراقي ان يفوز ليتصدر مجموعته وفوزه اليوم يقصي الباكستان عن المنافسة على الصدارة أو المركز الثاني.

وعلى صعيد المسابقات الرياضية الأخرى في سيوول اليوم الثلاثاء ستقام اللقاءات التالية:

السعودية تلعب مع الهند والكويت مع اليابان والصين مع الباكستان وكوريا مع اندونيسيا والبحرين مع هونج كونج وتايلاند مع نيبال.

وفي السباحة: تقام مسابقات المائة متر حرة رجال و ١٠٠ متر ظهر نهائي سيدات و ٢٠٠ متر ظهر نهائي رجال والتتابع ٤ × ١٠٠ نهائي سيدات بالاضافة الى نهائي الغطس من السلم للسيدات.

وفي كرة السلة: يلعب المنتخب الأردني مع منتخب اليابان في مسابقات الرجال ويلعب منتخب الصين مع ماليزيا ومنتخب هونج كونج مع الفيليبين بمسابقات السيدات.

● وفي الدراجات: سباق المطاردة ٤ كلم فردي رجال وسباق الكيلومتر فردي لنهائي الرجال.

● وفي الجمباز تقام جميع الأدوار الفردية رجال وسيدات.

● وفي كرة اليد: تقام ثلاثة لقاءات فيلعب منتخب اليابان مع ايران وكوريا مع هونج كونج والصين مع الكويت.

● وفي الهوكي: تقام اليوم لقاءات في منافسات السيدات فيلعب منتخب اليابان مع تايلاد وماليزيا مع الهند وكوريا مع هونج كونج.

وفي منافسات الرجال يلعب منتخب هونج كونج مع تايلاند والهند مع اليابان.

والرماية:

المسدس السبع (٢٥ متراً) رجال نهائي فرق. ومسابقة المسدس الهوائي سيدات نهائي فرق. والبندقية الحرة (٣ أوضاع) ٥٠ متراً رجال نهائي فرق. والمسدس السريع الطلقات ٢٥ متراً فردي رجال نهائي فرق والبندقية الحرة (٣ أوضاع) ٥٠ متراً نهائي رجال فردي.

قائمة الميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
١ ـ الصين	١٢	٩	٦
٢ ـ اليابان	٨	٩	٧
٣ ـ كوريا الجنوبية	٤	٦	٤
٤ ـ ماليزيا	—	—	٢
٥ ـ الهند	—	—	٢
٦ ـ اندونيسيا	—	—	١
٧ ـ هونج كونج	—	—	١
٨ ـ سنغافوره	—	—	١

سباق السيارات

مانسل يقترب من لقب البطولة

استوريل (البرتغال) ـ أ. ب: اقترب المتسابق البريطاني العالمي نايجل مانسل من لقب بطولة العالم للسائقين هذا الموسم اثر فوزه ببطولة سباق «جائزة البرتغال الكبرى» لسيارات الفورمولا ـ١ ـ في منتجع استوريل البرتغالي.

مانسل احتل بسيارته الـ «وليامز» المركز الأول منذ أول منعطف تقريبا واحتفظ بالصدارة حتى نهاية السباق.

بطل العالم الحالي الفرنسي الآن بروست جاء ثانيا بسيارة «ماكلارن» واحتل البطل البرازيلي العالمي نيلسون بيكيه بسيارة «وليامز» المركز الثالث. وهكذا يتصدر مانسل الترتيب العام للبطولة بـ ٧٠ نقطة (يكفيه فوز واحد لضمان انتزاع اللقب)، يليه بيكيه بـ ٦٠ نقطة ثم بروست بـ ٥٩

كرة السلة السعودية

الاتحاد السعودي للسلة يجتمع اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يترأس الامير طلال بن سعود رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة مساء اليوم الثلاثاء اجتماعا لمجلس إدارة الاتحاد لاستعراض الاحداث التي شهدتها المسابقات الخاصة بالاسبوعين الدوليين.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن مجلس الادارة سيناقش التقريرين الاداري والفني حول مشاركة المنتخب السعودي للناشئين في البطولة العربية الثالثة التي اقيمت في القاهرة أخيراً بالاضافة إلى التقريرين الاداري والفني للمنتخب المشارك في بطولة الخليج الثالثة التي ستقام في الكويت خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وسيطلع المجلس على توصيات اللجنة الفنية ومن بينها الاحتجاج الفني لفريق الهلال على نتيجته في لقائه مع الانصار في المنافسات الافتتاحية لفرق الدرجة الممتازة.

تعادل الوحدة والاتحاد لمصلحة الأهلي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهى لقاء أمس بين فريقي الوحدة من مكة المكرمة والاتحاد من جدة بتعادل الفريقين بدون اهداف في المباراة قبل النهائية لمسابقة كأس الاتحاد.

حضر المباراة جمهور غفير وبهذه النتيجة يكون لفريق الوحدة اربعة نقاط ولفريق الاتحاد نقطتين وتبقت مباراة اخيرة يوم الجمعة المقبل بين فريقي الأهلي والاتحاد تحدد صدارة المجموعة ويكفي الأهلي التعادل لذلك أما الاتحاد فأمامه فرصة واحد فقط هي الفوز على الأهلي فقط.

● وفي المنطقة الشرقية فاز فريق الاتفاق على فريق النهضة وتصدر مجموعتها وتصبح أمامه فرصتي الفوز والتعادل على فريق القادسية لتصدر المجموعة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ ـ جزيرة في المتوسط.
٢ ـ شعور.
٣ ـ جوهر ـ في الوجه ـ صورة.
٤ ـ وحيد القرن ـ بحر.
٥ ـ جدها في (رطل) ـ من اعضاء الجسم.
٦ ـ قائد الطيارة ـ ماركة ساعات.
٧ ـ من الطيور (معكوسة) ـ حرف عطف (معكوسة).
٨ ـ شنطة.
٩ ـ دولة امريكية.

عموديا

١ ـ عاصمة عربية.
٢ ـ عاصمة اوروبية.
٣ ـ ماركة صابون.
٤ ـ كاتب الاخبار اليومية ـ دق.
٥ ـ نصيبي ـ يشعر (معكوسة).
٦ ـ للنفي ـ وضع جزم ـ عداة خلسة ـ لا تتحرك.
٧ ـ اسم علم مذكر ـ متشابهان.
٨ ـ قاتل ـ دولة امريكية.
٩ ـ حرف

الكلمة الضائعة

انطباع حضور محسن
مقاعد جلد
بطاقات خريف
مكاتب محاورة
عجيب ضيق
دعوة ثلج
صقوف قوي
حذر زي
رقم وقت

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ا	ي	م	ق	غ	ض	د	ب	ر
٢	م	ن	ت	ر	ي	ر	ت	ا	ذ
٣	م	ق	ط	ق	ح	ا	ي	ر	ح
٤	ث	ح	ت	ب	ك	س	ق	ف	ب
٥	س	ل	ا	م	ا	م	ن	ط	د
٦	ع	و	ح	و	د	ع	ا	ح	ع
٧	ح	ر	ض	ع	ر	ق	ز	ل	ا
٨	ي	ك	م	ح	ا	ة	ي	د	ق
٩	ب	ة	ي	ت	ص	ف	م	ف	م

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: فيلسوف فرنسي شهير

الحل السابق: كمال الشيخ

همسة

قيثارةُ البَوْح

البوح ينسدل بين طيات حنان انغام قيثارة.. كاني اعيش مدينة كالبندقية.. الانهار تفيض باللحن والديار تغرق بهدوء، واتمشى في القاع استنشق الماء.. أكل الرمال.. انه غرق رومنسي معذب.. وهذا ما تريد يا «انا»..

انه الشاطىء البعيد مازال يهرب وكلما حاولت ان انسى عودتي للغربة أسكب كاس ذكريات معطراً وابتسم ارتواء مع اني اختنق بالدمع، والرؤيا تذوب اطيافا مرتبكة في عيني..

ساستوطن خوفا متواصلا، ووحدة قلبية.. لا امان ولا اصوات محبوبة اسمعها، ولا احد يهتم بالآخر.. انه القرار.. انه الصمت التائق في ريح باردة.

لماذا ؟ فقط لماذا.. اني اعرف النتيجة.. الكل سينتهي وكل شيء بلا معنى سوف نسكن القبور ولا احد يهتم بالآخر.

غرباء.. غرباء.. تعيش.. نموت.. لا يهم فلا معنى اننا نستغرب انفسنا ونسال عن السبب.. سخف.. طعنة للحياة.. هل هذا هو السبب.. لا اعرف هذا فقط وصف حال.. لعلها جريمة.. فلم اهاجر للغربة ؟.. لكن براعتي قرار والروح قد وضعت هذا القرار. هل علي ان اتراجع.. ام احاول اقناع الروح بان تعدل القرار.

افضل ابتسامة تحاول ان تهزكف ماء الورد لتكتب الأمل وتغرقه في فؤاد الروح واضع اقدامي في مدينة بلا روح.. جثث تتحرك تحمل السكاكين.. تذبح الغرباء.. وانا غريبة فاين الروح تعلمني الاسترخاء في بيت جميل.

ستاتي نعم.. اني واثقة من انها ستشرق في موكب يغني، ويطير الحمام فاعود للجزيرة المزدانة بالودع الفيروزي، احقق الواقع حلماً.. حلماً !

● في البعد الآخر :

● الابتسامة عملة صعبة ابتها الروح المرحة، والنفي الاجباري طريقة عصرية واسلوب مهذب في بناء الحواجز الرمادية الحزينة فان لم تعجبك تلك الواحة الحلم.. لم تبحثين عن اخرى فيها الطيور من زجاج ملون والفراشات يقع باهتة ترقص ؟!

ناهد عصمت الشوا

محنة

شعر : احمد الحوتي

دخلتُ هذه المدينةْ
تفتّحتْ مغالقُ الحروفِ لي
كزهرةٍ حزينةْ

● ● ●

توقّفَ الشّتاءْ
ثمّ راحْ،
مَنْ يا ترى..
سيَمنحُ الفؤادَ دِفأَهُ
ويُوصدُ الجِراحْ ؟

● ● ●

أُطِلُّ في العُيونِ
لاَ أرَى صُوَرْ
وَلَا أشوفُ غيرَ محنةِ الحَجَرْ..!

● ● ●

تَخُونُني البيوتْ
تَخُونُني الشّاراتْ
يَخُونُني الطّريقْ ؟
وصَاحبي الذي مَضَى
بصمتِهِ العميقْ
هَا قَدْ طَوَاهُ الموتْ
مِنْ قَبلِ أنْ يموتْ

● ● ●

لا شيءَ
غيرُ وحْشَةِ المدَى
ووحْشَةِ السُّكوتْ

● القاهرة

● شُعَرَاءُ يَمنيُّونَ عَاصَرْتُهم :

لُطْفي جَعْفر أمَان!

ان الشاعر انسان قبل كل شيء وهو كانسان قد يجمع في نفسه بين المتناقضات فتغلبه على شعره فاذا هو صوفي تارة واباحي اخرى، ومع ذلك فما نجده في شعر لطفي جعفر امان من التصوف لا يجعله صوفياً خالصاً، ولكنه يكشف عن نزعة في نفسه الى التصوف.

وظاهرة اخرى في شعر لطفي تعرضت لها في مقدمتي عندما نوهت باستعماله الاستعارات البعيدة التي يتفوق بها على كثير من الشعراء في استخدام طريقة الايحاء الرمزي، ومن هذه الاستعارات مثلا عبارات «عروق الشفق» و «قبضة الذعر» و «سعال الليل».



● بقلم : د / محمد عبده غانم

وحين يتجه شاعرنا من عالم الرمز الى عالم الواقع ويخوض بشعر السياسة نجده كما اشار الاستاذ هلال ناجي في نقده لديوان «ليل الى متى ؟» أقل ميلا الى العبارة الموحية واقرب الى المباشرة والتقرير. بيد ان فنية لطفي في اشعاره الوطنية تتجلى في ديوانه الخامس والاخير : «كانت لنا ايام» من حيث الانتقال من اسلوب البيت الى اسلوب القصيدة مؤكداً على ان هذا الانتقال لا يعني ان لطفي هجر الاسلوب الرومانسي. ويبدو ان راي الدكتور المقالح في بقاء لطفي محافظاً على رومانسيته حتى السنوات الأخيرة من حياته، يعود الى محافظته ايضاً على اسلوبه الرمزي في استخدام العبارة الموحية وان كان يرى ان لطفي لم يكن يمتاز على معاصريه من الشعراء امثال علي لقمان واحمد الشامي وابراهيم الحضراني في استخدام الرمز بقدر ما كان يمتاز عليهم في تطور الشكل الفني للشعر والخروج به من البيت الى القصيدة.

ولا ادري اذا كان التعبير بالرمز يمكن ان يتخذ اساساً للنظرة الرومانسية لأن الرومانسية عند لامارتين في قصيدته «البحيرة» هي غير الرمزية عند بودلير في ديوانه «ازهار الشر» بل ربما كان من الايسر الجمع بين الرمزية والواقعية اذا ما تناول الشاعر هموم مجتمعه بطريقة غير مباشرة كما فعل صلاح عبد الصبور في مسرحيته «مأساة الحلاج» عندما جعل منها معادلا موضوعياً لما في الواقع العربي، ولما يجب ان يكون في الواقع العربي، من رغبة جامحة الى الاستشهاد في سبيل المبدأ والعقيدة. «فالمباشرة او الايصال الواضح» كما يقول الدكتور المقالح وليس الاهتمام بالواقع هو الذي يعكس الظواهر الفنية فيدمرها أو يخفيها».

ومادمنا بصدد الكلام عن الواقعية فلابد من الاشارة الى رأي الاستاذ هلال ناجي في قصائد لطفي الوطنية فقد اتهمها بأنها خالية من التجربة الواقعية ولذلك يجدها تقترب من النثرية كما في القصيدة التي تبدأ بقول شاعرنا :

«اخي يا اخي
ايصفعني الخوف ؟ لا يا اخي
أحبس ناري ؟ لا ياأخي».

وفي تقدير لهذا الشاهد يقول الاستاذ ناجي : ان الناقد يتساءل باخلاص ماذا أبقى الشعر للنثر ولو ان الاستاذ ناجي ادرك ببحثه ديوان «الى اخوتي» الذي صدر بعد صدور «شعراء اليمن المعاصرون» لكان له في رأيي حكم آخر على شعر لطفي الوطني لانه سيجد الشاعر في هذا الديوان الذي كرسه لقضية فلسطين، يقول :

«توزع الغلال
وتفرش الطريق بالأمل
وتزرع النجوم في ليل السراة التائهين
وتصنع السطور جسراً للحيارى المتعبين».

وسوف يجد ان لطفي في هذه الابيات يصدر عن تجربة صادقة مصدرها الشعور اللاهب بمأساة الوطن الفلسطيني، وسوف يجده ايضاً يعود الى مستواه الرفيع في استخدام الرمز والعبارة الموحية، ومن اجل ذلك وغيره من التطورات في الشعر اليمني الحديث، اقترحت اكثر من مرة على الاستاذ ناجي ان يتحفنا بطبعة جديدة متطورة لكتابه الذي كان له اعظم الوقع في نفوس الادباء اليمنيين عندما صدر في العام ١٩٦٦م.

ومهما قيل عن شعر لطفي الوطني فقد استطاع ان يكسب به احترام الكثير من القادة في جنوب اليمن وشمالها، ويكفي ان نعلم ان نعشه حمل على اكتاف العشرات من الطلبة، الى مثواه الأخير في عدن وان اسمه هو الوحيد الذي يقف الى جانب اسماء شهداء الثورة اليمنية في الشمال المعلقة على ابواب قاعات الدرس في كلية الآداب بجامعة صنعاء.

● صنعاء

رأيتُ شموعاً بباب المعظّم موقدةً
وهلاّ تسيرُ على الماء
يتبعه موكبان من الحبِّ والكبرياء
فأين ختامُ القصيدة ؟

● يوسف الصائغ / العراق

الإبْـدَاع..؟ وهْمٌ.. أمْ حَقيقة

● عابد خزندار ●

- ٣ -

انتهيت في مقالين سابقين الى القول بأنه ليس هناك شيء اسمه الابداع، وإنما ما اصطلحنا على تسميته بالابداع ليس الا تقليداً، ان لم يكن سطواً كما المح الى ذلك واحد من اعظم نقاد القرن العشرين، وهو الناقد الالماني «بنجامين» حين اطلق عبارته الشهيرة «خلف كل عمل انساني عظيم جريمة»، وهو يعني بذلك ان خلف كل عمل ابداعي جريمة.

وقد ضربت المثل على ذلك بالشاعر الفرنسي بودلير والشاعر العربي، ولا اريد ان اقول الفارسي، الحسن بن هانىء أو أبي نواس، واذا كنت قد اعتبرت اشعارهم مجرد تقليد، ولم اعتبرها سطواً كما فعل بنجامين فان هناك ناقداً امريكياً اكاديمياً معروفاً يرى رأياً آخر غير ما ذهبت اليه وذهب اليه بنجامين، وهذا الناقد هو البروفيسور هارولد بلوم استاذ الأدب الانجليزي في واحدة من اعرق الجامعات الامريكية التي تدرس هذا الأدب وهي جامعة ييل «Yale».

وقبل أن اعرض لرأيه أود ان اسجل انه رغم انه اكاديمي الا انه لا يهتم بالاشارة في كتبه الى أي مراجع، فهو على طريقة نقادنا العرب الأوائل في العالم العربي كالعقاد وهيكل، يقول ان «فرويد» أو «لاكان» أو «فيكو» «Vico» قال كذا وكذا، ولكنه لا يقول لنا في اي كتاب ـ فضلاً عن اي صفحة ـ قالوا ما قالوه، وهو عيب من عيوب القادرين على التمام، ذلك لأنه يرهق كل من يريد ان يتابع البحث في الموضوع الذي يثيره.

وإذا تجاوزنا عن هذا العيب ولا بد ان نتجاوزه لأنه يقدم لنا رأياً جديراً بالتأمل والمناقشة بل القبول، فهو ايضاً يتفق مع بنجامين وغيره من النقاد في انه ليس ثمة ابداعا ولكنه عوض عن ان يقرر بأن الأمر لا يعدو ان يكون تقليداً او سطواً، يذهب الى ان اي قصيدة ليست الا اعادة كتابة لقصيدة سبقتها، وأن اي نص لا يمكن ان يكون قائماً بذاته، ومنغلقا على نفسه، ومستقلا عن اي نص آخر.

ان الشعر كلمات لا بد ان تشير الى كلمات اخرى، وهذه الكلمات الأخرى لا بد ان تشير الى كلمات أخر، بحيث تصبح في النهاية جزءاً من اللغة الأدبية والتراث الشعري، وهذا يعني ـ على حد قوله ـ ان اي قصيدة ما هي الا قصيدة مكرورة ومشاعة، وأن اي قراءة ـ بالتالي ـ ما هي الا قراءة مكرورة ومشاعة، وان الشعر ـ كما سبق القول ـ ليس عملا كتابياً «ابداعيا»، وانما ـ كما مر القول ـ اعادة كتابة، وان اي قصيدة لا تعدو ان تكون تكراراً لقصيدة اخرى، أو نسخة من قصيدة اخرى، وبالطبع فان كل شاعر يحاول ما استطاع ان يتحرر من تاثير الشعراء السابقين فيه، ويسعى جهده الا يكون نسخة مكرورة منهم، بل أن بلوم يقرر ان كل شاعر يحاول ان يقتال اباه الشاعر ويزيحه من طريقه حتى يستطيع ان يخلق خواء تاريخياً يضع فيه شعره، وهو ينطلق في رأيه هذا من عقدة اوديب لفرويد.

فكما ان الابن يعيش قلقاً مضطهداً في ظل ابيه، وكما تختنق الشجيرات الصغيرة في ظل شجرة البلوط الضخمة السامقة، فان الشاعر ايضاً يعيش قلقاً في ظل شاعر عظيم سبقه، وكما يحاول الابن ان يتخلص من نفوذ ابيه وهيمنته، فان الشاعر ايضاً يحاول التخلص من نفوذ وهيمنة الشعراء السابقين له، وهذه المحاولة تتمثل في عدم قراءة القصائد السابقة قراءة صحيحة او تشويهها او كبح بعض معانيها وذلك في سبيل ان يخلق جواً او فضاء رحباً تتنفس فيه قصيدته ويكتب لها الحياة، وهي محاولة تنتهي فيما يبدو الى طريق مسدود كما تنتهي محاولة الابن في التخلص من نفوذ الأب.

وهذا ما معناه ـ كما سبق القول ـ ان اي قصيدة لا يمكن في النهاية ان تكون الا اعادة لكتابة قصيدة اخرى، وهي ظاهرة نجد تفسيراً لها عند بلوم نفسه فهو يقرر ان القصيدة او النص الشعري ما هو الا صورة للنفس والنفس معا (بتحريك نون وفاء النفس الأخيرة)، وهي تعني في هذا السياق الحياة نفسها، والنفس بالطبع واحدة في كل زمان ومكان.

ولهذا فان مضمون القصيدة لا يمكن ان يتغير من جيل الى آخر، ويبقى مجال التغيير او التنويع محصوراً في العرض وحده، وهذا يعود بنا الى ما سبق ان قررناه من ان اي قصيدة ما هي الا اعادة كتابة، لقصيدة سبقتها، وهذا معناه ـ في نهاية المطاف ـ انه ليس هناك ما يمكن ان نسميه بالابداع.

● مراجع :

Harold Bloom, The Anxiety of influence, London, 1965, Poetry and Repression, Yale university Press, New Haven and London 1976.

ثلاثيّة «أبو سيف» في السينما

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

على غرار ثلاثية نجيب محفوظ الشهيرة في عالم الرواية العربية اعلن المخرج صلاح ابو سيف انه ينوي تقديم ثلاثية سينمائية عن الديمقراطية في العالم الثالث !!

بدات ثلاثية «صلاح ابو سيف» بالفعل بفيلم «البداية» الذي اعده للعرض هذه الايام، وفي خطته المقبلة تقديم الجزء الثاني «اعداء الانسانية» الذي يكتبه «لينين الرملي» ويلعب بطولته احمد زكي، ثم الجزء الثالث الذي لم يتحدد بعد.

اثنى العديد من الفنانين والنقاد الذين حضروا العرض الخاص لفيلم «البداية»، وقالوا انه سيكون فيلم الجوائز.

إنْجَاز!

● مفيد فوزي

● ليس لي «سكرتيرة» تنظم وقتي لأني متعدد الاهتمامات. عندي احساس دائم لا يفارقني ان السكرتيرة مشكلة في حد ذاتها. وأعتبر السكرتيرة مظهراً من مظاهر الأبهة. وفي حدود ضيقة، اعتبر ان السكرتيرة «عسكري مرور» تقف لتنظم شارع الرجل المسؤول الذي تعمل سكرتيرة له. سكرتيرتي الوحيدة، لا تفتح فمها وليس لها مطالب. انها قابعة بجواري حيثما اكون. انها «اجندة» بنية اللون.. تتغير كل عام مرة. وأعتمد عليها في تخزين المعلومات وتحديد المواعيد. وعيبها الوحيد انها لا تضع زهوراً في غرفة مكتبي او تطالبني بالراحة بعد الارهاق.

● ليت وكالات الأنباء أو الصحف «تنقل» الاخبار بالسرعة المطلوبة. هناك النساء ايضاً يتناقلن الأخبار، ويعلقن عليها، ويحللن مغزاها !

● ما تراه «عين» العاشق، اصدق مما تسمعه «اذنه» !

● منذ رأيت «الحيل السينمائية» المتقنة.. المحبوكة في استديوهات السينما في هوليود، وانا اشعر ان انبهاري بما اراه قد كف ! كنت اتمنى ألا ارى كيفية صناعة هذا الابهار، حتى احتفظ بدهشتي الاولى وطفولتي .!

● أثقل ضيف يزورني بلا موعد ويحتل راسي بقسوة لا مثيل لها اسمه «الصداع النصفي». واظن انه يزور «بعض» القراء ويعذبهم ومازال هذا الصداع النصفي محيراً للطب والاطباء.

● محمد عبد الوهاب وفاتن حمامة، يعرفان جيداً كيف يحافظان على صورة الفنان في اذهان جماهيرهم الغفيرة. يعرفان متى يظهران ومتى يختفيان. يتقنان توقيت الكلام وتوقيت الصمت. يعرفان كيف يقضيان وقت العطلات وكيف يشحنان انفسهما لعمل فني جديد. وهما من الفنانين الذين يذهب اليهما الجمهور وليس العكس !

● لا اعرف اذا كان «الحظ» حقيقة علمية أم لا. انا اعتقد احياناً انه دائماً شماعة للفشل. وأحياناً اتصور انه موجود ويلعب دوراً مهماً في حياة البعض المحرومين من الموهبة. ومازلت متردداً في قبول فكرة الحظ في الأدب والفن، كحقيقة علمية. النجاح بحجم الجهد. هذا هو ايماني !

● التواضع مطلوب في الرجل، كما الحياء مطلوب في المرأة.

● في امريكا، بيض دون كروستول، ومياه غازية دون سعرات حرارية، ولحوم ببروتين محدود، ومئات من ادوية الرجيم والتخسيس ومع ذلك، فان نسبة المرضى بالسرطان في امريكا، اعلى نسبة اصابة بالمرض الخبيث في العالم، ونسبة الذبحات الصدرية في امريكا مهولة. من يفسر هذا ؟!

● كلما رايت النخيل، شعرت باحساس الزهو العربي ربما لأني اراه رمزاً للكبرياء، ولهذا اشتاق لرائحة القهوة العربية وأشتاق لسماع صهيل الخيل العربية. انها رموز عجيبة.. غالية.

● انا لا أقود سيارتي واستخدم سائقاً، ليس من باب الأبهة او الاستعراض، ولكني في الواقع أجهل القيادة. ولم اكن ابن بيك وعرفت السيارات في بداية حياتي. لقد دخلت السيارة حياتي بعد ان تزوجت بعامين. وانا تزوجت متأخراً، وقد كرهت قيادة السيارات منذ حادثة سيارة كان يقودها الشاعر الراحل صلاح عبد الصبور وكانت النتيجة كسر الترقوة وهي عظمة باعلى الكتف. منذ ذلك التاريخ فضلت السائق على القيادة بنفسي. بقي ان اقول ان سائقي هو «السيد» وانا الخادم. فاذا غاب، أو غضب، اعتقلت نفسي في البيت !

● اذا لم يمر الحب بالعقل، اصبح عمره قصيراً !

● كلما تعرفت الى انسان جديد، نظرت في عينيه وهو يتكلم. ان العين هي مفتاح الروح والحقيقة الكامنة داخله. حين اسمعه، اطابق بين ما يقوله وحقيقة قناعته به. ونجحت تجاربي !

● حين احب امراة، لا التفت الى ماضيها. ولا احاول ان «انبش» فيه. اسقط من حسابي كلمة «كانت». أهم ما يشغل بالي هو مستقبل هذا الحب. ما سوف نصنعه غداً. فاذا تدخل الماضي وتطفل على مستقبلنا، اعدت التفكير من جديد !

● يريحني في تونس بيوتها البيضاء. يريحني في عمان، العاصمة الأردنية، بيوتها المبنية بالحجارة من طوابق محدودة. يريحني في جدة، الكورنيش الذي يحتضن المدينة بحنو بين ذراعيه !

● القاهرة

من عيون الشعر

أيّامٌ كأنّها أعوامٌ !

شعر : أبو تمّام

دِمَنٌ ألَمَّ بِهَا، فَقَالَ سَلَامُ !
كَمْ حَلَّ عِقْدَةَ صَبْرِهِ الإلْمَامُ !
نُحِرَتْ رِكَابُ القَوْمِ حَتَّى يَعْبُرُوا
رجلًا، لَقَدْ عَنُفُوا عَلَيَّ وَلَامُوا.
عَشِقُوا، فَلَا رُزِقُوا، أيَعْذُلُ عَاشِقٌ
رُزِقَتْ هَوَاهُ مَعَالِمٌ وَخِيَامُ ؟
وَقَفُوا عَلَيَّ اللَّوْمَ، حَتَّى خُيِّلُوا
أنَّ الوُقُوفَ عَلَى الدِّيَارِ حَرَامُ !
لَا مَرَّ يَوْمٌ وَاحِدٌ إلَّا وَفِي
أحْشَائِهِ، لِمَحَلَّتَيْكِ، غَمَامُ،
حَتَّى تَعَمَّمَ صُلْعُ هَامَاتِ الرُّبَى
مِنْ نَوْرِهِ، وَتَأزَّرَ الأهْضَامُ.
وَلَقَدْ أرَاكِ، فَهَلْ أرَاكِ بِغِبْطَةٍ ؟
وَالعَيْشُ غَضٌّ، وَالزَّمَانُ غُلَامُ !
أعْوَامُ وَصْلٍ، كَانَ يُنْسِي طُولَهَا
ذِكْرُ النَّوَى، فَكَأنَّهَا أيَّامُ
ثُمَّ انْبَرَتْ أيَّامُ هَجْرٍ، أرْدَفَتْ
نَحْوِي أسًى، فَكَأنَّهَا أعْوَامُ
ثُمَّ انْقَضَتْ تِلْكَ السُّنُونُ، وَأهْلُهَا،
فَكَأنَّهَا، وَكَأنَّهُمْ، أحْلَامُ

● معاني الكلمات :

● دمن : آثار الدار، ● ألمّ بها : اتاها، اصابها.
● عنفوا : عاملوا بشدة، ● تعمّم وتأزر : لبس العمامة والمئزر.
● الأهضام : بطون الوديان.

حكمة اليوم

● مَنْ يُحِبُّ الحَيَاةَ لا يُضَيِّعُ وَقْتَهُ، لأنَّ الوَقْتَ جَوْهَرُ الحَيَاةِ !



كلام شعبي

اضعتْ الَمْ، نسحرّ قلَمْ، في هَدمِ كَيَانْ مَوْجودْ
ونِنْهشْ صُدُورْ فينا عَلَمْ، من شُوكْ يِصْنَعْ وُرودْ
ونبيعْ ضَميرْ، يِجعَلْ حَميرْ، تِعكِّرْ عَبيرَ العُودْ
وقالوا : الحَسُودْ، عينُه زُعَافْ، والصّدْر من بارودْ
وقالوا : وبَسْ اخصُرْك من قولهم يا فلانْ !

● عبد العزيز الشرقي / الرياض

رسالة اليوم

من: د. عصمت عزيز

كيف نعد أبناءنا للمدرسة؟

مع نهاية فترة الطفولة المبكرة يأتي الوقت الذي يترك فيه الطفل المنزل وحده ـ لاول مرة ـ ويذهب للمدرسة. ويمكن ان تكون بداية خبرة الطفل المدرسية في دور الحضانة ـ رياض الاطفال، او في المدارس الابتدائية.

ويعتبر الذهاب للمدرسة اول انفصال للطفل عن افراد اسرته. فلأول مرة يرى اشخاصا لم يتعودهم من قبل ونماذج للسلوك جديدة عليه. ويجد ان عليه ان يتعامل مع كل هؤلاء ويتجاوب معهم دون تدخل من احد افراد اسرته. وتتوقف استجابة الطفل على مدى اعداد الآباء له قبل دخوله للمدرسة. فاذا كان اعداد الآباء نموذجيا فالطفل لا يجد صعوبة على الاطلاق في التكيف مع الاوضاع الجديدة عليه في المدرسة والعكس صحيح فاذا لم يكن معدا على الاطلاق فانه لا يقدر على التكيف وتصبح المدرسة مصدر فزع واضطراب بالنسبة له مما يؤثر على تحصيله الدراسي.

اهمية اعداد الطفل للمدرسة:

تدل الدراسات على أن معظم الاطفال يدخلون المدرسة وهم يحملون امالا عريضة واحلاما جميلة عنها ولكن سرعان ما يزول عنهم هذا الشعور عند دخولهم للمدرسة. فاتجاه الطفل نحو المدرسة وشعوره بالفرح والسعادة او الفزع والخوف منها يتوقف اساسا على خبرته الأولى فيها. وهذا بالطبع يعتمد على كيفية اعداده بالمنزل.

فالطفل الذي يجد نفسه غير معد على الاطلاق فيما تتطلبه منه المدرسة او تتوقعه منه ينتابه شعور بالخوف والعجز والاحساس بأنه اقل كفاءة من زملائه ويتغلب ذلك على شعور البهجة والسعادة التي كان يتوقعها الطفل.

واذا كانت خبرة الطفل الاولى بالمدرسة غير طيبة سواء نتيجة لعدم اعداده او اعداده بطريقة خاطئة فان ذلك يؤثر على اتجاه الطفل نحو مدرسته وتحصيله الدراسي فيها بعد ذلك. ومع مرور الايام تصبح المدرسة مصدرا للقلق والرهبة والفزع للطفل حتى يأتي الوقت الذي يرفض فيه الطفل بشدة الذهاب للمدرسة بدرجة يضطر معها الآباء الى الموافقة على ذلك حتى يتم علاجه.

واجب الآباء تجاه تكيف الطفل:

في مرحلة الطفولة المبكرة يحاول الآباء ترتيب حياتهم بما يتناسب ويتلاءم مع احتياجات ورغبات طفلهم ونتيجة لهذا يتعود معظم الاطفال ان الآخرين يسلكون بما يتلاءم معهم. وكلما طالت المدة التي يتأقلم فيها افراد المنزل تبعا لرغبات الطفل كلما كانت هناك صعوبة شديدة في ان يتعود هو ان يتكيف مع الآخرين.

وعندما يذهب الطفل للمدرسة فانه يجد العكس تماما. فمن المستحيل ان يتمكن المدرس من السلوك بما يتلاءم مع كل طفل. وايضا زملاء الطفل في المدرسة لا يقدرون ان يفعلوا ذلك.

وذهاب الطفل لدور الحضانة او رياض الاطفال لمدة سنة او اكثر قبل دخوله المدرسة يعطيه خبرة اكثر في التكيف مع الآخرين. ومن المفضل ان يزور الطفل المدرسة مع احد الآباء في الايام السابقة لدخوله المدرسة حتى يتعرف عليها وعلى النظام فيها وحتى يعرف ما هو متوقع منه ان يفعله.

التكيف الاجتماعي: عند ذهاب الطفل للمدرسة يجد ان عليه ان يتعامل مع اطفال في مثل عمره يراهم لأول مرة. فاذا كان يملك امكانية التكيف معهم تجاوب معهم واذا لم يكن معدا لذلك فان زملاءه سوف يهملونه واحيانا يصل بهم الامر الى الاستهزاء به مما يكون له اثر سيىء في نفسه خصوصا ان في المدرسة لا يوجد أباء للطفل يتدخلون في كل المواقف التي يتعرض لها بل عليه ان يواجه وحده مشاكله.

وفي المدرسة ايضا يجد الطفل نفسه مع اشخاص بالغين غير افراد اسرته ولهم السلطة عليه مثل والديه ولكن بدون امتيازات خاصة له وبدون تمييز بينه وبين زملائه وايضا بدون صفح لاي خطأ يرتكبه كما كان يفعل والداه بالمنزل.

ولكي نساعد الطفل على الحياة الاجتماعية والتكيف لها في المدرسة فلا بد ان نتيح له الفرص التي يلتقي بها مع اشخاص آخرين يختلفون في العمر والوظيفة وتكون هذه اللقاءات خالية من سيطرة الوالدين بحيث يتعلم الطفل كيف يعامل الآخرين بمفرده.

ويعتمد التكيف الاجتماعي للطفل على الطريقة التي يتبعها الوالدان في تهذيب الطفل. فسياسة التسلط تجعل الطفل خاضعا باستمرار حتى لزملائه وسياسة التساهل والسماح تجعل الطفل انانيا لا يتجاوب مع الآخرين ولكن سياسة التفاهم والاخذ والعطاء مع الطفل تجعله شخصا اجتماعيا قادرا على مواجهة المواقف الجديدة في حياته بدون خوف.

التكيف مع نظام المدرسة: كثير من الاطفال يشبون بدون سلطة ابوية ضابطة وثابتة. فاللين والتساهل من جانب الآباء يجعلون الطفل يكتشف انه قادر ان يحصل على اي شيء بالبكاء والصراخ ونوبات الغضب. وبعضهم يتعلم انه مهما اخطأ فانه لن يعاقب لأن الآباء يخافون على مشاعره أو يتضايقون من البكاء والضوضاء التي تتبع العقاب.

لهذا يجب على الآباء اعادة النظر في الطريقة التي يتبعونها في تهذيب طفلهم وما ينتج عنها من سلوك وان يقارنوا بين طريقتهم والطريقة النموذجية في تهذيب الاطفال. ومن المفضل ان يحدث هذا قبل بدء الدراسة بستة اشهر على الاقل حتى تتاح لهم الفرصة لتعديل طريقة معاملتهم للطفل قبل دخوله المدرسة.

ترغيب الطفل في القراءة: تمثل القراءة جانبا اساسيا في منهج المدرسة وتحدد اتجاه الطفل نحو مدرسته. فالدراسات اوضحت ان الاطفال الذين يعرفون القراءة عند دخولهم المدرسة فانهم يحبونها اكثر من زملائهم ولذلك اثر طيب في نفس الطفل تجاه المدرسة.

والخدمة التي يقدمها الآباء لابنائهم يكون لها تأثير طيب عليهم في المستقبل هي ان يساعدوهم على الاهتمام والشغف بالقراءة قبل ذهابه للمدرسة ويمكن ذلك عن طريق تشجيع الطفل ان يتابع الكلمات المكتوبة في كتب الاطفال اثناء قراءة الكتاب له ويربط الطفل الكلمة بالصورة في نفس الصفحة فترتبط الكلمة بمعناها في ذهن الطفل. وبعد ان يقرأ الآباء القصة للطفل يسألوه عما اذا كان يرغب في ان يقرأها هو لهم. فمجرد احساس الطفل انه يقرأ بعض الكلمات للآخرين يشعره بالسعادة ويزيد لديه حب القراءة والشغف بها.

أنت عمري

أتوجع ...
اتألم كثيرا ...
اتخطى دروب الذكرى ...
لأبتسم ... امامهم ...
اضحك ... انزف ...
اكتشف بأن بسماتي اكبر اوجاعي ألما !!
اكتشف بأنهم لا يعرفون ...
لم يتوصلوا بعد لمستوى احساسي بالألم ...
ارجع اليك متألمة ... مقيدة ...
أنت من يفهمني ...
انت وحدك من لا يصدق بسمتي ...
انت من يشعر بتوجعي المستمر ...
بنزفي الحاد ...
انت من يشعر بوجودي ...
اكتشف بأن روائع الحياة كلها ..
تكمن في وجودك بقربي ...
يا لروعة قدري ...
لأول مرة لا يأتني من وراء ظهري ...
ويغرس سكينه ...
ولأول مرة اشعر بمعنى الوجود ...
وجودي الممزق !!

ذكرى الحربي

من انتاج القراء

«وانك لعلى خلق عظيم»
صدق الله العظيم
بريشة القارىء: حموده سلامه

الوجه القبيح للعادات البالية

هناك عادات او تقاليد في مجتمعاتنا العربية بحاجة الى اعادة نظر او اعادة تقييم . وقد تبدو هذه الاشياء صغيرة بحجمها لكننا اذا أمعنا النظر فيها نجد انها تستهلك الكثير من أموالنا الضائعة التي قد يتأثر بها الكثير من الناس وخصوصا ذوي الدخل المحدود .

ومن هذه العادات تلك الهدايا التي نحملها الى المرضى الذين يجلسون على الأسرة البيضاء وغالبيتها من علب الشوكلاته او الحلوى الفاخرة او باقات الزهور او الورود . هذه الهدايا يحملها اهل المرضى بعد ان يسبغ الله عليهم بنعمة الشفاء وقد يحتاج الامر الى حقيبة او حقيبتين لنقلها ، وهي تضيع سدى بين جدران المنازل ولا يستهلك منها الا القليل .

بينما نتطلع الى المجتمعات الاوروبية فنجدهم يحملون وردة واحدة او وردتين او ثلاثا عند زيارة مرضاهم بينما نحن نبحث عن علب الشوكلاته في الاسواق التي قد تزن من اثنين الى ثلاثة كيلوجرامات ، لأن الهدية حسب اعتقادنا او تصورنا تكمن في قيمتها كلما ازداد ثمنها ازددنا حبا او تقديرا . وهذا هو الخطأ بعينه .. لأن المرضى بحاجة الى الكلمة الحلوة او الابتسامة او الورود التي تبعث في نفوسهم الامل او الحياة .

لماذا نحاول دائما ان نظهر بمظهر قد يخالف الحقيقة كأن نشتري الهدايا الثمينة او القيمة في كل المناسبات غير عابئين او مكترثين بما قد يصيب ميزانيتنا من تشقق او تصدع او انهيار ؟ اننا بذلك نشبه النعام ، نخفي وجوهنا تحت ستار المظاهر المخادعة بينما أجسادنا تتصبب عرقا من لهيب الشمس المحرقة في الصراع الدائم من اجل الحصول على لقمة العيش بالكاد في عصر قست فيه القلوب .

لماذا لا نواجه الحقائق المجردة من اي زيف او مظهر ... فمن استطاع ان يحمل هدية ثمينة او قيمة فليحملها ومن لم يستطع فليقدم وردة.

نزار الرملي

طفولة

معنى الطفولة في أنسها
تنعم في جوها المستنير
تعانق فيه المنى غضة
وتخطر بالأمس جم السرور
وتلبث ذكرى حياة مضت
ولم تبق في القلب غير الحبور
تحوم وسنانة في الخيال
فتوقظ فيك معاني الصور

محمد عبد العزيز الحلواتي

هوامش على دفتر الأزمة الاقتصادية السودانية

ليس هناك خلاف في ان الازمة التي يعاني منها الاقتصاد السوداني في الوقت الراهن هي نتاج تراكمات عديدة، بعضها موغل في القدم وبعضها موروث من ايام الادارة البريطانية والبعض الآخر ناتج عن وضع السودان في النظام الاقتصادي العالمي والسياسات المتبعة خلال فترة ما بعد الاستقلال والتي فاقم من آثارها تفشي الفساد والعوامل المناخية غير المواتية في عهد الحكم المايوي.

وغني عن القول بأن السودان بامكانياته الطبيعية كان يمكن ان يلعب دورا اكثر ايجابية واكثر حيوية على نطاق العالم العربي.. لان التقديرات تشير الى وجود ١٠٠ مليون فدان يمكن زراعتها اعتمادا على مياه الامطار و ٩ ملايين فدان اعتمادا على الري الدائم، فضلا عن امكانياته الهائلة في مجال الثروة الحيوانية والتي تقدر بنحو ٥٠ مليون رأس.. ومع ذلك فهو في مؤخرة ركب دول العالم الثالث على مستوى الدخل القومي ومتوسط دخل الفرد.. ولقد تجلت هذه الصورة وبلغت ذروتها عام ١٩٨٥ في صورة ازمة اقتصادية طاحنة تمثلت ابشع صورها في ندرة الغذاء وارتفاع اسعار السلع الاساسية اضافة الى الجفاف الذي انهك القطاع الزراعي الذي يمثل العمود الفقري للاقتصاد السوداني.

وبالرغم من التفاؤل السائد بامكانية تحول السودان الى سلة غذاء للعالم العربي، الا ان الواقع شهد تدهورا مريعا للانتاج الزراعي حيث شكل الغذاء ١٥,٦٪ من واردات السودان، واكبه هبوط انتاج المحاصيل النقدية كالقطن والحبوب.. ولم يكن القطاع الصناعي افضل حظا.. فقد توقف العديد من المصانع فضلا عن تدني انتاجية البعض الآخر الى اقل من ٥٠٪.

ولقد انسحبت هذه الظاهرة نفسها على قطاعات النقل والمواصلات وخطوط الطيران.. ولمجابهة هذا الموقف آنذاك لجأت الحكومة الى فتح باب الاستيراد والاستدانة من الخارج على حساب التصدير فحدث عجز في الميزان التجاري زاد من حجمه الصرف دون حدود أو قيود على أمن النظام الذي كان الهم الأول للنظام المايوي.

ونتيجة لذلك فقد بلغت مديونية البلاد عام ١٩٨٥، ١١,٩ بليون دولار مع زيادة نسبة فائدة سداد اقساط الديون الى ٧٠٪ الامر الذي اجبر الحكومة آنذاك على الاذعان لشروط صندوق النقد الدولي المتمثلة في خفض قيمة الجنيه السوداني ورفع اسعار السلع الاستهلاكية الاساسية والوقود مع فتح باب الهجرة للخارج دون ضوابط مما أدى الى حدوث اختلالات في سوق العمل، وانتهى الامر الى قرار من صندوق النقد الدولي بشطب السودان من قائمة الدول المستحقة للقروض بحجة عدم الوفاء لالتزاماته.. وذلك ابان فترة الحكومة الانتقالية..

واليوم تقف الحكومة المنتخبة في موقف لا تحسد عليه امام بلد يعاني من ازمة اقتصادية هيكلية طاحنة، فاقم من آثارها الجفاف والتصحر وتدفق اللاجئين ونزيف حرب الجنوب وعبء الديون الخارجية..

فهل هناك مخرج؟ للاجابة على هذا التساؤل يجب ان نقرر بادىء ذي بدء بأن المعاناة ليست قدرا محتوما وإنما هي نتاج للسياسات الاقتصادية الخاطئة فضلا عن غياب الديمقراطية.. وقبل هذا وذاك يجب ان نضع نصب اعيننا حقيقة مؤكدة وهي ان الاصلاح الاقتصادي وبناء الامم لا يمكن ان يتم الا بناء على الاعتماد على النفس ولا تصلح فيه الهبات والقروض.

وفي اعتقادي فان هناك عدة دوائر يمكن ان يتحرك فيها السودان في هذا الصدد، تأتي في مقدمتها قضية الاستقرار السياسي والوحدة الوطنية التي ستؤمن الارضية الراسخة والمناخ الصالح لعملية التنمية الاقتصادية.. ذلك لأن النزاعات والعصبيات وحرب الاستنزاف في الجنوب قد أججت من نيرانها ـ بجانب العوامل الأخرى ـ توزيع النشاط الاقتصادي بصورة غير متوازنة اقليميا ادى في النهاية الى تعميق الاختلافات وفقدان الثقة بين سكان الاقاليم في بلد اشبه بقارة تسكنه العديد من المجموعات العرقية المتباينة العادات والديانات والقيم الاجتماعية.. نتج عنه شعور بالغبن والظلم لجأ فيه أبناؤه الى العنف مما أدى الى زعزعة استقرار وحدة السودان الذي لايزال يدفع فاتورة باهظة التكاليف بخزينة منهكة.. ان الاعتراف بهذا الواقع والقبول بمشاركة الاقاليم بصورة فعلية تشريعا وتنفيذا فضلا عن منح الفرص لهم لادارة شؤون انفسهم.. من شأنه تخفيف حالة الغبن واعادة الثقة.. علما بأن التنمية الاقليمية في النهاية هي اضافة للناتج القومي.. وهذا دون شك اهم المداخل للوحدة الوطنية التي ستكون عونا وسندا للاستقرار السياسي الذي تبحث عنه الاستثمارات الوطنية والاجنبية.. وهي أمور يعلق عليها السودان آمالا عريضة!

وثانيا.. نأتي الى امكانيات السودان الطبيعية والتي ظلت فيما مضى بمنأى عن أية خطط للاستغلال الامثل، وذلك لافتقار البلاد لمشروعات البنية الاقتصادية كالطرق ووسائل النقل والخدمات والمرافق، والتي هي ضرورة لا غنى عنها في سبيل التنمية الاقتصادية. فالتباين بين اقاليم السودان ومنتجاته ومناخه ميزة يتمتع بها السودان.. والمهم تأمين الوسائل الكفيلة باستغلال هذه المزايا والامكانيات.. وهي غاية لا يمكن ان تؤتي ثمارها ما لم تكن هنالك أسبقيات وبرامج وخطط طموحة لانشاء مثل هذه المشروعات وعلاج الخلل الذي اصابها ردحا من الزمان.

وثالثا.. يأتي موضوع الاستثمار الاجنبي والوطني في السودان.. والذي شهدنا نماذج منه إبان السبعينات.. ثم ما لبث ان تسلل خارجا نتيجة لفقدانه ثقته في نظام متناقض السياسات.. متقلب الاهداف.. غير مستقر.. أشبه بالرمال المتحركة. وفي هذا الصدد فان السودان في امس الحاجة الى توفير الضمانات ومنح المزايا لاعادة الثقة المفقودة.. حتى يمكن استثمار امكانياته الطبيعية بصورة اكثر ايجابية حيث ان كل الدراسات والتوقعات تشير الى ان الغذاء سيأتي في مقدمة هموم الاسرة الدولية في الحقبة القادمة.

ورابعا.. يأتي دور الحكومة ومؤسساتها في انتهاج سياسة واعية تستهدف تشديد القبضة على السوق السوداء عن طريق تأمين الوفرة والقضاء على حالات الفساد والاقلال من الانفاق الحكومي على الاجهزة الديوانية.. فضلا عن محاولة تشجيع المغتربين على تحويل مدخراتهم الى السودان عن طريق مزيد ممن الحوافز والتسهيلات بعيدا عن الشروط التعجيزية النابعة عن جهل وقصور لامكانياتهم الحقيقية، في مرحلة العد التنازلي لموسم العودة الى الوطن.. على ان تكون هناك دراسات علمية توضع بتصرف المغترب عن مجالات استثمار مبسطة وغير مكلفة في السودان.. حتى يتم فك الاشتباك بين المغتربين (والقلابات والحافلات).. ليأخذ الاستثمار بعده الاجتماعي.

وبعد، ان هناك مناخا صالحا يسود حاليا لاعادة الدماء الى جسد الاقتصاد السوداني.. ولكن المهم هو ترتيب اولويات المجتمع واهدافه.. فضلا عن تحري وضوح الرؤية وتحديد الغايات ومعرفة الوسائل.. لأن الديمقراطية في نهاية المطاف هي التنمية.. وهي البناء.

حسن ابو زينب عمر

ظلال

● عندما نتطلع الى فكرة إنشاء «جامعة الخليج العربي».. فلا بد أن نستنهض في هذا التطلع تلك الأماني التي تتميز بصناعة قدرة الانسان الخليجي، وتطوره، وتنميته.. وتلك الأماني التي تتبلور بانطلاقة الخطط التنموية، المرتكزة على إعداد شباب خليجي : متعلم، ومثقف، ومتخصص في شتى فنون المعرفة والعلوم.

ومن أجل تجسيد «حلم» إعداد الشباب الخليجي.. فقد حرصت الجامعة في بدء انطلاقتها على اعداد الكوادر الأكاديمية التي تبنى بها قاعدة واسعة تتشكل منها بنية الهيئة التدريسية المستقبلية للجامعة.. فكانت تلك الانطلاقة تقوم على سياسة الابتعاث النشطة، وخصصت نسبة ٣٠٪ من عدد الطلاب والطالبات المقبولين من كل تخصص تحتاجه الدول الأعضاء في الخليج العربي.. ممن لا يوجد لديهم مثل ذلك التخصص في الجامعات المحلية !

وبذلك... تميزت «جامعة الخليج العربي» بالخدمات التعليمية/التخصصية التي تقدمها لأبناء الخليج العربي.. فابتعثت لدراسة الطب، والعلوم التطبيقية، والتربية، والانسانيات، وتكنلوجيا التعليم والتدريب.

● ● ●

وقبل ايام.. لفت انتباهي خبر نشرته هذه الصحيفة عن لقاء هام أجراه رئيس جامعة الخليج : الاستاذ العالم والمربي الدكتور محمود محمد سفر، مع مبتعثي جامعة الخليج الى بريطانيا.

وفي البدء... فان هذه الخطوة الملفتة التي بادر بها الدكتور «محمود سفر» تعتبر في مجال التواصل الريادي بين جامعة وطلابها المبتعثين الى الخارج.. وتعتبر ـ كذلك ـ متابعة «ميدانية» مباشرة من رئيس الجامعة، الذي حرص أن يطلع بنفسه على النشاط الدراسي لطلبته ومبتعثيه، وتفقد لأحوالهم، ومعالجة مشكلاتهم في الغربة، وتجسيد الاحساس لدى الطالب والطالبة بأن الجامعة/الأم.. تواكب مسيرة مبتعثيها للاطمئنان على أحوالهم، ولحثهم على تكريس الوقت للدراسة، والتحصيل، والتفوق.

وهناك في «مانشستر».. أمضى الدكتور «محمود سفر» يومين.. اجتمع فيهما بستة وثلاثين مبتعثا في مختلف التخصصات العلمية، وببعض أساتذة الجامعة المشرفين على دراسات وتحصيل هؤلاء المبتعثين، وقال لهم :

ـ «إن تفوقكم فخر لجامعتكم التي تنتظر عودتكم لتكونوا بعد ذلك دعما فعالا لعملية التنمية في خليجكم الحبيب، وذلك من خلال البحوث التي تقومون بها على مستوى الدراسات العليا».

وفي أصداء هذه المبادرة التي قام بها رئيس جامعة الخليج العربي.. يتأكد لدينا أن مهمة رئيس أي جامعة، لا تقتصر فقط على إدارته للجامعة من وراء مكتبه الواسع والأنيق ربما !!...

ولكن رئيسا لجامعة، مثل الدكتور سفر، قد أعطى مثالا جيدا على واجبات ودور ومسؤولية مدير كل جامعة، وهذا المثال يشير الى تلاحم حقيقي بين الطالب وجامعته.. وقد استطاع الدكتور «سفر» عبر لقاءاته المفتوحة مع المبتعثين أن يجيب على استفساراتهم، وأن يذلل مصاعب الغربة والمشكلات، وأن يبدو في صورة «الأب» لكل طالب وطالبة !

إن هؤلاء المبتعثين ليسوا دارسين عاديين، ولكنهم ينتمون الى جامعة متخصصة.. تعنى بالبحث العلمي، والدراسات العليا.. اكثر من عنايتها بالدراسة الجامعية العادية، وفوق محور الارتكاز هذا يتضح «البعد» الهام لدور هذه الجامعة، ولخدماتها... وهو بعد حضاري ـ اسلامي وعربي ـ يركز على العناية بالثقافة، والعلوم، والحضارة، والتخصصات التي يحتاج اليها مستقبل الخليج.

● ● ●

وبعد عودة الدكتور «محمود سفر» من جولته الهامة هذه.. التقيته عبر الهاتف، لأسأله عن الحصيلة التي خرج بها بعد لقاءاته مع الطلبة والطالبات.. هل هو متفائل.. هل لديه ملاحظة ؟!

ـ أجابني قائلا : بلا شك أنني متفائل.. فنحن نثق في ابنائنا وبناتنا هناك، وما وجدته، ورأيته، واطلعت عليه.. أشعرني بغبطة شديدة، وبأن هؤلاء المبتعثين سيختصرون الزمن، وسيضاعفون الجهد، وسيرفعون رأس خليجهم عاليا، وستستقبلهم جامعتهم قريبا : علماء، وكوادر أكاديمية متخصصة ومتفوقة.. ليسهموا في بناء مستقبل الجامعة العلمي، بل ومستقبل الخليج العربي.

إن «جامعة الخليج العربي» هدفها : التوجه بصفة خاصة نحو تجسيد بيئي واقعي، اجتماعي، وذلك لخدمة بيئة ومجتمع الدول العربية في الخليج العربي، مثل : دراسة علوم الصحراء، وعلوم البحار، وقضايا التنمية، والتطوير الحضاري، واستنبات التكنلوجيا في بيئة المنطقة.. تجاوزا لظاهرة استيرادها غير المجدي من الخارج !

ـ وأضاف الدكتور سفر يقول : نحن ندخل واقع المزاحمة الريادية.. لاستشراف التطورات العلمية في القرن الحادي والعشرين الميلادي.. بكل ما يتصل به من غزو الانسان للفضاء، واستكشاف المجهول !

وإذن... انتظروا هذا الدور الريادي الذي ستضطلع به جامعة الخليج العربي، وانتظروا أبناءكم المبتعثين بكل ما لديكم من طموحات إن شاء الله.

● ● ●

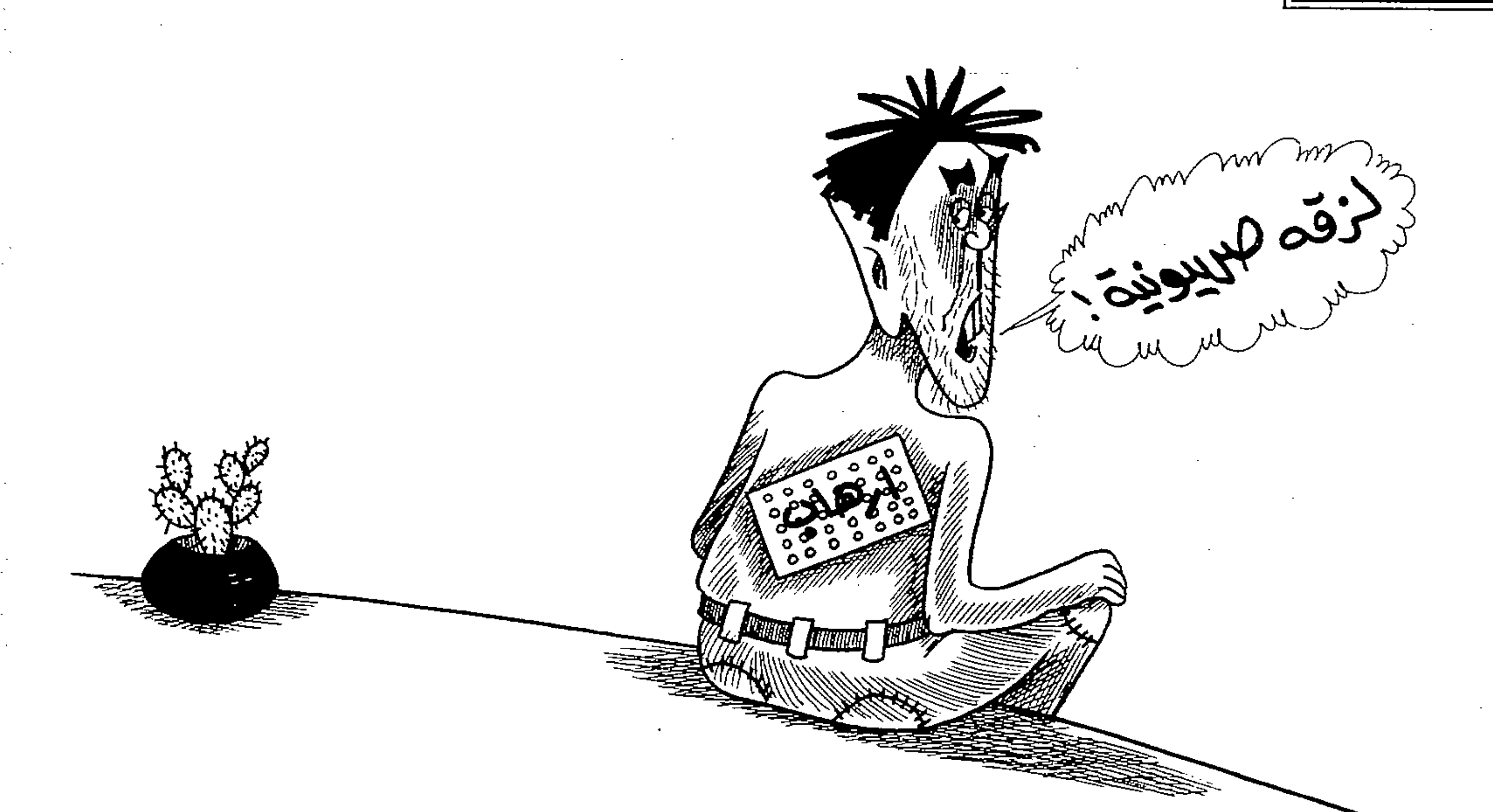
● آخر الكلام :

ـ «الذي ينظر الى نفسه.. لا يتعالى على الناس» !!

عبد الله الجفري



كريان



٥٠ شركة أوروبية وعالمية تشارك في معرض الطباعة في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحت رعاية السيد عبد الرحمن الراشد، وكيل وزارة الاعلام المساعد للاعلام الداخلي، يتم افتتاح المعرض العربي للطباعة والتغليف يوم الاحد ٢٨ سبتمبر الحالي، الموافق ٢٤ محرم ١٤٠٧هـ في مدينة جدة، الذي تنظمه الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية في مركز معارضها بمجمع الباروم.

وتشارك في المعرض اكثر من خمسين شركة اوروبية وعالمية ومجموعة من المطابع السعودية ووكلاء الشركات العالمية السعودية.

يهدف المعرض الى نقل التقنية الحديثة التي وصلت اليها دول العالم المتقدمة في مجالي الطباعة والتغليف الى المملكة العربية السعودية، وهي من اهم اهداف الشركة السعودية للمعارض التي تأسست من اجلها، ويظهر ذلك في جميع معارضها السابقة، كما تهدف الشركة من وراء تنظيم مثل هذه المعارض الى تسليط الضوء على المنجزات التي حققتها المملكة في ضوء خطط التنمية الماضية.

واردات مهمة

والجدير بالذكر ان واردات المملكة من مواد وتجهيزات التعبئة والتغليف بلغت عام ١٩٨٣م ٥٣٦,٨٦٥,٠١٨ ريالا، وفي عام ١٩٨٤م ارتفعت حتى بلغت ١,٢٥٥,٥٨٤,٦٢٣ ريالا، ثم عادت لتبلغ في عام ١٩٨٥م مبلغ ٦٦٣,٨٢٥,٥٦٤ ريالا، ويلاحظ الفارق في الواردات بين عامي ١٩٨٤م و ١٩٨٥م، ويرجع ذلك في اغلبه الى ان الالات والتجهيزات استوردت في عام ١٩٨٤م حيث صدرت تعليمات حكومية تدعو جميع المؤسسات والهيئات الحكومية والاهلية الى طباعة ما تحتاجه من مطبوعات داخل المملكة، فتطورت بذلك هذه الصناعة الهامة للتنمية والثقافة والتعليم، كما سجلت سوق الشرق الاوسط لمعدات الطباعة والتغليف خلال السنوات الثلاث السابقة نموا بلغ نسبة ١٥٪ سنويا.

كما يشارك في المعرض اكثر من خمسين شركة عالمية في مجالي الطباعة والتعبئة ومجموعة من الشركات السعودية العاملة في نفس المجالين، بالاضافة الى المطابع.

ويعرض في المعرض آلات ومكائن الطباعة والصف التصويري ومكائن تصنيع الورق وآلات التصوير وفرز الالوان ومعدات تجليد الكتب... وفي القسم الخاص بالتعبئة تعرض اجهزة تصنيع الكرتون واجهزة التعبئة واجهزة اللف والتخريم والحاويات ومواد التغليف.

بالاضافة الى المعلومات التجارية ومطبوعات وخدمات اخرى واستشارات التغليف والتسويق والطباعة.

برنامج خاص اعدته الجمعية الفيصلية النسائية في جدة بمناسبة اليوم الوطني للسعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعدت الجمعية الفيصلية الخيرية النسائية في جدة برنامجا خاصا احتفالا باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، الذي يوافق اليوم الثلاثاء ٢٣ سبتمبر وذلك للتعريف بالدور الكبير الذي قام به الملك عبد العزيز طيب الله ثراه في تحقيق وحدة مختلف انحاء المملكة وما بذله من جهد في توفير الامن والامان لكل مواطن من ابناء المملكة العربية السعودية بالاضافة الى القاء الضوء على النهضة الشاملة التي تحققت في مختلف المجالات والتي ساهمت في تحقيق الرخاء لكل مواطن سعودي.

وسوف تلقي الاميرة موضي بنت منصور بن عبد العزيز محاضرة مساء اليوم في قاعة الاجتماعات بديوان الخدمة المدنية في جدة تتناول فيها الدور الكبير الذي قام به المغفور له الملك عبد العزيز في توحيد المملكة وما بذله من جهد لتحقيق التنمية.

وصرحت السيدة ميساء باناجه مديرة الجمعية الفيصلية الخيرية النسائية بجدة لـ «الشرق الاوسط» قائلة بان البرنامج الذي اعدته الجمعية مشاركة منها في الاحتفال باليوم الوطني وهو ذكرى توحيد مناطق المملكة العربية السعودية والذي جاء تتويجا لجهد كبير قاده الملك عبد العزيز طيب الله ثراه واعادة بنائها قوية موحدة متماسكة، بالاضافة الى تعريف ابناء الجيل الجديد بتاريخ الاجداد وما بذلوه لتحقيق الامن والامان الذي يعيشون فيه الان.

وقالت ان برنامج هذا اليوم يتضمن تنظيم زيارات للاطفال بدور الحضانة بالجمعية لزيارة عدة مصانع وطنية التي اصبحت احد المعالم الصناعية في المملكة للتعرف على النهضة الصناعية التي تحققت بالاضافة الى زيارة المعالم الحضارية والاثرية بمدينة جدة.

كما سيقوم الاطفال بزيارة الاربطة وتوزيع الهدايا على المقيمات بها وسيكون ذلك بالتنسيق مع التلفزيون السعودي.

واضافت: كما سيتم تنظيم لقاء ثقافي مساء الثلاثاء تحضره السيدات والفتيات حيث ستلقي الاميرة موضي بنت منصور بن عبد العزيز محاضرة تتناول خلالها الدور الكبير الذي قام به الملك عبد العزيز في توحيد المملكة وجمع الشمل وايضا ما تحقق على يد أبنائه من بعده في استكمال مسيرة تحقيق الرفاهية والرخاء والامن والامان لكل مواطن يعيش على ارض المملكة العربية السعودية.. كما سيتم عرض فيلم وثائقي عن تاريخ المملكة وما شهدته من نهضة تنموية شاملة في مختلف المجالات.

عرب وعجم

● الامير عبد المجيد بن عبد العزيز، امير منطقة المدينة المنورة، اصدر قرارا بتعيين الزميل سليم حامد علي، مسؤولا عن الشؤون الاعلامية في العلاقات العامة، في امارة منطقة المدينة المنورة، والزميل سليم يعتبر من الكفاءات الاعلامية ذات الحضور المميز، وقد عمل فترة طويلة في العديد من الصحف المحلية السعودية.

● ● ●

● صدر مرسوم ملكي سعودي، بترقية العقيد صالح بن دهام الشمري مدير ادارة العلاقات العامة بوكالة الحرس الوطني السعودي بالمنطقة الغربية، الى رتبة عميد اعتبارا من ١٤٠٧/١/١هـ الموافق ١٩٨٦/٩/٥م وهو بالحرس الوطني السعودي ومن اوائل العاملين في حقل العلاقات العامة بالحرس الوطني.

● ● ●

● عبد المحمود عبد الحليم الدبلوماسي السوداني وصل الى الرياض ليتسلم مهام عمله مستشارا في السفارة السودانية بعد اربع سنوات امضاها بالبعثة الدائمة لدى الامم المتحدة في نيويورك.

● ● ●

● سالم احمد بادريق رجل الاعمال السعودي المعروف، عاد الى جدة من رحلة عمل واستجمام قضاها في الولايات المتحدة واوروبا وقام خلالها بزيارة عدد من الشركات التي يمثلها في المملكة.

● ● ●

● الدكتور حسن داود مدير امن المفاعل النووي في جمهورية المانيا الاتحادية يلقي صباح اليوم الثلاثاء محاضرة علمية حول الامن النووي في المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض ضمن برنامج النشاط الثقافي للمركز.

● ● ●

● عبد الصمد محمد عبد الصمد، من مكتب محافظ بترومين، رزق وزوجته مولودا ذكرا سمياه سعود.

● ● ●

● الزميل عمر مخاشن سكرتير تحرير جريدة «البلاد» السعودية للشؤون الرياضية، رزق وحرمه مولودا سمياه ريان لينضم الى شقيقته ريهام، وسيقيم بهذه المناسبة حفلا بهيجا يحضره الأهل والأصدقاء.

● ● ●

● اللواء الركن احمد الحاج سفير لبنان في بريطانيا عاد امس الى لندن بعدما امضى اجازة في لبنان قابل خلالها الرؤساء امين الجميل وحسين الحسيني ورشيد كرامي وكبار الزعماء السياسيين.

● ● ●

● الدكتور بكر عبد الله بكر مدير جامعة البترول والمعادن في الظهران يلتقي يوم الاثنين القادم الطلاب الجدد الذين قبلوا في الجامعة هذا العام. ويتخلل اللقاء حوار مفتوح بين الطلاب ومدير الجامعة يشارك فيه اعضاء هيئة التدريس فيها للرد على اسئلة الطلاب المختلفة حول العام الدراسي والدراسة في الجامعة.

كما سيشرح د. بكر خطة الجامعة للعام الدراسي الحالي وما تم توفيره لخدمة الطلاب تسهيلا لهم لاداء مهمتهم العلمية والعملية.

● ● ●

● الدكتور حسن اسماعيل الاستاذ المساعد لتقويم الاسنان في جامعة الاسكندرية يلقي بدعوة من لجنة الاعلام الصحي التابعة للمديرية العامة للشؤون الصحية في المنطقة الشرقية مساء اليوم الثلاثاء محاضرة علمية بعنوان «تقويم الاسنان». وتأتي هذه المحاضرة ضمن النشاط الاسبوعي للجنة الذي يحتوي على محاضرة علمية ثابتة كل اسبوع تهدف الى رفع مستوى الاطباء العاملين في المجال الطبي بمختلف اختصاصاته.

● ● ●

● سليم محمد مساعد، مدير وكالة «الوطن» للاعلان في الرياض تم زواجه من نعمينا منصور من كراتشي وقد جرت مراسم الزواج هناك.

● ● ●

● خالد محمد يحيى زكريا من منسوبي ادارة صيانة الطائرات بالخطوط السعودية بجدة نجل محمد يحيى زكريا مدير مراقبة النقد بالخطوط السعودية يحتفل بزفافه الخميس القادم في (القفص الذهبي) بجدة الى ابنة يوسف رضا فريد، وقد وزعت رقاع الدعوة على الأهل والاصدقاء لحضور هذه المناسبة.

● ● ●

● خليل ابراهيم مسلم الموظف بأجنحة العرب بجدة يحتفل مساء الخميس القادم بعقد قرانه على ياسمين ابنة رجل الأعمال حسني هاشم.

● ● ●

● عبد الله سالم محمد، بادارة التخطيط والتنمية بالبنك الأهلي التجاري بجدة، عاد الى جدة بعد قضاء اجازته السنوية في مقديشو وسط الأهل والأصدقاء.

● ● ●

● السعيد المناوي الموظف بشركة مصر للطيران، قسم الحاسب الآلي، رزق وحرمه سحر حسين منصور مولودا سمياه محمد.

● ● ●

● احمد طاهر مرسي، المستشار في المنطقة الغربية للاتصالات، رزق وحرمه مولودة سمياها دعاء.

● ● ●

● الزميل مبارك العوض مسؤول الشؤون الفنية بصحيفة «اليوم» تماثل للشفاء بعد عملية جراحية اجريت له في مدينة الدمام.

● ● ●

● المهندس حسين توفيق مثل مصر في المؤتمر الدولي التاسع للعمارة، الذي انعقد في الدانمرك.

● انتقل الى رحمة الله تعالى في مكة المكرمة سعيد مثال المولد، والد العقيد ابراهيم المولد، ووالد والدة الزميل فواز المولد، الموظف في العلاقات العامة بالخطوط السعودية.

وتم تشييع الفقيد الى مثواه الاخير بمقابر المعلا بمكة المكرمة بعد الصلاة على جثمانه بالمسجد الحرام.

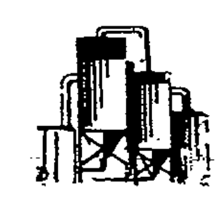
ويتقبل العزاء بمنزل الفقيد بحي العتيبية في العاصمة المقدسة.

رحم الله الفقيد والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

رايحين للحرب والناس راجعه...





حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				جنيف	١٢	١٦	غائم
مكة المكرمة	٢٦	٤٠	صحو	هلسنكي	٥	١٠	غائم
المدينة المنورة	٢٦	٤٠	صحو	هونج كونج	٢٤	٣٠	صحو
الرياض	٢٤	٣٩	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	غائم
جدة	٢٥	٣٨	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحو
الظهران	٢٧	٤٠	صحو	لشبونة	١٩	٢٤	صحو
ابها	١٢	٢٧	صحو	لندن	٩	٢٢	صحو
الطائف	١٩	٣٢	صحو	مدريد	١٨	٢٥	غائم
امستردام	٩	١٨	غائم	مانيلا	٢٣	٣٢	غائم
اثينا	١٨	٢٥	غائم	مونتريال	٩	١٣	غائم
البحرين	٢٩	٣٧	غائم	موسكو	٤	١٠	غائم
بانكوك	٢٥	٣٣	صحو	نيودلهي	٢٥	٣٨	صحو
بيروت	٢٣	٢٨	غائم	نيويورك	١٥	٢٤	غائم
برلين	١١	١٦	صحو	نيقوسيا	٢٠	٣٥	غائم
بروكسل	٧	١٧	صحو	باريس	٨	١٩	صحو
بيونس ايرس	١٢	١٨	غائم	روما	١٧	٢٨	صحو
القاهرة	٢٠	٣٠	غائم	سنجافورة	٢٣	٣٢	ممطر
كوبنهاجن	٩	١٥	غائم	استوكهولم	١٢	١٥	غائم
دبلن	٧	١٧	غائم	سيدني	١٠	١٩	ممطر
فرانكفورت	١	٢٠	صحو	فيينا	٨	١٨	صحو

أبيض وأسود

الفرقة الأجنبية

ذكرني بها المواطن البريطاني جراهام هايستنجز عندما سرد حكايته مع الفرقة الأجنبية الفرنسية لجريدة لندنية خلال الشهر الجاري ووصف تجربته معها بأنها «لا تقل عن الحياة في الجحيم». وقال انه انضم اليها بعد تسريحه من كتيبة مدفعية في الجيش البريطاني لأنه اراد ان يتجول في العالم من جهة وان يلمس بنفسه من جهة أخرى الحياة مع الفرقة التي قيل عنها انها أشرس واعنف وأقسى مجموعة من العسكريين في العالم. واخطأ البعض عندما قارنوها بفرقة الجوركا من النيباليين (نيبال على الحدود بين الصين والهند وتحتوي على أعلى قمة في العالم افرست) لأن الجوركا الذين يشكلون إحدى فرق القوات البريطانية اشتهروا بالشجاعة الخارقة عبر القرون وان أحدهم لم يصب في ظهره قط إلا غيلة. وقد اشتركوا في كل الحروب التي كانت بريطانيا طرفا فيها وما اكثرها ولهم الفضل في قمع الحركة الشيوعية التي كادت ان تستولي على الحكم في ماليزيا قبيل استقلالها.

أما الفرقة الأجنبية فقد شكلتها فرنسا خلال الحقبة الاستعمارية من افراد اكثرهم كانوا مجرمين سابقين أو من الذين ينتظرون تنفيذ احكام الاعدام عليهم، ومن الساقطين اجتماعيا والفاشلين والراسبين والمعوجين. وبالتدريب العنيف والانضباط المخيف جعلت منهم جيشا ضم كل الجنسيات التي كانت فرنسا تحكمها من الشمال الافريقي الى قلب القارة ومن هناك الى الهند الصينية ـ فيتنام ولاوس وكمبوديا الى جزر المحيط الهادي ـ إلا انها لم تستطع ان تعيد اليهم الطبيعة الانسانية.

يقول جراهام انه قرر الفرار من الفرقة بعد ستة أشهر من الالتحاق بها بعد ان شاهد ولمس شراسة ليس لها حدود ـ ضرب وحبس وتعذيب ووحشية في المعاملة بين الضباط والجنود وبين الجنود انفسهم. وبعد فترة تدريب في جزيرة كورسيكا المواجهة لايطاليا والتابعة لفرنسا عمد الى الفرار. إلا ان حرس الحدود أعادوه الى مقر الفرقة بالقرب من مارسيليا على البحر الأبيض المتوسط حيث احتجز في سجن انفرادي بعد تعرضه لعقوبات قاسية مما جعله اكثر تصميما على الفرار، وخلال يومين سنحت له فرصة تطلبت ان يتسلق حائطا ثم يقفز منه سبعة أمتار الى الأرض ومن هناك عمل المستحيل ليعود الى لندن هربا من الجحيم.

أطلقت فرنسا عليها اسم الفرقة بالأجنبية ـ ليجن اترانجير بالفرنسية ـ لأنها كانت خارج اطار القوات النظامية وأوكلت اليها واجبات لا يستسيغها الجيش ـ ومنها قمع حركات التحرير ببالغ الوحشية كما يعرف اخواننا الجزائريون والمغاربة والتونسيون وشعوب افريقيا التي تتحدث الفرنسية وسكان المستعمرات السابقة الأخرى الذين اكتووا بنارها.

رأيتهم لأول مرة في جيبوتي الدولة العربية المستقلة حاليا على ساحل البحر الأحمر إلا انني لما زرتها في السبعينات لاعداد كتاب عنها كانت لاتزال مستعمرة ولديها وزارة وطنية صورية برئاسة علي عارف ولها جالية عربية من أصل يمني شمالي وجنوبي وأخرى هندية.

وحتى بعد حوالي مائة عام من الاستعمار كانت جيبوتي لاتزال في غاية التخلف ـ ضئيلة الموارد وقليلة المدارس والمستشفيات والطرق وكثيرة الفساد بسبب تواجد الفرقة الأجنبية فيها لحفظ الأمن واشاعة الرعب والعبث بمقدرات المواطنين. رأيت جنودا أشبه بالعمالقة طولا وعرضا وعنجهية وصلفا ويا ويل لو أراد احدهم تخفيضا في ثمن سلعة لم يوافق عليه البائع أو خيل اليه ان صاحب المطعم بالغ في تقدير ثمن ما استهلكه.

كان معسكر الفرقة على بعد خمسة كيلومترات من قلب المدينة ـ الدولة ـ لأن جيبوتي عبارة عن مدينة كبيرة أما الباقي فهي قرى متناثرة يجمع بينها الفقر المدقع قاسما مشتركا عادلا لا يعرف المحاباة أو التمييز. فالتزمت بنصيحة الاصدقاء هناك بالابتعاد كل البعد حتى عن ظل اي جندي من الفرقة، ولهذا خرجت من البلاد قطعة متماسكة.

فاروق لقمان

مجلة «اخبار الجامعة»

الظهران ـ «الشرق الاوسط»:

تستعد جامعة البترول والمعادن في الظهران لاصدار جريدة «اخبار الجامعة» حيث يصدر العدد الاول منها لهذا العام الدراسي في ٤ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وستصدر نصف شهرية حتى نهاية العام الدراسي المقبل.

الجريدة تصدرها ادارة العلاقات العامة في الجامعة ويتولى الاشراف على مسؤولية التحرير فيها السيد حسن الجاسر مدير عام العلاقات العامة.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 23 September 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2856

الثلاثاء ١٩ محرم ١٤٠٧هـ - ٢٣/٩/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٥٦

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى - رقم ٢

ظاهرة عالمية يعاني منها الكثيرون

هموم أول الأسبوع في العمل بعد العطلة



بوسطن - ي ب أ: ظاهرة شائعة ان يستقبل الانسان صباح اليوم الأول من الاسبوع مهموما غير مرتاح لكل ما حوله.. هذا الاحساس يعرف عند الغربيين بكآبة صباح الاثنين اي ما يقابل السبت في الدول العربية باعتباره أول أيام الاسبوع. وهو يأتي بالضرورة عقب العطلة الاسبوعية. وقد اعتاد علماء النفس ان يربطوا بين هموم صباح السبت وكراهية المرء لعمله، او عدم حبه لوظيفته بتعبير ادق.

لكن دراسة حديثة تؤكد على شيوع الظاهرة موضحة انها ليست قاصرة على من لا يحبون أعمالهم وانما تعود إلى جملة من العوامل المتباينة والمعقدة.

الدكتور رونالد بايز أخصائي الصحة النفسية في مركز نيوانجلاند الطبي في بوسطن اجرى دراسة حول ظاهرة «هموم صباح الاثنين» (أي السبت عندنا) وانتهى الى وجود علاقة اكيدة مع كراهية الانسان لعمله او عدم شغفه وحبه له. لكن ذلك ليس كل ما في الأمر طبقا لما كشفت عنه الدراسة التي تضمنت مسحا استطلاعيا لعينة كبيرة من الاشخاص بينهم الأطفال والمتقاعدين ومن يعبرون عن حبهم لوظائفهم.

وفي ذلك يقول إن الأطفال والمتقاعدين ومن هم في عطلة طويلة اضافة الى من يحبون اعمالهم أيضا قد يحسون بهموم صباح الاثنين التي تبدأ عند البعض في مساء الأحد (أي مساء الجمعة عندنا).

ويرى الدكتور بايز ان الكارهين لأعمالهم يتكيفون بالشكل الذي يظهر عندهم هذه الهموم قبيل بدء اسبوع العمل. وان هذا التكيف يبقى مع هؤلاء الأشخاص خلال سنوات التقاعد وخلال أيام العطلات.

جذور عميقة

أما بالنسبة للأطفال ومن يحبون أعمالهم فيرى الدكتور بايز أن الجذور لهذه الظاهرة تكون أعمق وأكثر تعقيدا، فمثلا قد يكون الشخص في هذه الفئة قد تكيف على اجترار الهموم بفعل عدة عوامل بيئية محيطة به، منها مثلا أنه يخالط الآخرين ممن لا يحبون وظائفهم واعتادوا أن يعانوا من هموم صباح السبت. ويشير بايز تحذيرا إلى الأطفال الذين لهم آباء لا يحبون وظائفهم، وهؤلاء الآباء يصبحون أول أيام الاسبوع مهمومين فتنعكس حالتهم النفسية على أطفالهم.

وينقل الباحث الأمريكي عن بعض من شملتهم الدراسة قولهم إن آباءهم اعتادوا التشاجر مساء الأحد (الجمعة) وأنهم - أي الأطفال - اعتادوا أيضا أن يشعروا بالغم والهم مع قدوم مساء الأحد (الجمعة) في كل مرة.

ويذكر بايز أن ٧٦ في المائة ممن شملتهم الدراسة عبروا عن احساسهم بالكآبة قبل بدء العمل، وان هذا الاحساس تراوح في حدته بين الشعور الخفيف بالضياع والاحساس بالاكتئاب العنيف، المصحوب بفقدان الشهية والارهاق والصداع وغير ذلك من أعراض.

صباح الخير

مهارات منزلية

اخترع شقي «لمبة» كهربائية طويلة العمر، فهي مكفولة ان تضيء ٦٠ الف ساعة متواصلة اي ٢٠ سنة على معدل ثماني ساعات في اليوم.

وكنت اعتقد ان هذا خبر مفرح حتى نقلته لصديق فقال إنه خبر محزن جداً. قال الرجل إن تغيير «لمبة» هو المهارة المنزلية الوحيدة التي يتقنها، ويفخر بها بالتالي، وقد جاء شقي الآن ليحرمه من انجازه المنزلي الوحيد.

واعترف الرجل بانه اقلع منذ زمن بعيد عن محاولة تصليح اي شيء في البيت، فقد وجد انه مهما فعل فهو سينتهي بان يصيب ابهامه وسبابته بالشاكوش، كما انه عادة ما يزيد من خراب الحاجة المتعطلة فيكلف تصليحها ضعفي ما كان سيكلف لو انه لم يحاول ان يصلحها بنفسه.

(الزوجة تقول لزوجها: هل اطلب السمكري الآن، وهو يقول لا. فيما هو تحت المغسلة والماء يرتفع حوله في المطبخ، ولا يقبل دعوة السمكري إلا بعد أن يصل الماء إلى عنقه، وترتفع الفاتورة اضعافا مضاعفة).

ووجدت بالتجربة ان فشل الرجل في اصلاح الحاجات المنزلية هو القاعدة لا الشذوذ، وان الرجال اما ان يعترفوا بالعجز او هم يكذبون.

ومع ذلك فنادرا ما يخلو بيت من عدة شغل كاملة، فهناك دائما صندوق مليء بالشواكيش والمفكات والكماشات والبراغي والمسامير وشرائط الكهرباء، والازرار، وكل ما لا يعرف رجل ان يستعمله. والمهم في عدة الشغل وجودها لان الرجل الذي لا يملك العدة هذه لا يحظى بلاحترام بقية أبناء جنسه.

وكنت قد اقلعت نهائيا عن محاولة اصلاح شيء في البيت عندما وقفت على «كنبة» وحاولت تقويم لوحة مائلة على الحائط فسقطت على راسي وتقطع قماشها القديم وتلفت.

وكان سبق ذلك ان امتنعت عن دق اي مسمار إلا إذا لففت يدي بمنشفة حتى لا اسحق عظمها، وساعد ذلك في حماية اليد إلا ان المسامير كانت نادرا ما تدخل حيث اردت او بشكل مستقيم لصعوبة الامساك بها من تحت منشفة.

وهكذا فقد حولت عدة الشغل إلى استعمالات أخرى:

الشاكوش نفع لكسر بذر المشمش (يجب اكل البذر الحلو فقط لان المر خطر على الصحة).

والكماشة تفتح علبة السردين التي تستعصي على الفتاحة العادية المرفقة بها.

ومفك البراغي افضل كفتاحة مكاتيب من الفتاحة نفسها.

والجانب الماس من المنشار ينفع كمسطرة.

وهناك آلات لا اعرف اسماءها، ناهيك بسبل استعمالها، وقد وجدت ان بعضها ينفع كثقالة ورق، وبعضها لاسناد الابواب حتى لا يغلقها الهواء.

والمسمار يشبه المسواك فلا بد ان يستعمل مثله، غير ان البرغي شكله معقد، واستعماله كذلك، وعندما اعثر له على وجه استعمال مفيد فسأفيد القراء به سريعا.

جهاد الخازن

فضيحة هرمون الدجاج المستورد في لبنان!

بيروت - كونا: ادى تناول دجاج محقون بهورمون لزيادة الوزن الى ظهور شعر اسود في صدور بعض النساء وضعف جنسي عند بعض الرجال.

وكشفت مصادر قضائية امس انها تحقق بتكتم في فضيحة تطلق على ملفها اسم «هرمون الدجاج» بعد ان لاحظ عدد من الأطباء تغييرا فيسيولوجيا بين بعض مرضاهم.

وتتركز الشكوى على ظهور حالات تراجع في النشاط الجنسي عند بعض الرجال مع انهم في شرخ الشباب وظهور شعر اسود على صدور بعض السيدات مع تخشن وتغيير في الصوت.

وأعاد الأطباء هذه الظاهرة الى تناول اصحاب هذه الحالات دجاجا مستوردا او محليا جرى حقنه بهرمون لتنشيطه وزيادة وزنه ونموه. وحذر الأطباء من خطر حقن الدجاج بهذه الهرمونات.

وتتولى الأجهزة الرسمية في وزارتي الداخلية والصحة اللبنانية التحقيق بتكتم شديد في هذه القضية.

احباط محاولة لتهريب بضائع في تونس

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

احبط رجال الجمارك التونسية عملية تهريب بضاعة إلى تونس قام بها سائح أجنبي لحساب مهاجر تونسي مقيم في أوروبا.

وكان أحد رجال الجمارك يراقب الداخلين إلى تونس في ميناء حلق الوادي فاشتبه في أحد السياح وكان يقود سيارة من نوع الشاحنات الصغيرة المغطاة ويتأهب لمغادرة الباخرة الراسية في الميناء عند وصولها.

فاستوقفه لاجراء المراقبة وكانت دقيقة على خلاف ما كان يظن السائح وصديقه المهاجر اللذان اعتمدا في عمليتهما على أن المراقبة الجمركية ستكون سطحية بالنسبة للأجانب.

وادت المراقبة إلى الكشف عن مستودع صغير داخل الشاحنة التي اضاف لها السائح وصديقه سقفا ثانيا وضعا فيه بضاعة متنوعة تتضمن ١٠ آلاف قطعة من مناديل النساء ومجموعة من القمصان تقدر بحوالي ٦٠٠، و١٢٠ آلة حاسبة تقدر قيمتها بـ ٣٣ الف دينار تونسي.

وادت التحريات مع السائق صاحب السيارة إلى أن هذه ليست أول عملية وانما هي الثالثة من نوعها ادخل بموجبها لحساب صديقه المهاجر بضاعة بدون ترخيص ولا ضرائب.



الزوج الفائز وراء الكواليس

جون كارلين، الذي يلعب دور «زوج المخبرة» في مسلسل «كاجني ولاسي» الذي تعرضه شبكة تلفزيون «سي بي اس» الامريكية، نال ليلة أمس جائزة أحسن ممثل مساعد في مسلسل درامي.

يرى جون وهو يتوسط الصورة بين أنجي ديكنسون وستاسي كيش. ولأن جون «ممثل مساعد» فقد التقطت له الصورة وهو يحمل الجائزة ليس على المسرح وإنما وراء الكواليس.

تحذير خطير للشركات البريطانية:

المخدرات تهدد الاداء الاقتصادي بعد انتشارها بين المديرين

لندن - «الشرق الأوسط»:

الاداء الصناعي والاقتصادي البريطاني اصبح مهددا والسبب هو انتشار المخدرات التي تنال من صحة القوة العاملة البريطانية.

جاء ذلك في تقرير تحذيري اصدره أمس اتحاد الصناعات البريطانية الذي لفت انتباه مدراء الشركات إلى خطورة المشكلة بقوله إن قطاعا كبيرا من القوة العاملة قد اتجه بالفعل إلى تعاطي الكوكايين والهيروين هربا من ضغوط محيطة. ويشجع المدمنين وفرة امدادات المخدرات التي اغرقت بريطانيا.

ويشير الاتحاد إلى ان الخطر أخذ أبعادا واسعة تثير الانزعاج لدرجة أن التقرير ينصح إدارات الشركات بالتصرف الآن وقبل فوات الأوان.

والغريب في الأمر ان المهددين أكثر من غيرهم هم الأشخاص الذين ينتظر منهم ان «يتصرفوا» باتخاذ الاجراءات المطلوبة لمواجهة تحدي المخدرات.

وفي ذلك يقول التقرير إن مدراء الشركات من مختلف المستويات ورجال المبيعات والقوة العاملة في خط الانتاج أكثر عرضة للخطر من غيرهم.

ويوجه التقرير تحذيرا مشددا إلى رجال الادارة العليا بقوله إن مشكلة تعاطي المخدرات في الشركات لم تعد تحتمل التجاهل لأن تجاهلها سيؤدي إلى تفاقمها بما يعود بالخسارة على الشركات وأرباحها وأدائها.

اجراءات في ماليزيا

وفي كوالالمبور، أعلن رئيس الوزراء الماليزي، ماهاتير محمد ان الحكومة تقدمت الى البرلمان بمشروع قانون يخول القضاء حق مصادرة ممتلكات مهربي المخدرات.

وقال إن مشروع القانون الذي سيبحثه البرلمان في دور انعقاده في شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل، سيترك المهربين بلا شيء. أي سيجردهم من كل ما حصلوه من نشاط التهريب.

والمعروف ان ماليزيا تطبق عقوبة الاعدام - في بعض الحالات - على المهربين الذين يلقى القبض عليهم.

ثاني حالة إيدز بالسودان

الخرطوم - لندن - الوكالات: انتابت الخرطوم موجة من الخوف والهلع أمس إثر الاعلان عن اكتشاف حالة جديدة من الاصابة بالمرض القاتل إيدز.

ترافق ذلك مع ما أشارت إليه صحف بريطانية من انتشار واسع النطاق للداء في عدد من دول القارة الافريقية، مطالبة الحكومة بالزام القادمين من هذه الدول بالخضوع للاختبار الذي يستوجب خلوهم من الفيروس المسبب للمرض.

وكانت فحوصات قد أجريت على احد مرضى مستشفى «سوبا» في العاصمة السودانية الخرطوم قد اثبتت الاصابة بالإيدز لدى لاجيء أوغندي.

وهذه هي ثاني حالة إيدز في السودان. وكان مواطن سوداني اصيب بهذا المرض عقب عودته من النرويج وتوفي في مستشفى أم درمان في العام الماضي.

صدق أو لا تصدق - هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

رجل الاطفاء الذي استدعي لانقاذ طفل في حادث خطير فوجيء بأن الطفل هو ابنه!

الانجليزي كيث هث كاد يغمى عليه حين وصل إلى مكان الحادث استجابة لاتصال هاتفي. فقد وجد ابنه يتدلى فوق سور فولاذي وقد نفذت الاسياخ في جسمه ورقبته.

كيث عبر عن احساسه في وقت لاحق بقوله: «عشت أسوأ لحظة في حياتي».

وكان الصغير تيري هث الذي يبلغ من العمر عشرة أعوام قد تسلق فوق شجرة لجمع ثمرها الشبيه بأبو الفرو ويلعب به الاطفال في بريطانيا.

وزلت قدم الصغير فسقط فوق السور الفولاذي فاخترق الجزء العلوي من احد الاسياخ أمعاءه فيما اخترق سيخ آخر رقبته.

الطفل موجود في غرفة العناية الفائقة في المستشفى بمدينة دونكاستر.

وقد اضطر رجال الانقاذ إلى قطع احد الاسياخ وحمل الطفل به إلى المستشفى لاجراء جراحة دقيقة لاستخراجه.

نافع أفندي

في الدورة الآسيوية الرياضية

انتم التنين من الجنس الاصفر... وأكيد عارفين معنى الكرت الاصفر!

اليابان

الصين

حكم

جراحة جريئة أخرى للدكتور مجدي يعقوب

لندن - «الشرق الأوسط»:

اجرى الدكتور مجدي يعقوب جراحة ناجحة وجريئة لطفل يبلغ من العمر شهرين ونصف الشهر، فقد نقل الجراح المصري، واشهر جراحي القلب في العالم، قلبا ورئتين إلى صدر الطفل الذي يعتبر أصغر من أجريت لهم جراحة من هذا النوع.

وكان الدكتور يعقوب قد طار يوم السبت إلى بلجيكا لاحضار القلب والرئتين من صدر طفل توفي بعد خمسة أيام من الولادة.

اجريت الجراحة يوم السبت في مستشفى هارفيلد بلندن ووصفت حالة الطفل امس بأنها مرضية.

مسؤول حزبي صيني اغتصب ٢٤ امرأة

بكين - أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «زهزنجوو فازهيباو» وهي صحيفة القوانين الصينية أمس ان سكرتير الحزب الشيوعي في مقاطعة هانشو باقليم هونان الصيني الجنوبي ألقي القبض عليه مؤخرا بتهمة استغلال نفوذه لاغتصاب ٢٤ امرأة.

وقالت الصحيفة إن وانج بنتشوان (٤٢ عاما) كان يعد ضحاياه بترقيات كبيرة في عملهن أو بمساعدتهن لأن يصبحن عضوات في الحزب. ومن وقت لآخر كان يهدد الفتيات المترددات باظهار بطاقته الرسمية التي تثبت أنه بالفعل سكرتير الحزب في المقاطعة.

مشكلة نقص المواليد تهدد دول السوق

بروكسل (السوق الأوروبية المشتركة) - أ.ف.ب: جاء في تقرير للجنة الاقتصادية والاجتماعية للسوق الأوروبية المشتركة اذيع في بروكسل ان دول السوق تواجه اكثر من اي وقت مضى مشكلة خطيرة في نقص عدد المواليد.

وتشير هذه الدراسة الى انه في عام ١٩٨٢ كان متوسط عدد الأطفال لكل سيدة (او المؤشر الزوجي للخصوبة) في دول السوق العشر يتراوح بين ١,٤١ في المانيا الغربية و ٢,٩٥ في ايرلندا.

نكتة اليوم

درجات مرتفعة

الطالب لزميله: هل تريد أن تحصل على درجات مرتفعة؟

- نعم.

- تعال نذاكر فوق السطوح!

من القاريء: محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

الوطن

الوطن ليس الارض فقط.. ولا الناس.. ولا الذكريات.. ولا الملامح الأولى للحياة التي تملأ العين.. انه ذلك كله واكثر من هذا كله..

و«فلاديمير هورفيتس» واحد من اشهر العازفين في العالم عاد في يونيو الماضي ليزور الوطن الأم روسيا.. بعد ستين عاما قضاها في الولايات المتحدة لقد خرج «فلاديمير» من روسيا وعمره ٢١ عاما.. ولجأ إلى الولايات المتحدة.. حيث تحول من عازف عادي إلى قائد اوركسترا يتقاضى نصف مليون دولار عن الحفلة الواحدة.

ولكن لا النجاح.. ولا الملايين انست «فلاديمير» الوطن الأم.. وعلم الرئيس «ريجان» بذلك فقابله في البيت الأبيض وقال له الرئيس الأمريكي: لم أجد أفضل منك للذهاب إلى الاتحاد السوفيتي. ورد الموسيقار العجوز (٨١ عاما) ساكون سفيرا بينك وبين جورباتشوف يا سيدي الرئيس..

ويقول «فلاديمير»، انني لم انس ابداً روسياي.. فانا اذكر رائحة الجليد وهو يذوب.. والربيع وهو يقترب.. لقد كان من الضروري أن أعود إلى روسيا قبل أن أموت.. حتى استطيع استعادة وحدة حياتي.. وعزف فلاديمير في موسكو أروع الحانه.. ووقع على مئات «الاتوجرافات» بالروسية..

كان أحمد شوقي على حق عندما قال:

وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني إليه في الخلد نفسي

عبد الله باجبير

هوليوود تنتج فيلما عن قصة حياة ماركوس

كولومبو - كونا: اعلن امس ان هوليوود تعتزم انتاج فيلم سينمائي عن حياة رئيس جمهورية الفلبين المخلوع فرديناند ماركوس يقوم بدور ماركوس فيه الدكتور هينجز نجور.

وكان نجور قد لعب دور مصور صحفي كمبودي في الفيلم الذي حاز فيه على جائزة اوسكار وهو «الميادين القاتلة».

وقال نجور ان فيلم ماركوس سيصور في هوليوود في العام المقبل وينتجه لاري سبيجي.